إعانة المكلفين

في ترتيل القرآن المبين

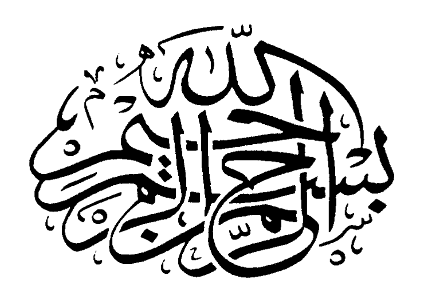
نظم وتأليف

مختار العامري

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

دار القمة
لتوزيع الكتاب والشريط والسي دي
فاكس: ٥٤٥١٧٦٩ ت: ٥٢٢٢٠٠٢

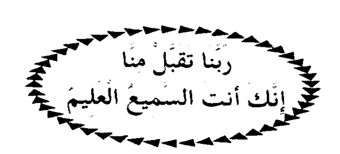
دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
إسكندرية ت ٥٤٥٧٧٦٩



إعانة المكلفين

في ترتيل القرآن المبين

بسم الله الرحمن الرحيم



مرخص لهذا الكتاب من وزارة الثقافة اليمنية
برقم ٤٧ (لعام ٢٠٠١م)

دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع ١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٥٤٤٦٤٩٦

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، منزل القرآن المبين، هدى ورحمة للمحسنين، القائل في كتابه الذي يعلو ولا يعلى: ﴿ ورتّل الْقُرْءان ترْتيلا ﴾ [المزمل: ٤]، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى محمد عدد قطر السماء وحبات الثرى، خير من رتل القرآن وخير من عمل به وعلمه، فقد حفظه عليه الصلاة والسلام من جبريل عليه السلام، ووعاه وبلغه لأمته كما سمعه، لم يزد على ذلك حرفا ولا حركة ولم ينقص، وهو القائل: «**الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**» [رواه البخاري ومسلم]. أما بعد:

فإن فكرة تأليف هذا الكتاب تراودني منذ أكثر من عشر سنوات، تلك السنوات التي قضيتها في تدريس مادة التجويد في بعض المدارس الحكومية والمدارس الأهلية والمساجد والمراكز الصيفية كما اطلعت خلالها على الكثير من كتب التجويد، وقد وجدت التشجيع الكافي من بعض الزملاء والمشايخ وطلاب العلم وقد قمت بقراءة الملخص والمنظومة على بعضهم كما أعطيت بعضهم نسخة من الطبعة الأولى من هذا الكتاب للإطلاع عليها وإبداء رأيهم فيها، جزاهم الله عني خيرا وجعلهم وإياي في خدمة الإسلام والمسلمين.

أيها الأخ الكريم هذه الطبعة الثانية بين يديك، قد جعلتها كما تريدها أن تكون إن شاء الله، جعلت فيها الكلام النثري الشامل المختصر، وجعلت فيها الشعر المنظوم، والتفصيل المفيد، والرسوم والجداول والألوان واهتميت بتزيين الكتاب،

وجعلت فيه أسئلة وإجابات عليها، كذلك بعضًا من متون التجويد، أسأل الله تعالى أن أكون قد استطعت أن أقدم خدمة لهذا الجيل والأجيال اللاحقة. والله هو الموفق وهو الهادي إلى سبيل الرشاد أسأله تعالى أن يحقق هذا الكتابَ الهدفَ من تأليفه، وأن لا يحرمنا أجره .

بقلم/ مختار العامري
بك / دراسات إسلامية
جامعة تعز – اليمن



طريقة الاستخدام

١- بواسطة دليل البحث ودليل الموضوعات يمكنك الحصول على أي موضوع وجمع المعلومات المتعلقة به من هذا الكتاب.

٢- بواسطة ما سبق ذكره يستطيع المدرس أن يختار لطلابه ما يناسبهم حسب قدراتهم التعلمية وأوقاتهم المخصصة لتعلم هذه المادة من موضوعات هذا الكتاب المنوع

٣- يمكن أن يعطى هذا الكتاب بكل محتوياته حسب الترتيب الذي هو عليه وذلك بأن يدرس الطالب أولًا الملخص وما يتعلق به من رسوم وجداول وأسئلة وإجابات، ثم يدرس المنظومة وما يتعلق بها من رسوم وجداول وأسئلة وإجابات، ثم يتناول الدروس التي انفردت بها المتون، ثم المتون على فترات زمنية تحددها قدراته التعلّمية ومقدار تفرغه لهذا الشأن .

٤- ويمكن تقسيم هذا الكتاب بطريقة اكثر تفصيلًا، إلى اثني عشر قسمًا كل قسمًا يتكون من (أ) و (ب) ليناسب هذا التقسيم عدد الفصول في السنوات الدراسية الأساسية والثانوية وذلك كما يلي:

أولًا: من الملخص وما يلحق به:

١- أ - فضل تلاوة القرآن الكريم ب- تعريف علم التجويد وغايته وحكم العمل به

٢- أ- تنبيهات حول الاستعاذة والبسملة والتكبيرومعنى الترتيل ب-مراتب التلاوة وأحكام الميم والنون المشددتين وأحكام القلقلة

٣- أ- أحكام الميم الساكنة ب- أحكام اللام الساكنة.

٤- أ- أحكام النون الساكنة والتنوين ب- أقسام المد .

٥- أ- أحكام الترقيق والتفخيم ماعدا حالات الراء ب- أحكام الراء .

٦- أ- الإدغام العام ب- الابتداء .

٧- أ- الوقف والقطع ب- السكت، وكيف يوقف على التاء المربوطة والكلمتين المفصولتين وهمزة القطع وهمزة الوصل .

ثانيًا: من المنظومة وملحقها والأسئلة والإجابات:

٨- أ- التمهيد ... إلى حكم التلفيق ب- من مراتب التلاوة ...إلى التكبير .

٩- أ- من أنواع الابتداء... إلى القطع ب- من همزة الوصل... إلى الصفات الأصلية .

١٠- أ- من الصفات العارضة ... إلى الإدغام وعكسه الإظهار ب- من التفخيم ... إلى الخاتمة

ثالثًا: من المتون:

١١- من الجزرية: باب استعمال الحروف، باب الضاد والظاء، باب التحذيرات، باب التاءات ب- شجرة التجويد (حفظ).

١٢- أ- ١٢٠ سؤال وجواب في علم التجويد . (يمكن استخدام طريقة المناقشة والحوار) ب- متون التجويد .



أولاً

ملخص التجويد



ملخص التجويد

المقـــدمـــة:

الْحَمْدُ للهِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رَسُولِ اللهِ، وَمَن اتبَعَ هُدَاه

أمَّا بَعْدُ :

فَهَذا كَلامٌ مُخْتَصَرٌ، جَمَّعْتُ فِيْه أَحْكامَ التَّجْوِيْد على رواية حفص من طريق الشاطبية، فِيْ صُوْرَةٍ مُبَسَّطَة، ومُخْتَصَرَة راجيًا مِنَ الله تعالى أنْ يَنْفَعَ به أجْيالًا كَثِيْرَةً، وأنْ لا يُحْرِمَنا أجْرَ ذَلِكَ وأنْ يَجْعَلَنا مِمَّنْ يَقْرَأ القُرْآنَ وهُوَ خاشِعٌ قَلْبُهُ،مُنْقَادَةٌ جَوارِحُهُ لما يَقْرَأ مِنْ كَلام اللهِ العَزِيْزِ المَجِيْد .

(١) فَضْلُ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيْم:

قال تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ (المزمل : ٤) .

المؤلف
مختار أحمد محمد سعيد العامري

وقال رَسُوْلُ الله ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تعلَّم القُرْآن وعلمه» رواه البخاري وأبو داود والترمذي، وقد روى عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «**مَنْ قرأ حرفًا من كتاب الله فلَهُ به حسنة والحَسَنَةُ بعشر أمثالها لا أقوْلُ (الم) حرْفٌ ولكنْ ألفٌ حرْفٌ ولامٌ حرْفٌ وميْمٌ حرْفٌ**». رواه الترمذي والحاكم وهو صحيح، وعن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «**الماهرُ بالقُرْآن مع السفرة الكرام البررة والَّذي يقرأ القُرآن ويتتعْتعُ فيه وهُو عليه شاقٌ لهُ أجْران**» رواه البخاري ومسلم.

(٢) تَعْريْفُ علْم التجْويْد، وغايَتُهُ، وحُكْمُ العَمَل به:

هُوَ علْمٌ يُعْرَفُ به كَيْفيَّةُ النُّطْق بالكَلمات القُرْآنيَّة، وغايَتُهُ بُلُوْغُ الإتْقان في تلاوَة القُرْآن، والعَمَلُ به فرْضُ عيْنٍ على كُلِّ مُكلف.

(٣) تنْبيْهاتٌ حَوْلَ الاسْتعاذَة والبَسْمَلَة والتكْبيْر:

أ] حُكْمُ التَّعَوُّذِ قَبْلَ قراءَةِ القُرْآنِ النَّدْبُ عِنْدَ جُمْهور القُرَّاء وقالَ بَعْضُهُمْ بوُجُوْب التَّعَوُّذ.

ب] لا يَجُوْزُ لِمَنْ كَبَّرَ بَيْنَ سُوْرَتَيْن - مِنَ الضُّحى إلى النَّاس - أنْ يَصل آخرَ الأوْلى بالتَّكْبِيْر ثُمَّ يُبَسْمِل ثُمَّ يَقف بَل عَلَيْه أنْ لا يقف إلا على شيْءٍ منْ بداية السُّوْرَة التَّاليَة.

ج] لا يَجُوْزُ لمَنْ وَصَلَ آخرَ سُوْرَةٍ بالبَسْمَلَة أنْ يَقفَ على آخر البسملة بل عليه أن لا يقف إلا في بداية السورة الثانية، حتى لايُوْهِم أنَّ البسملة من آخر السورة الأولى فإن انْقَطَعَ النَّفَسُ أعادَ من قبل الكلمة الَّتيْ وَقفَ عليها للضَّرُوْرَة، أوْ يُعيْدُ الكَلمَةَ نَفْسَها أوْ لَمْ يُعدْ وذلكَ مُراعاةً لوُضُوْح المَعْنى مثالُ ذلكَ (**في جيْدها حبْلٌ منْ مَسَدٍ، اللهُ أكْبَرُ، بسْم الله الرَّحْمن الرَّحيْم، قُلْ**) ثُمَّ يُعيْدُ ﴿**قُلْ هُو اللهُ أحد**﴾.

(٤) الترتيــــل:

هو لفظ يشمل التحقيق(الإبطاء)والحدر(الإسراع) والتدوير (التوسط)

ويُقْصَدُ بالترتيل تطبيق الأحكام وتحسين اللفظ والصوت ومراعاة الوقف والابتداء .

(٥) مراتب التلاوة:

للقراءة من حيث السرعة والبطء – ثلاث مراتب هي : التحقيق والحدر والتدوير :

أولًا التحقيق: وهو القراءة ببطء واطمئنان بالغ مع بيان الحروف وإخراج بعضها من بعض وملاحظة الجائز من الوقوف ومراعاة أحكام التجويد من حيث المخارج والصفات والمد والقصر والتفخيم وغير ذلك ويؤخذ به في مقام التعليم .

ثانيًا الحدر: هو الإسراع في القراءة مع إيثار الوصل ومراعاة الأحكام وليحذر القارئ من دمج الحروف وإسقاطها وإذهاب الغنة وغير ذلك .

فائدة: هذه المرتبة في القراءة هي مذهب مَنْ قَصَر المنفصل وهو لحفص من طريق طيبة النشر .

ثالثًا التدوير: هو القراءة بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة أي بين التحقيق والحدر مع مراعاة الأحكام وتَدَبُّرِ المعاني .

(٦) أحكـــام القلقلـــة

هي : اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى يسمع له نبرة قوية، وحروفه خمسة مجموعة في (قطب جد)

وإذا وقف عليها القارئ كانت كبرى[١] وإن لم يقف عليها كانت صغرى مثل (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ – حبْلٌ مِن مَسد) .

---

[١] ومنهم من أضاف نوعا ثالثا وهو القلقلة الأكبر من الكبرى وتكون عند الوقوف على حرف قلقلة مشدد .

(٧) النون والميم المشددتين:

حكمهما الغنة بمقدار حركتين (مقدار قبض الإصبع وبسطها) ومثال الميم المشددة (حمَّالة الحطب) ومثال النون المشددة (من الجنّة والنّاس).

الحرف	حكمه	مثاله
نّ	غنة بمقدار حركتين	(..من الجنّة) (والنّاس)
مّ	غنة بمقدار حركتين	((عمّ)) ((وأمّا..))

(٨) أحكام الميم الساكنة:

أ- تخفى الميمُ الساكنة عند الباء،مثال ذلك(ترميهم بحجارة).

ب- تدغم الميمُ عند الميم، مثالُ ذلكَ (ولَكم مّا كسبتم). ج- تُظْهَرُ الميمُ الساكنةُ عند بقية الحروف، مثل:(... عليْهِمْ ولا ...) ، (وهمْ فيها...)، (.. أنْعمْتَ ...).

(٩) أحكام اللام الساكنة:

أ- تدغم اللامُ الساكنة إذا جاءت متطرفة في الفعل أو الحرف ولحقها حرفُ لامٍ أو راء مثل (قُلْ لا ،بلْ لا ، قُلْ رَّبِّ)

ب- تدغم اللام الساكنة من (ال) إذا جاء بعدها أحد الأحرف الشمسية مثل: (والشّمس وضحاها).

ج- تظهر فيما عدا ما ذكر .

د- الأصل في اللام الترقيق إلا أنها تفخم في لفظ الجلالة (الله) إذا سبق بفتح أو ضم مثل (إنّ اللهَ - نصرُ اللهِ).

(١٠)أحكام النون الساكنة والتنوين:

أ- **الإظهار**: وهو إخراج الحرف من مخرجه بدون غنة ولا وقف و لا سكت ولا تشديد في الحرف المظهَرأو المظهِر، وأمثلة ذلك: (ينْأون - منْ إلهٍ. . . . - عذابٌ أليم) . أمّا حروف الإظهار فهي حروف الحلق الستة (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) .

ب- الإدغام: هو إدخالُ حرفٍ ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا – عند النطق – وهو الحرف الثاني وأمثلة ذلك: (أن لو - أندادًا ليضلوا - إن يَروا - فئةً يَنصرونه)، وإدغام النون الساكنة أو التنوين في حروف (ينمو) يكون بغنة ويسمى إدغامًا ناقصًا أما في اللام والراء فهو إدغام بلا غنة ويسمى إدغامًا كاملاً .

تنبيه: لاتدغم النون الساكنة في:وسط الكلمة مثل: (دنيا) وفي (ن، والقلم) و (يس، والقرآن) .

ج- القلب (الإقلاب): وهو قلبُ النونِ الساكنة (أوالتنوين) إلى ميم مخفاة بغنة عندما يأتي بعدها حرف الباء، مثل: (من بعد - ينبت لكم - أليمٌ بما) .

د- الإخفاء: وهو نطق النون الساكنة أو التنوين أو – الميم الساكنة – بحيث تكون وسطًا بين الإظهار والإدغام مثل:

(مَنْصُوْرًا، مِنْ صلْصَال،قاعا صَفْصَفا)، وحروف إخفاء النون الساكنة هي بقية الحروف وهي خمسة عشر حرفًا:(ص، ذ، ث، ك،ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ) .

(١١) أقسام المد من حيث زمن المد:

أ- **ما يمد حركتين وهو المد الطبيعي وما يلحق به**، وهو المد الذي لم يلحقه همز ولا سكون، مثل، الألف في (العالمين – طه)

تنبيه: يسقط المد عند الوصل قبل همزة الوصل، وفي الوصل عند الألفات السبع.

ب- ما يمد أربع أو خمس حركات[١]: وهو المد الذي لحقه همز سواء في نفس الكلمة نحو(جاء) وهذا (واجب متصل) أوفي كلمة أخرى نحو(إنا أنزلناه) وهذا (جائز منفصل) ويلحق بالمنفصل مدالصلة الكبرى نحو (ولايشرك في حكمه أحدا) (عندهُ إلا).

ج - ما يمد حركتين أو أربع أو ست: وهو ما لحقه سكون عارض سواء كان الحرف الممدود حرف لين مثل(بَيت ،خَوْف)أوحرف مد ولين مثل:(يعلمُون ، العالمِين، الرحمن)

د - ما يمد ست حركات: وهو المد الذي لحقه سكون لازم مثل: (الحاقة ـ ءالئن ـ الم ـ ن) ، وإذا اجتمع للمد سببان فيقدم الأقوى منهما[٢].

(١٢) أحكام الترقيق والتفخيم:

حروف الاستعلاء(خص ضغطٍ قظ) كلها مُفخَمة وحروف الاستفال كلها مرققة إلا أن اللام والراء يعرض عليهما التفخيم في حالات سنبينها فيما يلي :

أحكام الراء:

للراء ثلاثة أحكام (التفخيم وجوبًا،الترقيق وجوبًا،جوازأحدهما (الترقيق أو التفخيم) .

أو لا: حالات التفخيم:

يعرض التفخيم للراء وجوبًا في الحالات التالية :

---

(١) للواجب المتصل وجه المد ست حركات وذلك عند الوقف على الهمزة المسببة للمد مثل (أم السماء) .

(٢) وترتب المدود الفرعية من الأقوى إلى الأضعف كما يلي ١ -اللازم ٢- المتصل ٣- العارض للسكون ٤- المنفصل ٥- البدل .

١- إذا كانت مفتوحة أو مضمومة نحو: (ربَّنا -رَزقنا)

٢- إذا كانت ساكنة وسبقها فتح أو ضم نحو (أرْسلنا، مُرْساها)

٣- إذا كانت ساكنة قبلها ساكن غير الياء وما قبل الساكنين مفتوح أو مضموم نحو: (الصَّبْر، غَفُوْر)

٤- إذا كانت ساكنة بعد كسرة عارضة نحو: (أمِ ارْتابُوا، ارْجعي)

٥- إذا كانت ساكنة بعد كسرة أصلية ولحقها حرف استعلاء غير مكسور نحو (مِرْصاداً) .

ثانيًا الحالات التي يجوز فيها التفخيم أو الترقيق:

وذلك في الكلمات التالية إذا وقفنا على الراء.(أَسْر، نُذُر، مِصْرَ، يَسْر، القِطْر) والتفخيم في مِصْر أوْلى كما يجوز التفخيم والترقيق في راء (فِرْقٍ) وَقفَ على القاف أوْلا.

ثالثًا حالات الترقيق وجوبًا: وهي ماعدا ماذكر.

(١٣) الإدغام العام:

أ- يدغم الحرف الأول من الحرفين المتماثلين: إذا كان الأول ساكنا في الذي يليه ويسمَى إدغام مثلين صغير أما إذا لم يكن الحرف الأول ساكنا بنفسه فلا يدغم في رواية حفص من طريق الشاطبية-إلا في (لا تأمنا - مامكني) ويسمى إدغام مثلين كبير .

ب- يدغم من الحروف المتجانسة - وهي ما اتحدت في المخرج دون الاسم - ما يلي: الباء في الميم (ارْكَب مَّعَنا)، التاء في الدال (أُجيبت دَّعْوَتُكما)- التاء في الطاء (قالت طَّائفة) - الثاء في الذال (يَلْهَث ذَّلك) - الدال في التاء (عَبَدتُّم) الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا (أَحَطتُ) - والذال في الظاء (إذ ظَّلَمُوا) .

ج- يدغم من الحروف المتقاربة في المخرج ما يلي:

١- النون الساكنة(أوالتنوين)في أحد حروف (وَيَرْمُلُون) مثل: (فَمَن يَعْمَل - وَيلٌ لِلْمُطَفِّفِيْن) .

٢- اللام المتطرف الساكن في الفعل أو الحرف في الراء مثل (قل ربي) .

٣- القاف في الكاف: (أَلَمْ نَخلقكُم) .

٤- اللام في (ال) التعريف إذا جاءت قبل حرف شمسي مثل (والشمس - والسماء) .

(١٤) الابتداء والوقف والقطع:

أولاً الإبتداء: وهو الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف، وهو قسمان:

أ-الابتداء الجائز: وهو الابتداء بكلام مستقل بالمعنى يبين معنى أراده الله تعالى ولا يخالفه، كأن تبدأ بأول السُّوَر والقَصَص والآيات إلا أن يكون بدء الآية يحتاج لما قبله ليتضح المعنى مثل (في الدنيا والآخرة ويسألونك عن . .) [البقرة: ٢١٩-٢٢٠] فهنا توصل بما قبلها بحيث يكون المعنى واضحًا فتقرأ هنا (لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة) أو من بداية الآية الأولى إذا كان البدء بعد قطع.

ب-الابتداء القبيح: وهو الابتداء الذي يلغي المعنى المراد أو يفسده أو يغيره .

ثانيًا الوقف: وهو قطعٌ على آخر الكلمة زمنًا يسيرا يتنفس فيه عادة - بنية استئناف القراءة، وينقسم إلى ما يلي

١- الاختياري ٢- الاضطراري ٣- الاختباري ٤- الانتظاري

وينقسم الوقف الاختياري إلى ما يلي:

١- الوقف التام: وهو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقًا بما بعده لا لفظًا ولا معنى كالوقف على (المفلحون) من الآية الخامسة من سورة البقرة .

٢- الوقف الكافي: وهو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده من حيث

المعنى فقط: كالوقف على (لا يؤمنون) البقرة (٦) .

٣- **الوقف الحسن (الجائز)** : وهو الوقف على كلام تم معناه وتعلق بما بعده لفظًا ومعنى كالوقف على كلمة (لله) من (الحمد لله رب العالمين) .

٤- **الوقف القبيح** : وهو الوقف على كلام لم يتم معناه لشدة تعلقه بما بعده في اللفظ والمعنى، وإذا وقف عليه لم يُعْطِ فائدةً أوأفادَ معنًى غير المقصود. أو أوْهَمَ معنى فاسدًا . كالوقف على (الحمد) من (الحمدلله) أو الوقف على (الصلاة) من قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى) .

٥- **الوقف اللازم (وقف البيان)** وهو ثلاثة : (البيان التام، البيان الكافي،البيان الحسن) وأمثلة ذلك على الترتيب كما يلي :

(واللهُ لا يَهْدِي القومَ الظَّالمين × الذين آمنوا ....) التوبة٢٠ (فمن شاء ذكره × في صحفٍ مُكرَّمَة) عبس،١٢ (ولُعنوا بما قالوا × بل يداه مبسوطتان) المائدة،١٤ .

ثالثا القطع : وهو السكوت بقصد الانتهاء وينبغي أن يكون على معنى صحيح غير منقوص، مثل نهايات السور والقصص والآيات مالم يكن على كلمة تتعلق بما بعدها لفظًا ومعنى مثل (فويل للمصلين الذين ...) ففي مثل هذا الموضع لابد من مراعاة المعنى بوصل الآيتين (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) .

(١٥) السكـــت:

هو قَطْعُ الصَّوتِ على الحرف الساكن مقدار حركتين من غير تنفس بنية استئناف القراءة في الحال، وهو ينقسم إلى قسمين :

أ- **السكت الواجب** : وهو في أربع مواضع في القرآن الكريم وهي :

١- (ولم يجعل له عوجا* قيما) .

٢- (مَن بعثنا من مرقدنا ˜ هذا ما وعد الرحمن) .

٣- (وقيل مَن ˜ راق) .

٤- (كلا بل ˜ ران) .

ويجوز الوقف بدلا عن السكت على(عوجا) و(مرقدنا) والابتداء بما بعدهما .

ب - السكت الجائز : وهو في موضعين :

١- ما بين سورتي الأنفال وبراءة :(عليم × براءة)

٢- في سورة الحاقة (ما أغنى عني ماليه × هلك عني سلطانيه) .

(١٦) كيف يوقف على التاء المربوطة وعلى الكلمتين الموصولتين:

أ- إذا وقفت على التاء المربوطة المكتوبة هكذا (ـة، ة) فانطلقها هاءً ساكنة كأنها هكذا (ـهْ - هْ) .

أما إن كان رسمها في المصحف هكذا (ت) مثل (ابنت - نِعْمَت) فإنها تُنطَق عند الوقف عليها تاء تبعًا للرسم .

ب- لايجوز الوقف بين الكلمتين الموصولتين مثل (ألاّ) من (وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله) ١٠ الحديد . و(ألَّن) من (ألَّن نجمع عظامه) ٣ القيامة كما لا يجوز الوقف وسط الكلمة الواحدة .

الكتابة في المصحف	الوقف	الحُكْــم
ألا	أن	لا يجوز
أن لا	أن	يجوز للضرورة أو التعليم أو الاختبار

(١٧) همزة القطع وهمزة الوصل:

همزة القطع هي التي تنطق في الابتداء والوصل والوقف مثل (ءأنتم أشد خلقًا أم السماء) إلا الهمزة الثانية من قوله تعالى (ءأعجمي) فصلت ٤٤ – فإنها تُنطق ما بين صوت الهمزة وصوت الألف .

همزة الوصل وهي التي لاتنطق إلا إذا ابتدأنا بها مثل :

(الله – اعبدوا – امشوا – اهدنا – اختلاف استكبار – اسم) ويبدأ بها مفتوحة في (ال) ومضمومة في الفعل الذي ثالث حروفه مضمومًا بضمة أصلية، وتكسر فيما عدا ذلك فيبدأ بها في الأمثلة السابقة هكذا :

(اَلله – اُعبدوا –اِمشوا – اِهدنا –اِختلاف – اِستكبار – اِسم)



الأسئلة

س١ : اذ كر حديثًا في فضل تلاوة القرآن الكريم .

س٢ : عرف علم التجويد ، اذكر غايته وحكم العمل به .

س٣ : هل يجوز وصل آخر السورة بالبسملة ، ثم الوقف على آخر البسملة ؟

س٤ : اذكر أنواع القلقلة مع التمثيل ؟

س٥ : عرف كلًا مما يأتي :

(القلقلة ، القلب ، الإخفاء ، السكت ، الإدغام ، التفخيم ، المد) .

س٦ : ماحكم النون والميم المشددتين ؟

س٧ : قم بعمل جدول تبين فيه أحكام كل من النون الساكنة والميم الساكنة ولام (ال) مع ذكر أمثلة لكل حكم؟

س٨ : ما الحكم إذا التقى الساكنان في كلمتين، اضرب أمثلة على ذلك؟

س٩ : ما الحالات التي يسقط فيها المد ؟

س١٠ متى يمد المتصل بمقدار ست حركات ، وضح ذلك بمثال ؟

س١١ ما الحكم إذا اجتمع للمد الواحد سببان،وضح ذلك بمثال؟

س١٢ : اذكر ترتيب المدود الفرعية من حيث القوة والضعف .

س١٣ : قم بعمل جدول تبين فيه أنواع المدود مع ذكر حرف المد وسببه ومثال لكل نوع منها .

س١٤ : اذكر الكلمات التي يجوز الترقيق أو التفخيم لراءاتها .

س١٥ : قم بعمل جدول تبين فيه حالات التفخيم اللازم والتفخيم العارض مبينًا الحرف المفخم والسبب والمثال وجوبًا وجوازًا .

س١٦ : اذكر الحروف التي تدغم إدغامًا متجانسًا مع التمثيل لكل حرف منها .

س١٧ : قم بعمل جدول تبين فيه جميع أنواع الإدغام مع بيان الحرف المدغم ومثاله .

س١٨ : بين كيف يكون الابتداء الجائز والابتداء القبيح مع ذكر مثال لكل منهما .

س١٩ : بين كيف يكون القطع الجائز والقطع القبيح مع ذكر مثال لكل منهما .

س٢٠ : اذكر أنواع السكت ثم اذكر مواضعها الستة .

س٢١ : هل يجوز فصل الموصول عند الوقف ، وضح ذلك بمثال؟







ثانياً

منظومة التجويد

أو منظومة العامري في علم التجويد

المقدمة

بِسْمِ الإلهِ وَحَمْدِهِ ذِيْ الْمِنَّةِ ... ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى شَفِيْعِ الأُمَّةِ

مَنْ رَتَّلَ الْقُرْآنَ وَأَمْرَهُ اتَّبَعْ ... وَعَلَّمَ النَّاسَ نَفْعَهُمْ وَانْتَفَعْ

ومن أحب المؤمنين جميعهم ... لا فرق بين قريبهم وبعيدهم (١)

وَمَنْ مَشَى مُتَّبِعًا لِهَدْيِهِ ... مِنْ عَصْرِهِ حَتَّى لِقَاءِ شَخْصِهِ

وَبَعْدُ ذَا كُتَيِّبٌ مُصَغَّرُ ... مَنْظُوْمَةٌ وَشَرْحُهَا الْمُخْتَصَرُ

سَمَّيْتُهُ إِعَانَةَ الْمُكَلَّفِيْنْ ... كَيْ يُتْقِنُوا تَرْتِيْلَ قُرْآنٍ مُبِيْنْ

بَدَأْتُهُ بِمَا يُهِمُّ الطَّالِبَ ... لِيَطَّلِعْ عَلَيْهِ مَنْ قَدْ رَغِبَ

ثُمَّ الْجَدَاوِلَ وَالرُّسُوْمَ اللاحِقَةْ ... تُذَكِّرُ الفَاهِمَ فِيْمَا فَارَقَهْ

ثُمَّ العَلامَاتِ وَهِيَ مَوْجُوْدَةْ ... بِمَصَاحِفَ مَطْبُوْعَةٍ جَدِيْدَةْ

أَعْنِيْ عَلامَاتِ الْوُقُوفِ وغيرها ... شَرَحْتُهَا كَيْ يُسْتَفَادَ بِرَمْزِهَا

أَمَا إِذَا قِيْلَ قَدْ قَلَّتِ الهِمَمْ ... وَكَثُرَتْ مَشَاغِلٌ عَلَى الأُمَمْ

فَأَصْبَحَ الْمَرْءُ بِهِ لا يَجِدُ ... وَقْتًا ولا عَقْلاً بِهِ يَجْتَهِدُ

فَقَدْ جَعَلْتُ حَجْمَهُ صَغِيْرًا ... لِكَيْ يَكُوْنَ شِرَاؤُهُ يَسِيْرًا

وَيَقْدِرَ الطَّالِبُ أَنْ يَحْفَظَهُ ... ثُمَّ لِمَنْ هُمْ دُوْنَهُ يَنْقُلُهُ

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَكُوْنَ عَوْنَ الطَّالِب ... وَمَأْخَذَ الأَهْدَافِ وَالمَطَالِب

فِيْ عِلْمِ تَرْتِيْلِ لِقُرْآنٍ كَرِيْمْ ... كَلامِ رَبِّ الكَوْنِ وَالعَرْشِ العظِيْمْ

عَنْ حَفْصِنا عَنْ عَاصِمٍ مِن مُجْتَبِيْ ... عَنِ السُّلَمِيْ عَنْ عَلِي عَنِ النَّبِي[٢]

وَمِنْ طَرِيْقَيْ حَفْص قَدْ أَخَذْنَا ... الشَّاطِبِيْ لِشُيُوْعِهَا اصْطَفَيْنَا

فَاعْلَمْ أَخِي القُرْآنَ وَالتَّرْتِيْلا ... تَعَلَّمِ العِلْمَ تَكُنْ جَلِيْلا

وَلَيْسَ يَنْفَعُكَ كِتَابٌ أَبَدا ... مَا لَمْ تَجِدْ مُعَلِّمًا وَمُرْشِداً

وَلا تَقُلْ يَا صَاحِ إِنِّيْ عَالِمُ ... لَكِنَّنِيْ شِئْتُ لِدِيْنِيْ أَخْدُمُ

فِيْ كُلِّ مَا نَظَمْتُهُ أَوْ قُلْتُهُ ... سَبِيْلَ سَابِقِيْنَ لِيْ تَبِعْتُهُ

لَكِنَّنِيْ اخْتَرْتُ قَوْلاً وَاضِحَا ... مُرَكَّزًا وَشَامِلاً وَأَصْلَحْ

حَيْثُ وَأَنَّ عَمَلِيْ مُعَلِّمُ ... وَمَا عَلِمْتُ فَإِنَّنِيْ لا أَكْتُمُ

مِنْ خَيْرِ عِلْمٍ أَوْ عُلُوْمٍ نَافِعَةْ ... لَعَلَّ خَيْرًا يَقِنِيْ مِنْ فَاجِعَةْ

يَارَبِّ لا تُحْرِمْ فَقِيْرًا أَجْرَهُ ... أَصْلِحْ نَوَايَاهُ تَوَلَّى أَمْرَهُ

مختار أحمد محمد سعيد



أولًا: التمهيد وبعض الفوائد:
القرآن الكريم
الذي هو موضوع علم التجويد

تمهيد:

القرآن الكريم يعرفه كل إنسان ولا أظن أن هناك من لا يعرفه ولكن سأتحدث عنه فإن القلب يرتاح لذكر محاسن الحبيب ولا أحب إلينا من القرآن الكريم إلا الله، علمًا أن أوصاف القرآن ومحاسنه كثيرة جدًا ولن أستطيع أن أوفيه حقه في الوصف، أو حتى بعض حقه إلا أن يعينني الله العليم الخبير القادر الكريم(٣).

أيها الثقلان في كلِّ مكانْ	اقبلوا للنصح وَالكنز المبَاحْ
ذا كتابُ الله فلنحيا به	مُسْعدِين فبه كُلُّ الفلاحْ
نتدبَرُهُ نرتِّلُهُ نكُنْ	ساعين لحفظه كُلَّ صَباحْ
عاملين بأمرِه مستنورين	بهداه ظلمة الليل تزاح
هُو منْهاجُ الحياة العادلة	ما بها غيٌّ ولا أيّ جُناحْ
عادلاً من يحكم الناس به	صادقا منْ قالَ ما فيْهِ وصاح
ما به ريب ولا أي اعوجاج	من تلاهُ ملأ القلب انشراحْ
ليس حرف فيه إلا وهو	قالهُ رَبُّ الخلائق وَالرِّياحْ

إقــرأ الــقــرآن تـعـرف صـدقـه وتَـرى تـكْـذيْـبَـهُ الـكُـفْـرَ الـبَـوَاحْ

كـم مــن الأســـرار قـد أخـبـرنـا كـانَ عِـلـمًـا خـافِـيًـا والآنَ فـاحْ

فـقـرأنـا فـيـه أن المـوت حق كَـمْ طبـيْـبٍ ماهـرٍ بـالمَـوْتِ طاحْ

تـقـرأ المـوج ومــوج فـوقـه[٤] بــرْزخ[٥] بـيْـنَـهُـمـا لا انـزيـاحْ

والتَّـصَـعُّـدُ فِـيْ الـهَـوَا مَـخْـنَـقـة[٦] فـيَـضِـيْـقُ الـصَّـدْرُ بَـعْـدَ الإنـفِـسـاحْ

وَكـذَا أخْـبَـرَ عَـمَّـا سَـيَـكُـوْن[٧] وتحَـقَّـقَ مثـلـمـا ضَـوْءِ الـصَّـبـاحْ

هـذه مـن مُـعـجـزات كـتَـابـنـا مُعْجز البُلغاء والعرَبَ الفصاحْ

كلُّ حـرْفٍ فِيْهِ يَحْويْ مُعجزة[٨] هـذه الأبـوابُ دَوْمًـا فـي انـفـتـاحْ

سيـظـلُّ مـعـجـزاً طـول الحـيـاة[٩] كـيـف تُـنْـهي عَـدَّ رَمْـلٍ للبطاحْ

بَعْدَ ذكْر اللهِ قوْلُ المُصطفى[١٠] شـارحُ الـقُـرآنَ فإلـيك الـصحاح

وعُـلُـومٌ رَبُّـنـا اخْـتَـصَّ بـهـا[١١] لـيْـس لـلـعـقـل بـهـا شُـغْـلٌ يُـبـاحْ

نَحْنُ لَمْ نُعْطى مِنَ العِلم سِوَى الـقـلـيْـل مِـنَ الـقـلـيْـل إذْ يُـتـاحْ

ثـمَّ صَـلِّ يـا رَحِـيْـمُ عَـلى الـنَّـبِيْ ألْـفَ ألْـفِ مـا غَـدَا طـيْـرٌ وراحْ



الأسئلة

س٢١ اذكر سند رواية حفص ؟

س٢٢ : كيف عرَّفَ العلماءُ القرآنَ الكريم ؟

س٢٣ : ماحكم من كذّب بحرف من القرآن الكريم ؟

س٢٤ : أثبت العلمُ الحديث حقائقَ علمية قد ذكرها القرآنَ الكريم قبل أربعة عشر قرنًا . فعلام يدلنا هذا ؟

س٢٥ : اذكر أمثلة على تلك الحقائق التي ذكرها أو أشار إليها القرآن الكريم ؟

س٢٦ : أخبر القرآن الكريم عن أشياء ستحدث في المستقبل ثم حدثت تلك الأشياء كما أخبر بذلك القرآن الكريم . فعلام يد لنا هذا؟ ثم اذكرمثالاًعلى ذلك ؟

س٢٧ : السنّة المطهرة شارحة للقرآن الكريم ومتممة له فلاغنى لنا عنها واتباعها واجب وضح ذلك ؟

س٢٨ : جاء في القرآن والسنّة ذكر علوم غيبية ليس للعقل إلا التسليم بها بدون تكييف ولا تعطيل اذكر أمثلة على ذلك؟

س٢٩ : اشرح قوله تعالى (وإنه لفي زُبر الأولين) ؟

س٣٠ : اليهود يعرفون الرسول ﷺ بأوصافه كما يعرفون أبناءهم . اذكر آية من القرآن الكريم تدل على ذلك .

س٣١ : لن يقبل الله دينًا غيردين الإسلام .ماالدليل على ذلك من القرآن الكريم؟

س٣٢ : لايسمحُ اللهُ لأحدٍ أنْ يَتَقَوَّلَ عليه ويُضلَّ عبادَهُ دون أن ينتقم منه ويفضح كذبه، اذكر الدليل على ذلك من القرآن الكريم ؟

تعريف علم التجويد

كَيْفِيَّةُ النُّطْقِ بِكَلِمَاتِ الكِتَابْ ... تَعْرِيفُ تَجْوِيدٍ هُدِيتَ للصَّوابِ[١٢]

غايته وحكمه

غَايَتُهُ الإتْقَانُ فِي التِّلاوَةْ ... وهَذَا فَرْضٌ لَيْسَ بِالكِفَايَةْ

أمَّا الكِفَايَةُ عِلْمُكَ العُلُومَا ... مِنْ عِلْمِ تَجْوِيدٍ فَكُنْ عَلِيمَا[١٣]

كيفية أخذه

وأخْذُ تَجْوِيدِكَ لِلْقُرْآنِ ... فَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ يَا إخْوَانِيْ

العَرْضُ وَالتَّلَقِّيْنُ واجْمَعْ لَهُمَا ... الجَمْعُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ إحْدَاهُمَا[١٤]

اللحن الجلي واللحن الخفي

اللَّحْنُ نَوْعَانِ خَفِي وجَلِيّ ... فَاللَّحْنُ فِيمَا يَعْرِفُ النَّاسُ جَلِيّ

واللَّحْنُ فِيمَا العُلَمَاءُ تَعْرِفُهْ ... ذَاكَ الخَفِيّ يَا أُخَيَّ فَاعْرِفَهْ[١٥]

المحسن المأجور، والمعذور، والمسيء الآثم

واللَّحْنُ عَمْدًا آثِمٌ مَنْ يَفْعَلُهْ ... مَعْذُورٌ مَنْ لَيْسَ بِعَمْدٍ يَفْعَلُهْ

ومَاهِرٌ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةْ ... فَاغْنَمْ أخِي وزِدْ مِنَ المُثَابَرَةْ

ويُؤْجَرُ التَّالِيُ لِلْقُرْآنِ ... مُتَتَعْتِعٌ فَحَقُّهُ أجْرَانِ

فِي كُلِّ حَرْفٍ تَقْرَؤُهُ حَسَنَةْ ... مِنْ فَضْلِ رَبِّي كَمْ يُرْبِي الحَسَنَةْ

المصاحف العثمانية

مُصْحَفُ ذُو النُّورَيْنِ المُصْحَفُ الإمَامْ ... قَدْ نُسِخَتْ مِنْهُ مَصَاحِفُ الأنَامْ

بَصْرِي وكُوفِيَ شَام مَكِّيَ مَدَنِي ... خَاصٌ وقَوْلاً يَمَنِيَ بَحْرَيْنِي

والأحْرُفُ السَّبْعَةُ فِيهَا حُوِيَتْ ... لأجْلِ ذا فِي الرَّسْمِ قَدْ اخْتَلَفَتْ

مِثَالُهُ يَظْهَرُ فِي (ووصَّى) ... فِي بَعْضِهَا وبَعْضِهَا (وأوْصَى)

الأحرف السبعة والسبعة القراء[١٦]

السَّبْعةُ الأَحْرُفُ وحْيا أُنْزِلَتْ ... ثُمَّ من الرَّسُول قَدْ تُعُلِّمَتْ

وقَوْلُهُمْ بالسَّبْعَة القُرَّاء ... لِشُهْرة بالعِلْم والإقْراء

فسُمِّيَتْ قِراءةَ ابْنِ عامِرْ ... ما اخْتار أن يقْرأَهُ ابْنُ عامِرْ[١٧]

ولا تجِدْ قِراءةً سبْعيَّةً ... قَدْ لزِمَتْ حرْفا وحيْداً فاعْلَمَنْ

أركان القراءة الصحيحة[١٨]

ما صَحَّ نَقْلا عَنْ نَبيِّ الأُمَّةِ ... موافِقا وجْها من العَرَبِيَّة

ووافَقَ في الرَّسْم لِلْمَصاحِف ... مَصاحِفَ عُثْمانَ ولَمْ يُخالِف

أمَّا التَّواتُرُ قيْلَ شَرْطٌ قيْلَ هُوْ ... إنْ صَحَّ لا تَنْظُرْ إلى ما دُوْنَهُ

حكم التلفيق بين القراءات والطرق والروايات

يَجُوْزُ جَمْع[١٩] وحَرامٌ خَلْطُها ... لِكُلِّ طَرِيْقٍ روايَةٍ أحْكامُها

فإذا قرأتَ على طريْق الشَّاطبِيْ ... لا تَخْلِط الطَّيْبة فافْهَمْ تُصِب

مراتب التلاوة

وهَذِه مَراتِبُ القِراءة ... حَدْرٌ هِيَ تِلاوةٌ بِسُرْعة

تَدْوِيْرُ تَحْقِيْقٌ ثلاثةٌ فَقَطْ ... أَفْضَلُها التَّحْقِيْقُ تَدْوِيْرٌ وَسَطْ

أساليب التلاوة غير الجائزة[٢٠]

تَطْرِيْبُ تَرْجِيْعٌ وتَحْزِيْنٌ ريا ... تَرْقِيْصُ تَحْرِيْفٌ وتَرْعِيْدُ الأدا

وأقْبَحُ الكُلِّ وسُوءٌ في الأدَبْ ... أنْ يَكُنِ التَّالي لِمُوسِيقَى صَحَبْ

آداب التـلاوة

فَلْتَسْتَعِذْ بالله في البِدايَةْ ... وبَسْمِلَنْ وجَوِّدِ القِرَايَةْ

وأخْلِصِ النِّيَّةَ واخْشَعْ ولْتَكُنْ ... مُتَطَهِّرًا تَتْلُوهُ بالصَّوْتِ الحَسَنْ

مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةَ ما أمْكَنَكْ ... واجْهَرْ إذا لا مانِعٌ يَمْنَعُكْ

واعْرِفْ بأنَّكَ قارئًا خير الكلامْ ... أنْزَلَهُ اللهُ العَزِيزُ للأنامْ

واعبُدْ إلَهكَ. واتْلُهُ بتؤدَةْ ... رَبَّما يَراكَ وعالِمًا بالأفْئِدةْ

فافْهَمْ تَدَبَّرْ كُلَّ ما تَقْرَؤُهُ ... وابْدأ جَدِيدًا كُلَّما تُكْمِلُهُ

سجود التـلاوة(٢١)

وسُنَّةُ السُّجُودِ في التِّلاوَةْ ... وسُمِّيَتْ بِسَجْدَةِ التِّلاوَةْ

وقالَ بَعْضُهُمْ عَلَى الوجُوبْ ... والطُّهْرُ يَلْزَمُ جالِبُ الثَّوابْ

في الخَمْسَةَ عَشَرْ مِنَ الآياتِ ... والخُلْفُ فيها لا يَضُرُّ الآتِ

كَبِّرْ لها واسْجُدْ وَسَبِّحْ رَبَّكْ ... مَعَ نِيَّةٍ لِلْكَعْبَةِ وَلِّ وَجْهَكْ

الاستعاذة والبسملة

أعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ ... تَقُولُها يا قارئَ القُرْآنِ

ثُمَّ تُبَسْمِلَ بَدْءَ كُلِّ السُّوَرِ ... بَسْمَلَةُ لِبَراءَةٍ لا تَذْكُرِ

ولا تَقِفْ في آخِرِ البَسْمَلَةِ ... إنْ تَكُ آخِرِ سُورَةٍ وُصِلَتِ

التكبيـر

مُكَبِّرًا للهِ آخِرَ السُّوَرْ ... مِنَ الضُّحى لِلنَّاسِ سُنَّ لِلبَشَرْ

الأسئلة

س٣٣ : إكمل مايلي :

أ- التجويدفي الاصطلاح :هوكيفية . . . . . . بالكلمات القرآنية .

ب- غاية التجويد هو بلوغ الإتقان. . . . . .تلاوة . . . .

ج- حكم تعلّم التجويد . . . . . .على المسلمين. . . . .سقط عن الباقين.

د- طريقة أخذ علم التجويد عن الشيوخ على نوعين :

١- أن يسمع . . . . . . من الشيخ وهي طريقة. . . . . .وهو. . . . . . .

٢- أن. . . . .الآخذ في حضرة الشيخ وهو. . . . .له و. . . .وهو التلقين .

س٣٤ : ضع (/) أو (×) أمام العبارات وصحح العبارة الخاطئة فيمايلي .

أ- اللحن الجلي لاينتبه له إلا العالمون بالقراءة بعكس اللحن الخفي ( ) .

ب- الناس في قراءة القرآن إما محسن مأجوروإمامعذور وإما مسيءآثم ( ) .

ج- المصحف الإمام هو مصحف عثمان رضي الله عنه ( ) .

د- المقصود بالسبعة الأحرف هو السبعة القراء ( ) .

س٣٥ : علل (اذكر سبب ما يأتي) :

أ- وجود كلمة (ووصّى) في بعض المصاحف وكلمة (وأوصى) في البعض الآخر في نفس الآية والموضع .

ب- نزول القرآن الكريم على سبعة أحرف .

ج- لا يعتبر التواتر شرطًا رابعًا لصحة القراءة .

د- لا يعتبر الترتيل من مراتب التلاوة .

س٣٦ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يلي :

أ- أشنع البدع وسوءُ أدب مع كلام الله هو (الترتيل - التحزين- اصطحاب الموسيقى أثناء قراءة القرآن العظيم) .

ب- حرّم العلماء (خلط الطرق والقراءات، دراسةالقراءات، جمع القراءات) .

ج- من آداب تلاوة القرآن (المزاح- الفهم والتدبر- القيام-كل ماسبق) .

د- سجود التلاوة (فرض - مستحب - حرام) .

هـ- البسملة في أول سورة براءة (ثابتة بإجماع القراء-غير ثابتة- جائزة) .

و- صيغة التكبير في السور- من الضحى إلى الناس- هي (الله أكبر - لا إله إلا

الله والله أكبر – لاإله إلا الله والله أكبر ولله الحمد – كل ماسبق جائز) .

س٣٨ : عرِّف علم التجويد في اللغة والاصطلاح .

س٣٩ : ما هي غاية علم التجويد ؟

س٤٠ : ما حكم تعلم التجويد ؟ وما حكم العمل به ؟

س٤١ : اذكر طرق أخذ علم التجويد . وماهي الطريقة المفضلة .

س٤٢ : مالفرق بين اللحن الجلي واللحن الخفي مع ذكر الأمثلة؟

س٤٣ : اذكر أقسام الناس بالنسبة لقراءة القرآن الكريم .

س٤٤ : وردت أحاديث في فضل قراءة القرآن الكريم اذكر واحدا منها

س٤٥ : اذكر المصاحف العثمانية .

س٤٦ : مالمقصود بالسبعة الأحرف ؟

س٤٧ : عدِّد السبعة الأحرف مع ذكر مثالًا على الأقل لكل حرف

س٤٨ : من هم السبعة القراء ؟

س٤٩ : لماذا نسبت السبع القراءات إلى سبعة أشخاص ؟

س٥٠ : اذكر القراءات المتممة للعشر .

س٥١ : اذكر القراءات الأربع الشاذة المتممة للقراءات الأربعة عشر .

س٥٢ : اذكر أركان القراءة (أو شروط) قبول القراءة .

س٥٣ : اذكر حكم كلًّا من التلفيق والجمع .

س٥٥ : عرف الترتيل واذكر حكمه مع الدليل .

س٥٦ : مراتب الترتيل ثلاثة اذكرها .

س٥٧ : عرف الحدر واذكر مذهب من يكون .

س٥٨ : عدِّد أساليب التلاوة غير الجائزة .

س٥٩ : ماهي الحالة التي لايجوز فيها الوقوف على نهاية البسملة ؟

س٦٠ : اذكر صيغ التكبير في التلاوة .

س٦١ : اذكر عشرة من آداب التلاوة .

س٦٢ : ما حكم سجود التلاوة ؟ اذكر كيفيتها ؟

س ٦٣ : اذكر مواضع سجود التلاوة بغض النظر عن الخلاف بين العلماء في مواضعها وعددها .

ثانيًا: ما لا بد للطالب من معرفته

أنــــواع الابتــــداء

فإذا ابتدأت فبالكلام المُستقل(٢٢) معنى ولا يفسد معنى أو يضل
وقبيحه ما لم يؤد ما أراد الله من معنى فع ما قد أراد

كيفية الوقــف(٢٣)

لما تقف على الحروف سكن وإن تشم أو تروم يمكن
إلا إذا تقف على المنصوب أو فتحة فالمحض يا لبيبي
أما إذا يكون حرف تاء مربوطة فنطقها كهاء(٢٤)
إن كلمة في رسمها موصولة قد منعوا تصييرها مفصولة
وإن يكن تنوين نصب فلتمد في درسه نأتي عليه شد شد
إذا تقف على المحذوف رسما فاحذفه في وقف ووصل أسمى
وستثن حرفًا دون رسم نطقه قد جعلوا الرمز لكي تنطقه
والحرف محذوفًا من النطق وهو قد رسم زيادة فاتركه(٢٥)

أنـــواع الــوقـــف (الوقف الاختياري)

١) الوقف التام وعلاماته في المصحف: (قلى،ج)

فانظر إلى علاقة الموقوف عليه والتالي تكن عريف
فإن هي ما علقت بمايلي لفظا ولا معنى فتام ينجلي

٢) الوقف الكافي وعلاماته في المصحف: (ج، صلى ،قلى)

أما إذا تعلقت بالمعنى فقط فكاف يا جزيت حسنا

٣) الوقف الحسن

إذا علـى كَلِمَـةٍ تَعَلَّقَتْ ... لَفْظًا ومَعْنَى بالَّتِيْ لَها تَلَتْ
مَعْنًى صَحِيْحًا قَدْ أفادَتْهُ فَقُلْ ... هذا الحَسَنْ فاحْفَظْ ولا حِظِ المُثُلْ

٤) الوقف القبيح

أوْ لَمْ تُفِدْ مَعْنًى فَقُلْ قَبِيْحُ ... كذا إذا أدَّتْ لِمَعْنًى يَقْبُحُ[٢٦]

* وقف جبريل ووقف البيان

وَوَقْفُ جِبْرِيْل[٢٧] لَكَ أنْ تَفْعَلَهْ ... وقفُ البَيانِ حَيْثُ مَعنًى بَيَّنَهْ[٢٨]

القطع[٢٩]

وإنْ تُرِدْ قَطْعًا فلابُدَّ يَكُوْنْ ... على المَعْنَى الصَّحِيْحِ يا مَنْ تَفْهَمُونْ

همزة الوصل[٣٠]

وهَمْزَةُ الوَصْلِ إذا ما قَدْ أتَتْ ... تَسْقُطُ في الوَصْلِ وفي اسْمٍ كُسِرَتْ
وهَمْزَةُ التَّعْرِيْفِ فافْتَحْ أبَدا ... في الفِعْلِ فاكْسِرْ نِلْتَ عَلْمًا وهُدَى
واسْتَثْنِ فعْلًا حَرْفُهُ الثَالثْ يُضَمْ ... بِضَمَّةٍ أصْلِيَّةٍ فَهُنا تُضَم[٣١]

الألفات السبع[٣٢]

وألِفاتٌ سَبْعُ في القرآنِ ... في الوَصْلِ لا تُنْطَقُ باللسانِ
وهِيَ (أنا) (لَكِنَّا) و(الظُّنُوْنا) ... (سَلاسِلا) (الرَّسولا) فافْهَمُونا
ثُمَّ (السَّبِيْلَ)فَلْتَعِ بِسَمْعِ ... ثُمَّ (قَوارِيْرا) تَمامُ سَبْعِ

مخارج الحروف[٣٣]

مَواضِعٌ لِمَخارِجِ حَلْقٌ لِسانْ ... الجَوْفُ والخَيْشُوْمُ ثُمَّ الشَّفَتانْ

مَخَارِجُ الحُرُوْفِ أيْ أماكِنُ ... يَنْشَأُ منْها الصَّوْتُ سَوْفَ تُعْلَنُ

الحَلْقُ أدْناهُ حَوَى غَيْنٌ وخا ... ثُمَّ لأقْصى الحَلْقِ قُلْ هَمْزٌ وها

مِنْ وَسَطِ الحَلْقِ هُما العَيْنُ وحا ... طَرفِ اللسان وأطْرَافِ الثَّنايا ظا

والذَّالُ والثَّاءُ يُشَارِكانِ ظا ... طَرَفًا مَعَ الأصُوْلِ للثَّنايا طا

إخْوَانُهُ دالٌ وتا ومِنْ الطَّرَفْ ... مَعَ صَفْحَةِ الثَّنايا قال مَنْ عَرَفْ

صادٌ وزايٌ سِيْنٌ فَلْتَعِ وقُلْ ... طَرَفَ اللسان مع الحَنَكْ نُوْن وقُلْ

أسْفَلَ مِنْهُ الرَّا وهِيْ مِنْ طَرَفِهْ ... مِمَّا يَلِيْ ظَهْرِهِ هَذَا فاعْرِفهْ

مِنْ بَدْءِ حافَةٍ لِمُنْتَهَى لِسانْ ... لامٌ مع الحَنَكْ فَخُذْ هَذَا البَيَانْ

حافتَه مِمَّا يَلِي الضُّرُوْسِ ... ضادٌ فَهُوْ تاجٌ على الرُّؤُوْسِ

ومِنَ اللُّهاةِ مَخْرَجٌ للَقافِ ... ويَخْرُجُ مِنْ قُرْبِ هَذا كافِيْ

والشِّيْنُ والجِيْمُ ويـ مِنْ وسَطِهْ ... مِنْ دُوْنِ ياءِ ا لمَدِّ فَلِهَذا انْتَبِهْ

كُلُّ حُرُوْفِ المَدِّ مِنْ جَوْفٍ هِيَ ... ألِفٌ وأُخْتاها فَلا تَكُ ساهِيا

ثُمَّ مِنَ الشَّفَتَيْنِ واوٌ مِيْمُ با ... والواو دُوْنَ المَدِّ فَلْتَسْتَوْعِبا

والفاءَ بَطْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى مَعَ ... طَرَفِ الثَّنايا العُلْيِ فَلْتَسْتَمِعَ

ثُمَّ مِنَ الخَيْشُوْمِ تَخْرُجُ غُنَّةٌ ... كَصَوْتِ عُصْفُوْرٍ تَعَلَّمْ ما تَغُنْ(٣٤)

الصفات الأصلية للحروف

كَيْفِيَّةُ الحُرُوْفِ أيْ صِفاتُها ... تَمَيّزُ الحُرُوْف عِنْدَ نُطْقِها

أ- الصفات المتضادة

١-٢ الهمس وعكسه الجهر:

وهَمْسُ حَرْفٍ قال مَنْ قَدْ عَرَّفَهْ ... جَرْيُ الهواء عنْدَ نُطْقِ فاعْرِفه

حرُوْفُهُ (فحثّهُ شَخْصٌ سكتْ) ... فهذه عشرةٌ قد جُمِّعت

٣-٤ الشدة وعكسها الرخاوة والتوسط:

وشِدَّةٌ حَبْسٌ لصَوْتٍ عِنْدَما ... تَنطقهُ فاشْكُرْ لمَنْ قد أعْلَما

حُرُوْفُ شِدَّةٍ (أجِدْ قَطٍ بَكَتْ) ... وخمسةٌ في (لِنْ عُمَرْ) توسَّطتْ

٥-٦ الاستعلاء وعكسها الاستفال:

رَفْعُ اللسان عَرَّفُوا الاسْتِعْلا ... وحدَّدُوا الأقصى إذا ماستعلا

حُرُوْفُ الاسْتِعْلاء سَبْعٌ عَدّها ... و(خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)حَوى أحْرُفها

٧-٨ الإطباق وعكسها الانفتاح:

ومُطْبَقٌ إذا اللسان انْطَبَقا ... مَعْ حَنَكٍ فاعْمَلْ لأجْلِ الارْتِقا

حُرُوْفُهُ مِنَ الهجاءِ أرْبَعَهْ ... صادٌ وضادٌ طاءُ ظا مُتَتابِعَةْ

٩-١٠ الإذلاق وعكسها الإصمات:

ذلقٌ فهُوْ لطَرف مُرادِفُ ... معْناهُ أنْ تخْرُج تلْك الأحْرُفُ

مِنْ ذلقِ اللسان والشفتيْن ... بكُلِّ يُسْرٍ مثْلَ ماءِ عيْن

الصفات غير المتضادة

١- القلقلة:

قَلْقَلَةُ الحَرْفِ اضْطِرَابُ مَخْرَجِهْ ... في (قُطْبُ جَدٍ) خَمْسُ حُرُوفٍ حَدِّدَهْ

إذا تَقِفْ على مُقَلْقَلٍ فَهِيْ ... كُبْرَى وإن تَوَسَّطَتْ صُغْرَى فَعِ

٢- الصفير:

أمَّا الصَّفِيرُ مِثْلُ صَوْتِ الطَّائِرِ ... فَعِ ولِلْعِلْمِ اجْتَهِدْ واسْهَرِ

حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ تَبُونُ ... الصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُمَّ السِّيْنُ

٣- اللين:

واللِّيْنُ لِيْنٌ في خُرُوْجِ الأَحْرُفِ ... ومَدٌّ لِيْنٍ غَيْرُ لِيْنِ الأَحْرُفِ

واوٌ وياءٌ إنْ هُما سُكِّنَتا ... وفُتِحَ قَبْلَهُما لِيْنٌ أَتَى

وهِيَ أَيْضًا في حُرُوفِ المَدِّ ... فاللِّيْنُ داخِلٌ بِوَسْطِ المَدِّ

٤- الانحراف:

مُنْحَرِفٌ لامٌ مَعَ راءٍتِهِ ... تَعْرِيفُهُ فمَيْلُهُ عَنْ وَصْفِهِ

لِوَصْفِ غَيْرِهِ وأَيْضًا مَيْلُهُ ... لِمَخْرَجِ غَيْرِهِ مِنْ مَخْرَجٍ لَهُ

٥- التكرير:

تَكْرِيْرُكَ الحَرْفَ اللِّسانِ تَرْتَعِدْ ... لِلرَّاءِ فامْنَعْ هَذِهِ إذا تَرِدْ

٦- التفشي:

أمَّا انْتِشارُ الرِّيْحِ في الفَمِ إذا ... نَطَقْتَ شَيْنًا فالتَّفَشِّي هُوَ ذا

٧- الاستطالة:

مَدٌّ لِصَوْتِ الضَّادِ فاعْلَمْ حَدَّها ... والاسْتِطالَةُ عَرَّفُوْها أَنَّها

الغنة والخفاء:

وغُنَّةٌ حُرُوْفُها مِيْمٌ ونُوْنْ ... أَرْبَعَةُ الخفاءِ (واهِيْ) فافْهَمُوْنْ[٣٥]

الأسئلة

س٦٤ : إكمل مايلي :

أ- الابتداء القبيح : هوالابتداءالذي . . . . .المعنىالمراد أو. . . . . أو. . . . .

ب- الرَّوْمُ هو الإتيان. . . . . الحركة وكذلك الإشمام وسط. الكلمة،أماعند الوقف فهوالإشارة إلى الضم دون . . . شيء . . . .الضم .

ج- الوقف اللازم هو. . . . . البيان أما وقف. . . . . فهو. . . . . وهو في عشرة مواضع من القرآن الكريم .

د- يُعْنَى بجواز الوقف على إحدى الكلمتين المقطوعتين خطا جوازه في مقام التعليم أو. . . . . أو . . . .

هـ- يقسم الوقف إلى أربعة أقسام هي :

١ . . . . ٢ . . . . ٣ . . . . ٤ . . . .

س٦٥ : ضع (✔)أو (✗) أمام العبارات مماياي :

أ- القطع هو السكوت بعد القراءة بقصد الابتداء ( ).

ب- همزة القطع هي التي تنطق عند الوصل وعند الابتداء ( ).

ج- الألفات السبع هي التي تثبت وقفا وتسقط وصلًا ( ).

د- عدد مخارج الحروف عشرون مخرجًا على الأرجح ( ).

هـ- الصفات الأصلية للحروف هي سبعة عشر صفة على المختار ( ).

س٦٦ : علل لمايلي :

أ- إدغام الثاء في الذال وإدغام الذال في الظاء.

ب- إدغام النون في النون وإدغام اللام في اللام .

ج–إدغام النون في الراء وإدغام القاف في الكاف .

د– اللين صفة عارضة عند بعض العلماء .

س٦٧ : اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس ممايلي :

١– حروف الجهر هي : (ماعدا حروف الهمس– ماعدا حرف القلقلة – فحثه شخص سكت) .

ب– الغنة تعتبر من الصفات (اللازمة– العارضة– المتضادة) .

ج– القلقلة من الصفات(اللازمة– العارضة– الأصلية المتضادة) .

د– صفة التكرار تُدرس(لتحذر– ليُعمل بها– لمجرد العلم بالشيء) .

هـ–الغنة بمقدار حركتين صفة (لازمة – عارضة – متضادة) .

س٦٨ : عرف الابتداء واذكر أقسامه .

س٦٩ : مالفرق بين الابتداء بعد قطع والابتداء بعد الوقف والابتداء برؤوس الآيات؟

س٧٠ : ماهي همزة القطع ؟

س٧١ : عرف همزة الوصل.

س٧٢ : اذكر أمثلة على همزة الوصل.

س٧٣ : اذكر احكام همزة الوصل.

س٧٤ : بين كيف يوقف على (الياء المحذوفة خطًا – التنوين المنصوب– التاء المربوطة– الكلمتين الموصلتين خطاً) .

س٧٥ : يكون الوقف بالسكون المحض أو الروم أو الإشمام. إشرح ذلك .

س٧٦ : ماالمقصود بكل من المقطوع والموصول مع ذكر مثال لكل منهما

س٧٧ : اذكر ماينطق ومالا ينطق مما حذف رسمًا .

س٧٨ : اذكر ماينطق ومالا ينطق مما ثبت رسما .

س٧٩ : اذكر أنواع الوقف .

س٨٠ : اذكر أنواع الوقف الاختياري .

س٨١ : ماهو الوقف اللازم ؟

س٨٢ : اذكر أنواع الوقف اللازم مع التمثيل .

س٨٣ : اذكر مواضع وقف جبريل عليه السلام .

س٨٤ : عرف كلًا من الوقوف التالية :(التام- الكافي - الحسن- القبيح) .

س٨٥ : لايلازم كل نوع من أنواع الوقف رمزًا واحدًا من رموز الوقف، وضح ذلك .

س٨٦ : اذكر الألفات السبع وبين حكمها .

س٨٧ : اذكر مخارج الحروف السبعة عشر .

س٨٨ : اذكر مواضع مخارج الحروف .

س٨٩ : اذكر المخارج الرئيسية والمتفرعة للحروف بحسب التقسيم الجديد للمخارج ثم بين حروف كل مخرج منها .

س٩٠ : مامعنى الصفات الأصلية؟

س٩١ : اذكر الصفات الأصلية المتضادة مع التعريف واذكر حروف كل منها .

س٩٢ : اذكر الصفات الأصلية غير المتضادة مع التعريف واذكر حروف كل منها .

س٩٣ : اذكر الحروف التي تحتوي على أكثر من خمس صفات أصلية .



الصفات العارضة للحروف (الأحكام التجويدية)

إحْـدى عَـشَـرْ مـنَ الـصِّـفـات تـاتي عـارضـة لـلْـحـرْف فـي حـالات
مـدّ وقـصْـرٌ سـكْـتُ والإدْغـامُ (تـفْـخـيـمُ تـرْقـيـقٌ فـراءٌ لامُ)
إظْـهـارُ تحْـريْـكٌ مـع الإسْـكـانِ إخْـفـاءُ نـون مـيْـم قـلْـبُ الـنّـون

١-٢ الإسكان وضده التحريك[٣٦]:

تحْـريْـكُ حـرْفٍ ضِـدّهُ الإسْـكـانُ كـضـمّـة أو ألـف تـبـانُ
وألـفُ المـدّ وأخْـتـاهـا وهـيْ مُـطـوّلاتُ الحـركـاتِ فـلْـتـعِ

٣- القلب (إقلاب النون الساكنة والتنوين):

وقـلْـبُ نـوْنٍ سـاكـنٍ مـنْ قـبْـل بـا مـيْـمـا بـغُـنّـة لا تحْـبـس الـهـوا

٤- الإخفاء (إخفاء النون الساكنة والتنوين والميم الساكنة):

فـأخْـف مـيْـمًـا قـبْـلَ حـرْفِ الـبـاءِ إنْ سـكـنـتْ لا حـبْـسَ لـلْـهـواءِ
والـنّـون فـاخْـف حـيْـثُ لـمْ تُـدْغـمْـهـا لـمْ تُـظْـهـرنْ ولـيْـس إقْـلابٌ لـهـا
عـنْـد حُـرُوف الحـلْـق نـوْنـا أظْـهـرنْ وفـي حُـرُوف يـرْمـلـونَ أدْغـمَـنْ

مواضع الغنة[٣٧]:

إدْغـام مـيْـم عـنْـد مـيْـم وكـذا إدْغـام نـاقـص لـنُـونٍ فـإذا
تـأتـيَ مـنْ قـبْـلِ حـروف يـنْـمُـوْ كـذا إذا أخْـفـيَ نـون مـيـمُ
أوْ قُـلـبـتْ لـلْـمـيْـم حـرْفُ نُـون أوْ شُـدّدتْ مـيْـمٌ أوْ حـرْفُ نُـوْنِ

٥- السكت[٣٨]:

والـسّـكْـتُ في سـتٍ مـنَ المـوَاضـع والـواجـبُ أرْبـعـةٌ فـقُـلْ مـعـيْ
إلـيْـك لامَ (بـلْ) مـن المُـطـفّـفـيْنْ ونُـون (مـنْ) قـيـامـة فـلْـتـسْـتـبـيْنْ

وألِـفَ (مَـرْقَـد نـا) كـالكَـهْـفِ — وألِـفًـا مِـنْ (عِـوَجَـا) فـي الـكَـهْـفِ
الـسَّـكْـتَ وا لـوَقْـفَ كَـمـا تُـرِيْـدُ — فـي (عـوجـا) (مـرقـدنـا) أفـادُوا
والـسكـت والإِدْرَاجَ في الـقِـراءَةْ — فـي (هـاءِ حـاقَـةٍ) (عَـلِـيْـم بَـــراءَةْ)

٦-٧ الإدغام وعكسه الإظهار:

إدْغـامُ حَـرْفٍ سـاكِنٍ في الحَـرْفِ — يَـلِـيْـهِ فـالـتَّـعْـرِيْـفُ هـذا يَـكْـفِـيْ

تقسيمه من حيث كثرة العمل وقلته:

إنْ يَـكُـنِ الحَـرْفُ الَّـذي تُـدْغِـمَـهُ — أسْـكَـنْـتَـهُ مِـنْ أجْـلِ أنْ تُـدْغِـمَـهُ
فَـلِـكَـثْـرَةِ الأعْـمـالِ سَـمِّـهِ كَـبِـيْـرْ — وسـاكِـنًـا بِـنَـفْـسِـهِ فَـهُـوَ ا لـصَّـغِـيْـرْ

تقسيمه من حيث الكمال والنقص:

أقْـسـامُـهُ يـاصـاحِ بـالـتَّـمـامِ — الـكـامِـلُ ونـاقِـصُ الإدْغَـــامِ
فَـكـامِـلٌ يَـذْهَـبُ ذاتُ الحـرفِ — مع الصفاتِ ما بَقى في الكَفِّ ؟ !
مـثـالُـهُ إدغـامُ نُـوْنٍ عِـنْـدَ را — والقافُ عند الكافِ في وَجْهٍ تَرى
ونـاقِـصٌ يَـذْهَـبُ ذاتُ الحَـرْفِ — فَـقَـطْ مِـثـالُـهُ (بَـسَـطـتَ) تَـلْـفِـيْ

أقسامه من حيث النظر إلى مخارج الحـــروف

إنَّ الـتَّـمـاثُـلَ اتِّـحـادُ الحَــرْفِ — بِـمِـثْـلِـهِ فـي المَـخْـرَجِ وا لـوَصْـفِ
وهـذا شـامِـلٌ جَـمِـيْـعَ الأحْـرُفِ — مِـثـالُـهُ (مِـن نـاصِـرِيْـنَ) نَـكْـتَـفِـيْ
ثُـمَّ الـتَّـجـانُـسُ اتِّـحـادُ المَـخْـرَجِ — مـع اخْـتِـلافٍ فـي صِـفـاتِ المُـخْـرَجِ
حُـرُوْفُـهُ يـاءٌ وتـاءٌ ثـاءُ — وزِدْهُ دالٌ ثُـمَّ ذالٌ طـاءُ
مِثالُهُ (ارْكَب مَعَنا) ياصاحِبِي — فَـقَـدْ يَـكُـوْنُ كـافِـرًا ابْـنُ الـنَّـبِـيْ
ثـم تَـقـارُبُ الحـروف مَـخْـرَجَـا — (الشَّمْسُ)(قُل رَّبِّي) مثالُ ذِيْ الحِجَا
وامـنـع لإدغـام بـنـون والـقـلـمْ — كـذا بـيـاسـين تـرجّـاك الـكـرمْ

والـنـون إنْ يَـسْـكُـنْ فَـلا تُـدْغِـمَـهُ ... فـي كِـلْـمَـةٍ لا بَـلْ هُـنـا تُـظْـهِـرَهُ[٣٩]

الإظهـــــار:

وأظْهِـرَ الحـرفَ الَّـذِيْ لَـمْ يَخْتَفِ ... لـم يَـدَّغِـمْ لـم يَـنْـقَـلِـبْ لِمُخْـتَـفِـيْ

إظْـهَـارُهُ إخْـراجُـهُ مِـنْ مَـخْـرَجِـهْ ... لا غُـنَّـةً فـيْـهِ ولا تُـشَـدِّدهْ

لا وقْـفَ لا سُـكُـوْتَ في الإظْـهـارِ ... فـاعْـلَـمْ هُـدِيْـتَ مَـسْـلَـكَ الأبْـرار[٤٠]

٨-٩ التفخيم وعكسه الترقيق[٤١]

تَرْقِيْقُهُمْ تَنْحِيْفُ حرفٍ مُسْتَفِلْ ... تَـسْـمِـيْنُ حـرفٍ ذاكَ تَـفْـخِـيْـمٌ عُـقِـلْ

ما يفخم في حالات ويرقق في أخرى

تَـفْـخِـيْـمُ لامٍ راءٍ والحَـرَكـاتِ ... مِـثْـلَـهُـمـا الـغُـنَّـةِ فـي حـالاتِ

أ- الحركات والمدود والغنة

والحَـرَكـاتُ والمُـدُوْدِ فَـخِّـمُـوا ... إنْ تَـصِـفَ الحـرفَ الَّـذِي يُـفَـخَّـمُ

وغُـنَّـةٌ تَـتْـبَـعُ مـا يَـلْـحَـقُـهـا ... رَقِـيْـقَـةٌ إنْ اسْـتِـفَـالٌ بَـعْـدَهـا

ب- الـــلام

الـلامُ رَقِّـقْ عِـنْـدَ لَـفْـظِ الـلـهِ ... إنْ يَـلْـحَـقَ الـكَـسْـرَ كَـبِـسْـمِ الـلـهِ

فَـخِّـمْـهُ إنْ فَـتْـحًـا أوِ الـضَّـمَّ تلا ... كَـمِـثْـلِ (نَـصْـرُ الـلـهِ)(إنَّ الـلـهَ لا ..)

ج- الــراء[٤٢] (حالات التفخيم):

تُـفَـخَّـمُ الـرَّاءُ إذا مـا فُـتِـحَـتْ ... كَـذا إذا هَـمْـزَةَ وَصْـلٍ تَـبِـعَـتْ

أوْ تَـكُ مَـضْـمُـوْمًـا أوِ الـضَّـمَّ تَـلَـتْ ... سـاكِـنَـةً أوْ بَـعْـدَ فَـتْـحٍ سَـكَـنَـتْ

أوْ سَـكَـنَـتْ مِـنْ بَـعْـدِ كَـسْـرٍ لازِمَـةْ ... تـلاهـا مُـسْـتَـعْـلٍ بِـنَـفْـسِ الـكَـلِـمَـةْ

وكـانَ هـذا الحـرفُ غَـيْـرُ مَـكْـسُـوْرْ ... فـاحْـفَـظْ فـإنَّ حِـفْـظَ هـذا مَـيْـسُـوْرْ

أوْ سكنت وكان قبْلها سُكوْنْ ... قبلهما الفتح أو الضم يكون

حالات الترقيق

ورقّق الرّاء إذا ما قدْ أتتْ ... ساكنة منْ بعْد ياء سكنتْ

أوْ كُسرتْ أوْ قدْ أمالُوْها إلى ... كسْر فذا حفْصٌ لمجْريْها تلا

أوْ سكنتْ وقبْلها كسْرٌ أصيْلْ ... وبعْدها حرْفُ اسْتفالٍ يانبيْلْ

أوْ سكنتْ منْ بعْد كسْرٍ لازمةْ ... تلاها مُسْتعْلٍ بغيْر الكلمةْ

أوْ سكنتْ للْوقْف بعْد ساكنْ ... مُسْتفلٍ منْ بعْد كسْرٍ بائنْ(٤٣)

جواز الوجهين

ثُمّ الجوازُ(كُلّ فرْقٍ(٤٤) أسْر ... ونُذر ومصْر يسْر القطْر)(٤٥)

١٠-١١- القصـر والمـد

القصْرُ ما تمُدُّهُ حركتيْنْ ... والمدّ مايكُوْنُ فوْق الإثْنتيْنْ

ولفْظُ مدٍ يشْملُ الطّبيْعيْ ... إنْ ينْفرِدْ باللّفْظ ياسميْعيْ

حروف المد وشروط مدها

حُرُوْفُهُ واوٌ وياءٌ وألفْ ... سواكنٌ والفتْحُ يسْبقُ الألفْ

والواوُ يأتيْ قبْلهُ مضْمُوْمُ ... والكسْرُ قبْل اليا فذا لُزُوْمْ

والليْنُ إنْ تقفْ على ما بعْدهُ ... فهُنا فقطْ يجُوْزُ أنْ تمُدّهُ(٤٦)

أقسـام المـد

ينْقسمُ المدُّ إلى الأصْليّ ... وهُو الطبيعيّ وإلى الفرْعيّ

أولا : المد الطبيعي (ووزن مده حركتان)

ما ليْس بعْدهُ همْزٌ ولا سُكُوْنْ ... فوزْنُ مدّه لألفٍ يكُوْنْ

وهُو الطَّبيْعيْ إذْ بِه الحرْفُ يقُوْمْ — المدّ ذاتَ الحرف فافهم العُلُومْ

ما يلحق بالمد الطبيعي (مقدار مده حركتان)

الحقْ بأصْليٍّ منَ المُدُوْدِ — ثلاثةً واثنينَ لا تزيْد

١-٢ مد البدل ومد الصلة الصغرى

البدلُ الواقعُ بعد همز — والصلة الصغرى تكن بهاء

لا بعد ساكن أو قبل وصلِ — وحُركت بالكسر أو بضمن

لمفردٍ غائبٍ مذكر تكون — مثل (له ما) أو (به تكذبونْ)

ما يشذ على قاعدة مد الصلة الصغرى

(فيه مُهانا) مُدَّ للهول الأمَرّ — ولا تُمدّ يرضهُ من الزُّمَرْ[٤٧]

٣- مد العوض:

تنوين نصب فلتعوض بالألف — إذا على التنوين شئت أن تقف

٤-٥- المد الحرفي ومد التمكين:

ومَدُّ حرفيٍّ إذا حَرْفٌ ظَهرْ — حرْفان في البَنْيَة في بَدْء السُّوَرْ

هيَ خمسةٌ (حيٌّ طَهُرْ) يجْمعُها — ومدّ تمكينَ إذا اليا ترَها

قدْ سكنتْ منْ قبْلها ياءٌ وَقعْ — كسْرا مع التشْديْد جمْعًا قدْ جمَعْ

أوْ حرْفُ مدٍّ قدْ تلاه مثْلُهُ — نحْو (اصْبرَوا وَصابرُوْا) مثالُهُ

ثانيًا : المد الفرعي (يمد أكثر من حركتين جوازًا أو وجوبًا)

إنْ أُلحق المَدَّ بهمْزٍ أوْ سُكُوْنْ — فالمدَّ فرعيَ وقسمان يكُوْنْ

١- بسبب الهمزة (٤:٥ حركات)[٤٨]

أُوْلاهُما ما كان همْزٌ بعْدهُ — للخمس أوْ لأرْبع تُمدُّهْ

قِسْمانِ قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ   فـي كِلْمَةٍ مَدٌّ وهَمْزٌ مُتَّصِلْ
وإنْ يَكُنْ مَدٌّ بِكِلْمَةٍ وَقَعْ   والهَمْزُ في كَلِمَةٍ أُخْرَى تَبَعْ
فَذا يَكُوْنُ الجائزُ المُنْفَصِلُ   (إنَّا إلى) إلَيْكَ مِنِّيْ مَثَلُ
والصِّلَةُ الكُبْراءُ تَلْحَقُ مُنْفَصِلْ   في مَدِّها وحُكْمِها كَما عُقِلْ

٢- بسبب السكون.(٤٩، ٥٠)

ثانِيْهُما مُسَكَّنٌ ما يَتْبَعُهْ   لِلازِمٍ وعارِضٍ نُقَسِّمُهْ

أ- المد اللازم (مقدار مده ست حركات):

فَلازِمٌ يَلْزَمُهُ السُّكُوْنُ   أَقْسامُهُ أرْبَعَةٌ تَكُوْنُ
حَرْفِيُّهُمْ وكَلِميْ قِسْمانِ   وكُلٌّ مِنْهُما إلى اثْنَيْنِ
مُخَفَّفٌ لا يُدَّغَمْ ما بَعْدَهُ   مُثَقَّلٌ إنْ مُدْغَمٌ يَتْبَعُهُ
ومَدُّ فَرْقٍ أيْ هُوَ المُفَرِّقُ   بَيْنَ ا لسُّؤالِ والخَبَرْ فَفَرِّقُوْا
كُلٌّ يُمَدُّ الطُّوْلَ أيْ زَمانُهُ   يَلْزَمُ سِتًّا لا يُرَى نُقْصانُهُ
وآلِ عِمْرانَ بِحَرْفِ مِيْم   تَحْرِيْكُها مُضَعَّفُ اللُّزُوْمِ
والعَيْنُ فيها الطُّوْلُ سِتُّ حَرَكاتْ   وفيها أرْبَعٌ بَدا مِنَ الثِّقاتْ(٥١)

ب- المد العارض (يمد ٢:٤:٦)(٥٢)

وعارِضٌ إنِ السُّكُوْنُ تَعْرِضُ   زَمانُهُ كَيْما يُوَفَّى الغَرَضُ
ثِنْتانِ أرْبَعٌ وسِتَّةٌ يُمَدْ   على الجَوازِ مِثْلُهُ اللِّيْنُ يُعَدْ(٥٣)
ذا التَقَى لِلْمَدِّ سَبَبانِ   فَقَدِّمِ الأقْوَى مِنَ المَدَّانِ
تَرْتِيْبُها فَلازِمٌ مُتَّصِلُ   فَعارِضٌ مُنْفَصِلٌ فَالبَدَلُ

اصطلاحات الضبط

علامات الإظهار والإدغام والإخفاء

يوَضْعُ السُّكونِ رَأسَ حا عَلامَةْ ... لاظْهارِ حَرْفٍ فَوْقَهُ العَلامَةْ
وإنْ يَكُنْ حَرْفٌ أتى مُعَرَّى ... ولَمْ يُشَدَّدْ تالِيًا فَمُخْفَى
أوْ مُدْغَمٌ إدْغامُهُ لا يَكْتَمِلْ ... وإنْ يُشَدَّدْ تالِيًا فَمُكْتَمِلْ
والحَرَكاتُ إنْ تُرَكَّبْ فَهِيَ ... مِثْلُ السُّكُوْنِ فَلِلإظْهارِ هِيَ
وَإنْ تَتالَتْ فَهِيَ كالتَّعْرِيَةْ ... فانْظُرْ إلى ما قِيْلَ عِنْدَ التَّعْرِيَةْ

علامة الإقلاب

لِلْقَلْبِ مِيْمًا جَعَلُوْا عَلامَةْ (م) ... قَدْ كُتِبَتْ قائِمَةً سَلِيْمَةْ

علامة المد الزائد

لِزِيادَةِ المَدِّ لُزُوْمًا فَهِيَ (~) ... تُكْتَبُ فَوْقَ المَدِّ فانْظُرْ ماهِيَ

علامات الوقوف

ولِلتَّعانُقِ إذَنْ قَدْ كُرِّرَتْ (∴ ∴) ... لِلازِم فَحَرْفُ مِيْم رُمِزَتْ (مـ)
وَ (لا) هِيَ علامَةُ المَمْنُوْعِ ... والجِيْمُ وَقْفٌ جائِزُ الوُقُوْعِ
لَكِنَّ (لا) على الجَوازِ كُتِبَتْ ... فِي بَعْضِ آياتٍ فَقُل لَيْ عُلِمَتْ[٥٣]
(قَلَى) يَجُوْزُ والوُقُوْفُ أوْلَى ... (صَلَى) جَوَازُهُ وَوَصْلاً أوْلَى

علامة السكت

والسِّيْنُ لِلسَّكْتِ فلا تَلْتَبِسِ ... بِا لُوَقْفِ فالسَّكْتُ بِلاتَنَفُّسِ

علامات الحروف المتروكة نطقًا والألفات السبع وسجدة التلاوة

علامَةُ المَتْرُوْكِ صِفْرًا فَعَلُوْا ... مُدَوَّرًا و المُسْتَطِيْلَ جَعَلُوْا
لِلألِفاتِ السَّبْعِ ياطُلابِيْ ... لِسَجْدَةٍ يُرْمَزُ كالمِحْرابِ

علامات بدايات الأجزاء والأحزاب وأنصافها وأرباعها

لبدء أحزاب وأجزاء كذا ... أنصافها أرباعها نجم بدا

علامة آخر الآية

ثم لآخر آية أقواس ... والرقم والتتويج ياأناس

علامات النطق بالحروف المتروكة خطا

أما الحروف كتبها مصغرة ... فعلى الحروف ذاتها معبرة

علامة تسهيل همزة:

والنقطة السوداء دائرية ... في لفظ (ءاعجمي) تسهيلية

علامات الإشمام والإمالة

لاشمام ضمة وإمالة لرا ... معين شكلا وقل ما ترى

علامة همزة الوصل

والصاد إن تراه فوق الألف ... فهمزة الوصل فخذ معارفي

علامة النطق بالسين والصاد

والسين فوق الصاد أو بعكس ذا ... أعلاهما المنطوق فافهم ذاوذا(٥٤)



الأسئلة

س٩٤ : إكمل مايلي :

أ- الصفات العارضة هي : ١- السكون ٢- التحريك ٣- القلب ٤- .... ٥- السكت ٦- الإدغام- ٧ .... ٨- التفخيم ٩- .... ١٠........ ١١ ....

ب- الإدغام هو ادخال .... ساكن في حرف .... بحيث يصيران حرفًا.............. مشددًا وهو الحرف .... ج- تفخم وترقق حروف المد بحسب .... أما الغنة فبحسب........ اللاحق لها.

د- مد البدل هو المد الذي يأتي .... الهمزة.

هـ- مد التمكين هو.............. أولاهمامشددة .... والثانية ..... وكذلك يسمى مد تمكين فيما إذا لحق أوسبق ...... المد ....مماثل له.......... .

س٩٥ : ضع (✔)أو (✕) وصحح الخطأ .

أ- يجوزتفخيم الراءأوترقيقها في ست كلمات فقط من القرآن الكريم (   ).

ب- المد الحرفي يلحق بالطبيعي . أما المد اللازم الحرفي فهو من أقسام المد اللازم (   ).

ج- حرف العين من الحروف التي تبدأ بها السور فتمد مدًا لازمًا إلا أنه يجوز في مدهما التوسط (   ).

د- إذا التقى حرفان ساكنان في كلمتين وكان أولهما حرف مد لم يحذف المد عند وصل الكلمتين (   ).

س٩٦ : اذكر ماتعرفه عن (الغنة- الإخفاء- الإصمات) .

س٩٧ : جملة الصفات العرضية إحدى عشر صفة اذكرها .

س٩٨ : اشرح الإسكان والتحريك مع التمثيل .

س٩٩ : عرف الإقلاب واذكر حرفه .

س١٠٠ : عرف الإخفاء واذكر حروف إخفاء الميم الساكنة والنون الساكنة .

س١٠١ : عرف السكتة .

س١٠٢ : اذكر السكتات الواجبة .

س١٠٣ : اذكر السكتات الجائزة عند حفص من طريق الشاطبية .

س١٠٤ : عرف الإدغام؟

س١٠٥ : اذكر أقسام الإدغام بالنسبة للنظر إلى مخارج الحروف .

س١٠٦ : اذكر أقسام الإدغام بالنسبة للنظر إلى كمال الإدغام ونقصه .

س١٠٧ : اذكر أقسام الإدغام بالنسبة للنظر إلى كثرة مايتطلب من عمل وقلته .

س١٠٨ : اذكر حروف كل من (الإدغام المتماثل - الإدغام المتجانس - الإدغام المتقارب - الإدغام الكامل- الإدغام الناقص - الإدغام الكبير - الإدغام الصغير، مع ذكر أمثلة لكل ماسبق .

س١٠٩ : عرف كلًا مما يأتي :

(الإدغام المتماثل - الإدغام المتجانس - الإدغام المتقارب - الإدغام الكامل - الإدغام الناقص - الإدغام الكبير - الإدغام الصغير) .

س١١٠ : عرف الإظهار ومتى يظهر الحرف .

س١١١ : مامعنى كل من التفخيم والترقيق ؟

س١١٢ ما هي الحروف التي تفخم دائمًا، والحروف التي ترقق دائمًا، والحروف التي تفخم أحيانًا وترقق أحيانًا؟

س١١٣ : متى تفخم ومتى ترقق كلًا مما يأتي:

الحركات، مطولات الحركات، الغنة ؟

س١١٤ : اذكر أحكام الراء بالتفصيل مع الأمثلة ؟

س١١٥ : اذكر أقسام المد بالتفصيل مع التعريف وذكر الأمثلة ؟

س١١٦ : حرف العين من الحروف المقطعة التي يبدأ بها في بعض السور . بين مقدارمدها عند حفص مع مثال ؟

س١١٧ : مالفرق بين حرف اللين، وحرف المد ؟

س١١٨ : ارسم بيت المدود ؟

س١١٩ : هل الرمز (لا) يقع دائمًا على الوقف القبيح ؟ وضح ذلك بمثال ؟

س١٢٠ : هل يمكن أن يكون الموضع الواحد وقفًا تامًا وكافيًا وحسنًا ، وضح ذلك بمثال ؟



الخاتمة[٥٥]

ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ الأزْكَى على النَّبيِّ الشَّافعِ المُزكَّى

مُحَمَّد صَلُّوْا عَلَيْه وَسَلِّمُوْا وعلى هُداهُ فاعْمَلُوْا كَيْ تَسْلَمُوا

يا إخْوتي فَلْتَقْرَؤُوْا خيْرَ الكلامْ بتمهُّلٍ وَتَعاهَدُوْهُ على الدَّوامْ

قُرْآن رَبِّيْ هادِيًا كُلَّ الأنامْ هُوَ عِزُّنا لكنَّ أيْنَ الإلْتزامْ ؟!

ولِكاتِبِ الأبْياتِ فادْعُوا ياكِرامْ وتقبَّلُوا مِنهُ لكُمْ ألْف سَلامْ

مُعَلِّمُ التَّجْويْدِ والقُرْآنا وراجِيًا مِنْ رَبِّهِ الغُفْرانا

اليَمَنِيُّ التَّعزِيُّ العامِرِيْ (مُخْتارُ أحمَدُ) عَبْدُ رَبٍّ غافِرِ

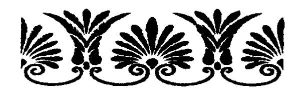
وأحْمَدُ اللهَ على تَوْفيْقِهِ رِضاءَ نَفْسِهِ وَوَزْنَ عَرْشِهِ

على تَمامِ نَظْمِيَ التَّجْويْدَ ومُلَخَّص لَهُ بَدا مُفيدا

أمَّا تَفاصِيْلُ الشُّرُوْحِ تَرَكْتُها لمُعَلِّم بالشَّفَهِيْ يُوْضِحُها[٥٦]

ثُمَّ مُرَادِيْ إنْ تَرى عُيُوْبَا تُرْسِلْ إليْنا بالَّذيْ صَوابَا

لأنَّ عَقْلِيْ قاصِرٌ نَحْنُ بَشَرْ العِلْمُ بَحْرٌ كَمْ تَرى الطَّيْرَ نَقَرْ!





ثالثًا

ملحق المنظومة

أو الجزء الخاص بهوامش المنظومة

(١) هذه البيت من مقدمة المنظومة فيها دعوة إلى نَبْذِالفرقةَ وبذل المحبةَ للمسلمين وطالب العلم هو أحقُّ الناس بهذا الخلق العظيم ، خلق القرآن الحكيم وصفة الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة واتم التسليم .

(٢) قرأ حفصْ القرآن الكريم على عاصم عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ ؛ ولرواية حفص طريقان :الأولى طريق الشاطبية والتي يقرأ بها السواد الأعظم من المسلمين ؛ والثانية طريق الطيبة .

(٣) إنه هو القرآن الحكيم والحق المبين أنزله الله هدى ورحمة للعالمين وقد عرفه العلماء فقالوا: (هو كلام الله المنزل على رسوله ﷺ المتعبد بتلاوته) وهو منهاج الحياة ودستورها وهو المعجز بلفظه ونظمه وعلومه فهو الشاهد والبرهان على أنه من عند الله الذي لا شريك له، من عند الله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين الخالق الرازق، المعز والمذل، المحي والمميت، والشاهدُ كذلك على أنه منزل على محمد ﷺ الصادق الأمين صاحب الخلق العظيم قال تعالى في سورة محمد ﴿ **الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّه أَضَلَّ أَعَمَـٰلَهُمْ والَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّـٰلِحَاتِ وءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِم وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ اتَّبَعُوا الْحَق مِن رَّبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ** ﴾ وقد بشر الرُّسُلُ الأولون بهذا القرآن وبالرسول محمدٌ ﷺ قال الله تعالى : ﴿ **وإِنَّهُ لَفِيْ زُبُرِ الأَوَّلِين أَوَلَمْ يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل** ﴾ [الشعراء: ١٩٦-١٩٧]، وقال تعالى :﴿ **الذين آتيناهُمُ الكتابَ يعرفونه كما يعرفون أبناءَهم ..** ﴾ [الإنعام الاية ٢٠]، وما منعهم من الإيمان إلا الكبرُ والتعصبُ للباطل، وقد هدى الله بهذا القرآن ملايين البشر آمنوا به وعملوا بشرعه وقدموا الغالي والرخيصَ في سبيل ذلك وكيف لا يؤمنون به ويتبعونه؟! وقد قال الرسول ﷺ «**لو كان عيسى أو موسى حيا لم يسعه إلا اتباعي**» وقال تعالى : ﴿ **إِنَّ الدِّينَ عند الله الإسلام ..** ﴾ [آل عمران: ١٩] وقال : ﴿ **وَمَن يَبتغِ غيرَ الإسلام دينا فلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وهُوَ في الآخرة**

مِنَ الخاسرين ﴾ [آل عمران: ٨٥] .

ولقد أيَّدَ اللهُ رسولَنا محمدًا (محمد – أحمد – الحاشر – الماحي – العاقب) ﷺ بالمعجزات وأكبر تلك المعجزات هي القرآن الكريم الباقي إلى قيام الساعة ونَصَرَهُ وأعزَّ جندَهُ وما هذا إلا دليل واضح على صدقه ﷺ لأن الله العزيز الحكيم عالمَ الغيب والشهادة الرحمن الرحيم القادر على كل شيء لم يكن ليسمح لأحد أن يقول أنه رسولٌ مِنْ عنده وما هو برسول أويتقوَّل عليه أو يُضلّ مئات الملايين من عباده دون أن ينتقم منه ويفضح كذبه كما فعل بفرعون والنمرود ومسيلمة الكذاب وأهل الكتاب وغيرهم. قال تعالى: ﴿ **ولو تَقَوَّلَ علَيْنا بعْضَ الأقاويل لأخَذْنا منْهُ باليَمين ثُمَّ لَقَطَعْنا منْهُ الْوَتين فما منكم مَنْ أحد عَنْهُ حاجزين** ﴾ [الحاقة: ٤٤-٤٧] وقال تعالى عن أهل الكتاب الذين غيَّرَوا كلامَ الله ﴿ **فويلٌ للذين يكْتُبُونَ الكتابَ بأيديهمْ ثُمَّ يقولونَ هذا مِنْ عند الله ليشتروا به ثمنًا قليلا فويلٌ لهم مما كتبتْ أيديهم وويل لهم ممايكسبون** ﴾ [البقرة: ٧٩] وقال تعالى عنهم أيضاً: ﴿ **ضُرِبَتْ عليهم الذلةُ أينما ثقفوا إلا بحبلٍ مِنَ الله وحبلٍ من الناس وباءوا بغَضَبٍ من الله وضُرِبَتْ عليهمُ المَسْكَنَةُ ذلكَ بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياءَ بغير حقٍّ ذلك بما عصَوا وَكانوا يَعْتَدُون** ﴾ [آل عمران: ١١٢] .

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ **أو كَظُلُماتٍ في بحْرٍ لُجّيٍ يغْشاهُ موْجٌ منْ فوْقه موْجٌ منْ فوْقه سَحابٌ ظُلُماتٌ بعْضُها فوْقَ بعْضٍ إذا أخْرجَ يدَهُ لمْ يكدْ يراها ومَن لَمْ يجْعل اللهُ لَهُ نُوْرًا فما لَهُ من نُوْرٍ** ﴾ [النور: ٤٠] .

(٥) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ **مَرَجَ البحرَيْن يلتقيانِ بينهما برْزَخٌ لا يَبْغيان فبأيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكذِّبان** ﴾ [الرحمن: ١٩ – ٢١] .

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ **فمَن يُرِدْ أنْ يهْديَهُ يشْرحْ صدْرهُ للإسلام ومن يُرِدْ أن يُضلَّهُ يُجْعلْ صدْرهُ ضيّقا حرجًا كأنما يَصَّعَدُ في السماء كذلك يجْعلُ اللهُ الرِّجْسَ على الذينَ لا يؤمنون** ﴾ [الأنعام: ١٢٥] .

(٧) مثال ذلك قوله تعالى : ﴿ **غُلبت الرّوم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين** ﴾ [الروم : ٢ - ٤] .

(٨) كما يُلاحَظ ذلكَ في الترتيب الرائع لأصواته وكلماته وكذلك في مَعانيه وعُلُومه .

(٩) هذه المعجزات لاحصر لها ففيّ كُلّ زمان يتعرّف العلماءُ على معجزات جديدةٍ لهذا القرآن العظيم في لفظه ومعناه ونظمه وعلومه عن الحاضر والماضي والمستقبل .

(١٠) إن القرآن الكريم يأمرنا بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وإنّ الرسول الكريم فصّل لنا كيفية الصلاة وعدد ركعاتها وهكذا . . . ،ولذ لك فالقرآن والسنة متلازمان عقلًا وشرعًا قال الله تعالى : ﴿ **يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الأخر ذلك خير وأحسن تأويلا** ﴾ [النساء : ٥٩] .

(١١) فمثلًا حقيقةُ ذاتِ **الله** وكيفيةِ غضبه ورضاه وما أشبه ذلك مما لا يعلمه إلا الله وحده ولن يستطيعَ العقلُ البشري معرفة ذلك إلا بوحي مِنَ الله ولا وحيًا بعد الوحي على رسول الله ﷺ . إذًا فما علينا نحو موضوعاتٍ كهذه إلا تفويض أمرِ معرفةِ كيفيَتِهَا إلى الله ففي يوم القيامة وما بعده سنعرف أشياءً كثيرة على حقيقتها وما ذلك ببعيد ، أما الذين يتتبعون ما تشابه من القرآن العظيم فقد قال الله فيهم : ﴿ **فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ومايعلم تأويله إلا الله** . . ﴾ [آل عمران : ٧] .

(١٢) التجويد في اللغة : هو التحسين .

(١٣) واجبٌ على كل مُكلّف من المسلمين والمسلمات أن يقرأ القرآن مجوّدًا مرتّلا كما أُنزل على النبي ﷺ وكما رُوي عنه . أما حفظ قواعد التجويد ودراستها فهو فرض كفاية إذا قام به البعض سقط عن الباقين، إلا أن الناظر

يرى أن دراستها تُعِيْنُ على اتقان التلاوة ؛ لذلك سَمَّيْتُ كتابي هذا (**إعانة المكلفين في ترتيل القرآن المبين**) كما أنه في حالة عدم القدرة على تلقي القرآن الكريم من أفواه المشائخ أصحاب السند المتصل الى رسول الله ﷺ، يمكنك الاستفادة من المصاحف المسجلة لهؤلاء المشائخ بعد فهمك وحفظك لقواعد التجويد. والله نسأل العون والسداد والصبر والثواب.

(١٤) العَرْضُ: هو أن يسمع الآخذ من الشيخ. وهي طريقة المتقدمين. والتلقين هو أن يقرأ الآخذ في حضرة الشيخ وهو يسمع له ويصحح.

(١٥) اللحن الجلي: هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف كتغيير الحرف بحرف آخر أو حركة بحركة أخرى واللحن الخفي: هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراء ولايخل بالمعنى (ولا يخل بالمعنى ولا بالأعراب) ولا ينتبه له إلا العالمون بالقراءة. كزيادة الغنة أو تكرير الراء.

(١٦) الأحرف السبعة وهي: ١- اختلاف الأسماء في الإفراد والتثنية والجمع. ٢- اختلاف تصريف الأفعال من ماضي ومضارع وأمر. ٣- اختلاف وجوه الإعراب. ٤- الاختلاف في النقص والزيادة. ٥- الاختلاف في التقديم والتأخير. ٦- الاختلاف بالإبدال. ٧- الاختلاف في اللهجات.

قال ابن الجزري: (.. تتبعت القراءات صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فإذا هو يرجع اختلافها الى سبعة أوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك إما في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو: (البخل) بأربعة و(يحسب) بوجهين أو بتغير في المعنى فقط نحو (فتلقى آدم من ربه كلمات)، وإما في الحروف بتغير في المعنى لا في الصورة نحو (تبلو) و (تتلو) أو عكس ذلك نحو (بصطة) و (بسطة) أو بتغيرهما نحو (أشد منكم) و (منهم) وإما في التقديم والتأخير نحو (فَيَقْتلُونَ ويقتلون) أو في الزيادة والنقصان نحو (وأوصى) (وَوَصَّى) فهذه سبعة أوجه لا يخرج الاختلاف عنها ثم رأيت أبا الفضل الرازي حاول ماذكرته وكذا أبا قتيبة حاول ما حاولنا بنحو

آخر) انتهى كلام ابن الجزري، نقلا من غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي.

القراء السبعة والقراءات السبع:

١- نافع المدني .توفي عام ١٦٩هـ .

٢- ابن كثير المكي التابعي توفي عام ١٢٠هـ.

٣- أبو عمر البصري توفي عام ١٥٤هـ.

٤- ابن عامر الشامي توفي عام ١١٨هـ .

٥- عاصم الكوفي ابن أبي النجود التابعي توفي عام ١٢٨هـ ، ورواية حفص ابن سلمان الكوفي توفي عام ١٨٠هـ.

٦- حمزة الكوفي توفي عام ١٥٦هـ.

٧- علي الكسائي الكوفي توفي عام ١٨٩هـ وهؤلاء السبعة القراء قراءاتهم متواترة باتفاق.

وهناك قراءات ثلاث الصحيح أنها متواترة وهي:

١- قراءة ابن جعفر المدني توفي عام ١٢٨هـ.

٢- قراءة يعقوب البصري توفي عام ٢٠٥هـ.

٣- قراءة خلف ابن هشام البزار البغدادي توفي عام ٢٢٩هـ.

وهناك أربع قراءات تكمل الأربع عشر ولكنها شاذة وهي:

١- قراءة حسن البصري توفي عام ١١٠هـ.

٢- قراءة ابن محيصن محمد بن عبد الرحمن المكي توفي عام ١٢٣هـ .

٣- قراءة يحي اليزيدي البصري توفي عام ٢٠٢هـ .

٤- قراة الشنبوذي محمد بن أحمد البغدادي توفي عام ٣٨٨هـ.

(١٧) سُمِّيَت القراءة التي اختارها ابن عامر واشتهر بقراءتها بقراءة ابن عامر وهكذا تُنْسبُ القراءة الى قارئ معين من المشهورين لانه تفرغ لتعليم الناس تلك القراءة فنسبت اليه.

(١٨) أركان القراءة الصحيحة ثلاث وهي :

١- أن توافق وجها من أوجه اللغة العربية ولو كان ضعيفًا

٢- أن توافق أحد المصاحف العثمانية ولواحتمالا.

٣- صحة سندها بتواتره عن النبي ﷺ، وقيل إن التواتر ليس أحد الشروط ولكنه إذا صح التواتر وجب القبول والقطع بصحة القراءة وإن اختلت بقية الشروط.

(١٩) الجمع هو الوقوف على كلمة الخلاف بقصد استيفاء ما فيها من الأوجه حين القراءة بجمع الروايات عند التلقي أو العرض على شيخ.

(٢٠) خلاصة القول في هذا أن على القارئ أن لا يُخلَّ بأحكام التلاوة فلا يُمَوِّج صوتَهُ ولا يقرأ بحزنٍ رياءً ولا يزيد حركات ولا ينقص ولا يقرأ كأنه يرتعد من شدة البرد ولا يصطحب أي نوع من الموسيقى أثناء تلاوته.

(٢١) **سجدة التلاوة**: اختلف الفقهاء فيها فمنهم من قال أنها واجبة، ومنهم من قال أنها سُنَّة كما اختلفوا في عددها والأَوْلى أنْ يسجد المسلم عندها كلها بغض النظر عن الخلاف، وهي في الآيات التالية :

١- ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ** ﴾ [الأعراف: ٢٠٦]

٢- ﴿ **ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعًا وكرهًا وظلالهم بالغدو والآصال** ﴾ [الرعد: ١٥]

٣- ﴿ **ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون** ﴾ [النحل: ٤٩].

٤- ﴿إن الذين أوتوا العلمَ مِن قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا﴾ [الإسراء ١٠٧-١٠٨]

٥- ﴿إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا﴾ [مريم: ٥٨]

٦- ﴿ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليهم العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء﴾ [الحج: ١٨].

٧- ﴿ياأيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾ [الحج ٧٧]، وهذه آية سجدة عند الشافعية.

٨- ﴿وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا﴾ [الفرقان ٦٠].

٩- ﴿فهم لايهتدون ، ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم﴾ [النمل: ٢٤-٢٥]

١٠- ﴿إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذُكِّروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون﴾ [السجدة: ١٥].

١١- ﴿وظن داوُدُ أنما فَتَنَّاهُ فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب﴾ [ص: ٢٤]، وهذه آية سجدة عند الحنفية والمالكية في حين أنها عند الشافعية سجدة شكر.

١٢- ﴿لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسئمون﴾ [فصلت ٣٧-٣٨]

١٣- ﴿فاسجدوا لله واعبدوا﴾ [النجم: ٦٢].

١٤- ﴿وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون﴾ [الانشقاق: ٢١]

١٥- ﴿واسجد واقترب﴾ [العلق: ١٩] وهذه الآيات الثلاث (١٣-١٤-١٥) ليست بآيات سجدة عند المالكية.

(٢٢) هذاإذا كان الابتداء بعد الوقف فيكفي استقلال الكلمة من حيث اللفظ ويستثنى من ذالك الابتداء برؤوس الآيات فإنه جائز على كل حال .

(٢٣) **كيفية الوقف :**

الوقف بالسكون المحض : يسكن الحرف الموقوف عليه أيًا كان وكيفما كان -إلا في التاء المربوطة والتنوين المنصوب - وهذا هو الأصل .

الوقف بالرَّوْم : هو الإتيان بثلث الحركة (الكسرة أوالضمة) ولا يؤخذ الروم الا بالمشافهة عن القراء البارعين .

الوقف بالإشمام : هو ضم الشفتين مع بعض انفراج بينهما بُعيد التسكين إشارة للضم من غير أن يظهر أثر في النطق

الوقف على الياء المحذوفة خطا : (ياء المتكلم) تحذف عند الوقف إلا أن لحفص من طريق الشاطبية في (ءاتان) النمل قراءتان عند الوقف أحدهما بإثبات الياء (ءاتاني) والأخرى بحذفها (ء اتان) .

الوقف على التنوين المنصوب وعلى التاء المربوطة وعلى الكلمة المفصولة وعلى الألفات السبع هذه الموضوعات موضحة في مواضيع أخرى من هذا الكتاب .

(٢٤) ولا يجوز في التاء المربوطةأو الهاء الموقوف عليها بالإشمام أو بالروم إلا أن تسبق أحدهما بفتحة أو سكون صحيح أو ألف مد . كما تجدر الإشارة هنا إلى الإشمام في وسط الكلمة وهو الإتيان بثلث الحركة (الضمة) وذلك في كلمة واحدة في القرآن الكريم في سورة يوسف، على النون من (تأمنا) .

(٢٥) يمكن تلخيص ما ينطق ومالا ينطق مما حذف رسمًا فيما يلي :

١- ما ينطق :

أ] الياء في ﴿**ءاتان**﴾ [النمل: ٣٦] فإنها تَثْبُتَ في الوصل ويجوز ثبوتها في الوقف .

ب] ما عُرِفَ أنه ينطق ولا يكتب وقد اصطلح العلماء على كتابة الحرف مصغرًا

في الموضع الذي يُنْطَق فيه ولا يكتب وأمثلة ذلك (الرحمن – عنده إلا – يستحي – نجي) فتنطق هذه الكلمات هكذا (الرحمان – عند هو إلا – يستحيي – ننجي).

ج] ما ينطق في الوصل دون الوقف وهو مد الصلة مثل ﴿ **عنده إلا** ﴾ [البقرة ٢٥٥].

٢- ما لا ينطق :

أ] مالا ينطق في الوقف والوصل مثل الياء في قوله تعالى: ﴿ **قال رب ارجعون** ﴾ [المؤمنون:٩٩]. ومد الصلة المتبوع بساكن مثل ﴿ **لأهله امكثوا** ﴾ [طه: ١٠].

ب] مالا ينطق في الوقف دون الوصل وهو مد الصلة كما تقدَّم فإذا وقفت على الهاء مثل (عنده إلا) فإنك لا تمد الهاء ولا تحركها .

ثانيًا: ما ينطق وما لا ينطق وما يبدل مما ثبت رسمًا:

١- ما ينطق: كل حرف ثبت رسمًا فإنه يثبت نطقًا إلا فيما سنعرفه فيما يلي.

٢- ما لا ينطق: أ- ما لا ينطق في الوقف والوصل مثل الألف في (اتقوا) والواو في(أولئك) والياء في (أفإين مات) وقد اصطلح العلماء على وضع الصفر المستدير فوق الحرف الذي يُكْتَبُ ولا يُنْطَق.

أ- ما لا ينطق في الوصل دون الوقف وذلك فيما يلي :

١- في الألفات السبع مثل ﴿ **ولا أنا عابد ماعبدتم** ﴾ وعلاماتها في المصحف الصفر المستطيل فوقها.

٢- ألف مد العوض مثل (وكان الله غفورًا رحيما) (نسفعًا) [العلق: ١٥].

٣- حرف المد (الألف – الواو – الياء) إذا لحقه ساكن في كلمة أخرى مثل :الألف في (ادخلا النار) والواو في (وعملوا الصالحات) والياء في (حاضري المسجد).

ج- مالا ينطق لكنه يبدل بحرف آخر منطوق مثل :

(الحيوة – يتوفيكم) فتقرأ هكذا (الحياة) [البقرة: ١٨٥] (يتوفاكم) [الأنعام: ٦٠]
ورمز ذلك أن يوضع الحرف المنطوق فوق الحرف المبدل .

د- ما لا ينطق في الوصل وينطق عند الابتداء به وهو همزة الوصل .

(٢٦) يلحق بالوقف التام وقف جبريل وهو مستحب ، إذ كان سيدنا جبريل عليه السلام – يقف في مواضع والرسول ﷺ يتبعه في الوقف وذلك في عشرة مواضع هي :

١ – ﴿ **ولكلٍّ وجهة هو مُولّيها فاستبقوا الخيرات × أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا** ﴾ [البقرة: ١٤٨] .

٢ – ﴿ **قل صدق الله × فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا** ﴾ [آل عمران: ٩٥] .

٣ – ﴿ **ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات × إلى الله مرجعكم جميعا** ﴾ [المائدة: ٤٨]

٤ – ﴿ **سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي به حق × إن كنت قلته فقد علمته** ﴾ [المائدة: ١١٦] .

٥ – ﴿ **قل هذه سبيلي أدعو إلى الله × على بصيرة أنا ومن اتبعني** ﴾ [يوسف: ١٠٨]

٦ – ﴿ **كذلك يضرب الله الأمثال × للذين استجابوا لربهم الحسنى** ﴾ [الرعد: ١٧]

٧ – ﴿ **خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها × لكم فيها دفء** ﴾ [النحل: ٤]

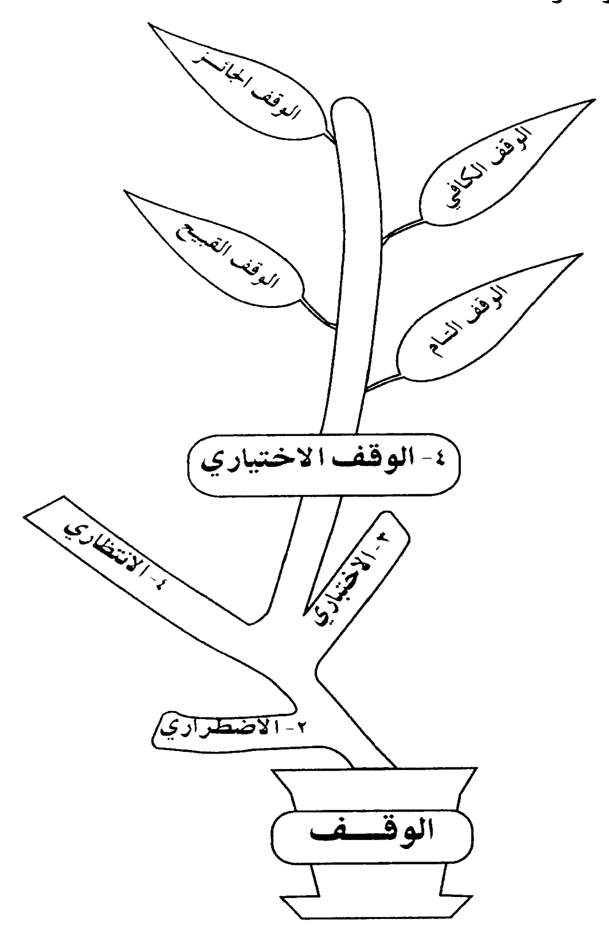
٨ – ﴿ **أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا × لا يستوون** ﴾ [السجدة: ١٨] .

٩ – ﴿ **ثم أدبر يسعى فحشر × فنادى فقال أنا ربكم الأعلى** ﴾ [النازعات ٢٢، ٢٣]

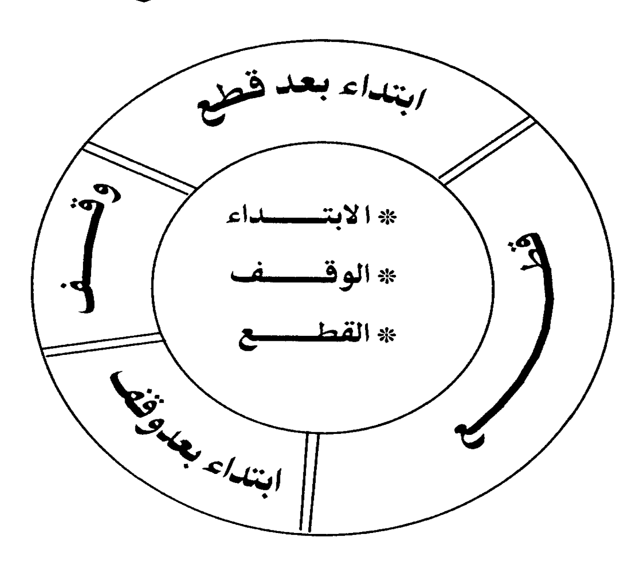
١٠ – ﴿ **ليلة القدر خير من ألف شهر × تنزل الملائكة والروح فيها** ﴾ [القدر: ٣، ٤] .

(٢٧) وقف البيان هو الوقف الواجب أو اللازم .

(٢٨) شجيرة الوقف



(٢٩) الابتداءوالوقف والقطع



(٣٠) **همزة الوصل** : وهي التي يتوصل بها للنطق بالساكن وهي تسقط (لاتنطق) عند وصل ما قبلها بما بعدها وتثبت إذا ابتدأنا بها ولها ثلاث حالات :

١- يُبْدَأ بها مكسورة دائما في الأسماء نحو ﴿ **ابْن مَرْيم** ﴾ [البقرة : ٧٧] .

٢- يبدأ بها مكسورة دائما في الأفعال إلا إذا كان ثالث أحرف الفعل مضموما ضما أصليا فتضم مثل (اعبدوا) .

٣- يبدأ بها مفتوحة دائما في (ال) مثل(الرحمن ، الحاقة) .

(٣١) **همزة القطع وهمزة الوصل :**

همزة الوصل هي عكس همزة القطع وهمزة القطع هي التي تنطق في الابتداء والوصل والوقف، مثل ﴿ **ءأنتم أشد خلقا أم السماء** ﴾ إلاالهمزة الثانية في قوله تعالى ﴿ **ءاعجمي** ﴾ فإنها تسهل بَيْنَ بَيْنَ أيّ تُنْطَقُ بين الهمزة والألف وقد وضع فوقها دائرة

منقوطة الوسط دلالة على ذلك، أما همزة الوصل فهي التي لا تنطق إلا إذا ابتدأ القارئ بها ولها أحكام وتأثيرات نبينها فيما يلي :

يُبدأ بها مفتوحة في (ال) مثل (اللذين - الأرض - المسلمين) .

يبدأ بها مضمومة في الفعل الذي ثالث حروفه مضمومًا بضمة أصلية مثل (اعبدوا - اقتلوا - اجتثت).

بيدأ بها مكسورة فيما يلي :

في الفعل الذي ثالث حروفه ليس مضمومًا بضمة أصلية مثل (امشوا- اهدنا- اتخذ- استغفره) .

ج- في مصادر الأفعال الخماسية والسداسية مثل(اختلافًا- استكبارًا) . وفي الأسماء التالية من القرآن الكريم وهي(امرئ امرأة - ابن- ابنة- اثنتين - اسم) وكذلك في مُثَنَّىْ (امرأة - ابن - ابنة) .

٤- إذا جاءت بعد همزة استفهام في الأفعال فإنها تسقط نطقًا وكتابةً وتبقى همزةالاستفهام وذلك في (أتخذتم - أطلع- أفترى - أصطفى - أستكبرت- أستغفرت - أتخذناهم) .

٥- تبدل إلى حرف مد بمقدار ست حركات أو تُسَهَّل بين بين مع القَصْر وذلك في ثلاث كلمات في القرآن الكريم وهي (ءالله - ءالذكرين- ءالآن) إلا أن إبدالها إلى حرف مد هو المقدم في الأداء في هذه الكلمات الثلاثة .

٦- إذا بُدِئَ بها قبل همزة قطع ساكن مثل (اؤتمن - ائذن) فتبدل همزة القطع إلى حرف مد مناسب لحركة همزة الوصل فتقرأ هاتين الكلمتين هكذا (أُوتمن - إِيْذن) .

٧- يسقط المد السابق لها عند وصل ما قبله بما بعدها مثل حرف المد الواو في (وعملوا الصالحات) .

٨- يحرك الحرف الساكن السابق لها غير حرف المد في مثل (لم يكن الذين - أم ارتابوا - لهوًا انفضوا).

٩- إذا جاءت بعدها راء ساكنه مثل (ارجعي - ارتابوا) فإنه يجب أن تفخم الراء.

(٣٢) الألفات السبع :وهي في سبع كلمات من القرآن الكريم تسقط في الوصل وتثبت عند الوقف عليها إلا في(سلا سل)فيجوزحذف ألفهاحتى عند الوقف عليها(سلاسلْ) وهي كما يلي :

١- (أنا) أينما وجدت .

٢- (لكِنا) [الكهف: ٣٨] .

٣- (الظُّنُوْنَا) [الأحزاب: ١٠].

٤- (الرَّسولا) [الأحزاب: ٦٦].

٥- (قواريرا) [الدهر ١٥].

٦- (السبيلا) [الأحزاب: ٦٧].

٧- (سلاسل) [الدهر: ٤].

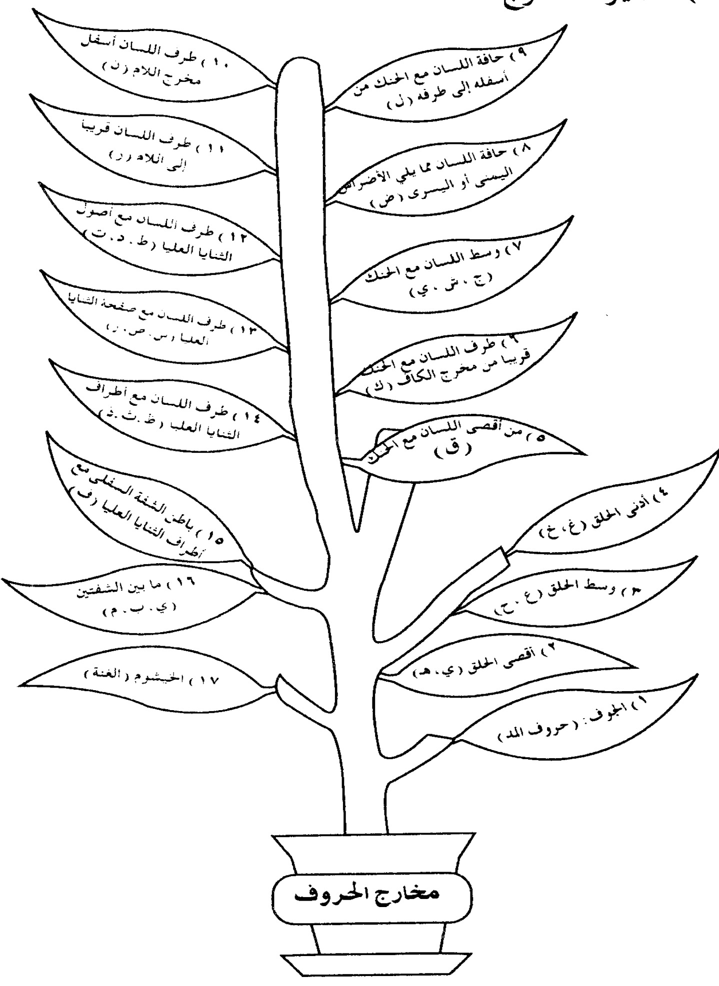
(٣٣) جُعِلَتِ المخارجُ في التقسيم الجديد إحدى عشر مخرجًا وذلك بدمج المخارج المتقاربة جدًا لتكون مخرجًا واحدًا كما سوف ترى فيما يلي :

المخرج الرئيسي الأول الحلق: وفيه ثلاثة مخارج :مخرج القاف والعين والخاء واسمه (قرب اللهاة) ومخرج العين والخاء واسمه (الحلق) ومخرج الهمزة والهاء واسمه (الحنجرة).

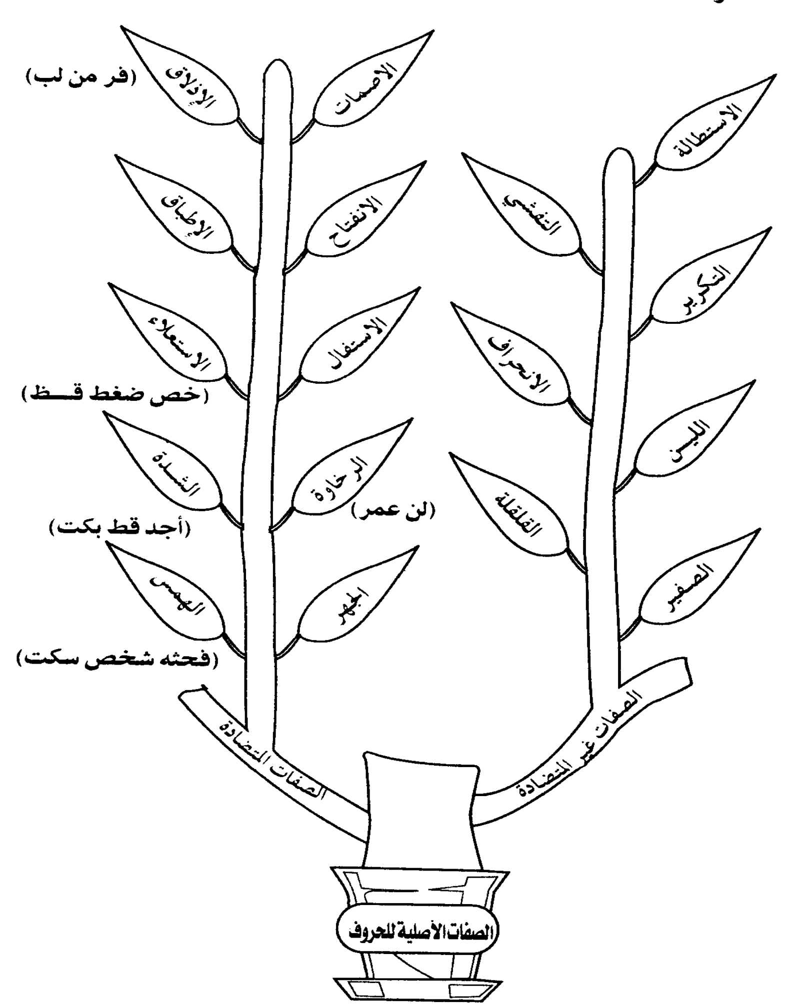
المخرج الرئيسي الثاني اللسان: وفيه ستة مخارج: ما بين الثنايا العليا والسفلى ومنه (ث، ذ، ظ) وأصول الثانيا العليا مع مقدمة اللثة ومنه (ت، د، ض، ط، ل، ن) واللثة ومنه (**ر، ز، س، ص**) ومؤخرة اللثة مع مقدمة الحنك الصلب ومنه (ج، ش) ووسط الحنك ومنه (يَ) وأقصى الحنك ومنه (ك) .

المخرج الرئيسي الثالث الشفتان: وفيه مخرجان: الشفتان ومنه (ب،م، وَ) والأسنان العليا مع الشفة السفلى ومنه (ف).

(٣٤) شجيرة المخارج



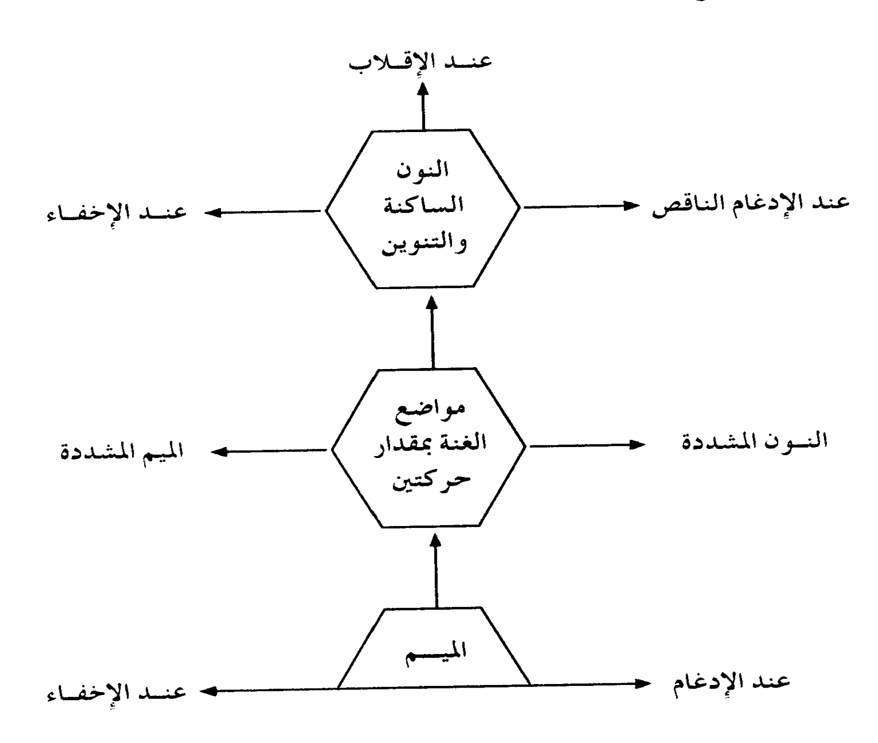
(٣٥) شجيرة الصفات الأصلية



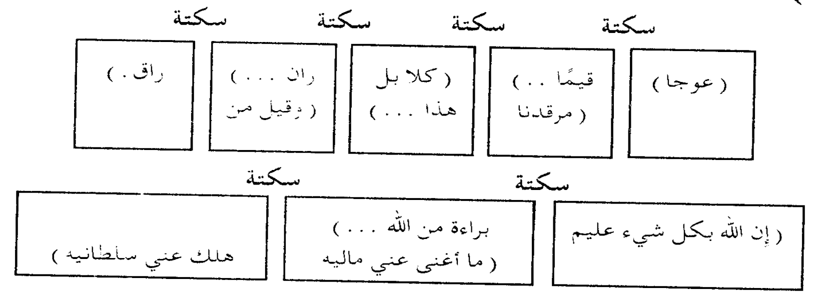
(٣٦) فمثلًا يحرك الأول من الساكنين مثل (لَمْ يَكُنِ الَّذِيْنَ – لَهْوًا انْفَضُّوْا) ويُسَكِّنُ المتحرك لأجل الإدغام مثل (تأمنا) [سورة الكهف] أو تتغير حالة الحروف (ـًّـ) بحسب موقعه من الكلمة أو بحسب موقع الكلمة من الإعراب مثل الباء في(بابٌ – بِهِ – أبوابُ) .

وكذلك ما جاء في سورة الروم في لفظ (ضعف) الآية رقم ٥٤ في ثلاثة مواضع إذ يجوز لحفص في هذه المواضع الثلاثة فتح الضاد أو ضمها .

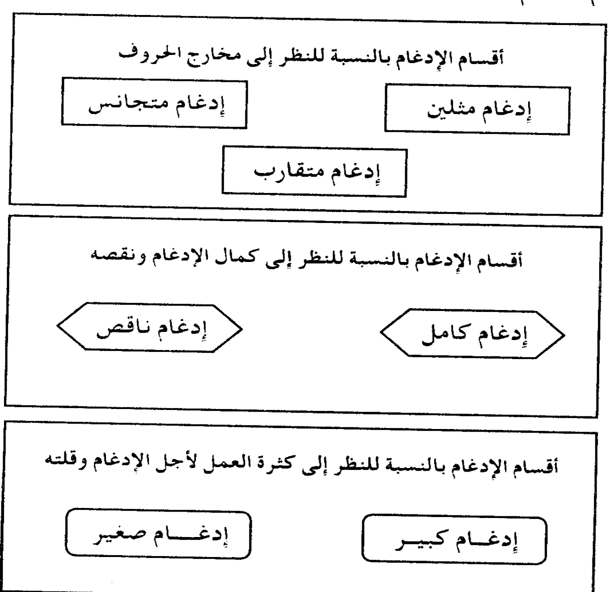
(٣٧) **مواضع الغنات :**



(٣٨) السكتات :



(٣٩) الإدغـام العـام :



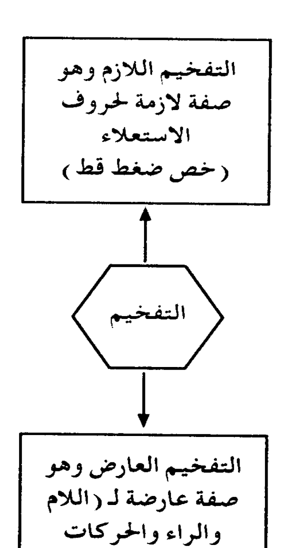
(٤٠) أحكام النون الساكنة والتنوين * والميم الساكنة ولام (ال)*

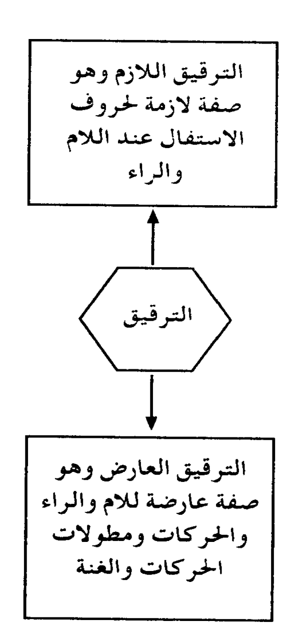
ظ = إظهار	غ ك = إدغام كامل	غ ن = إدغام ناقص
ق = إقلاب	خ = إخفاء	ل = لام (ال)

نْ + ث=خ مْ + ث=ظ لْ + ث=غ ك	نْ +ت=خ مْ +ت=ظ لْ +ت=غ ك	نْ + ب=ق مْ + ب=خ لْ + ب=ظ	نْ +ء= ظ مْ +ء= ظ لْ +ء= ظ
نْ+ د =خ مْ + د=ظ لْ +د=غ ك	نْ +خ= ظ مْ +خ=ظ لْ +خ=ظ	نْ + ح= ظ مْ + ح= ظ لْ +ح= ظ	نْ +ج=خ مْ +ج=ظ لْ +ج=ظ
نْ +س=خ مْ +س=ظ لْ +س=غ ك	نْ +ز=خ مْ +ز=ظ لْ +ز=غ ك	نْ +ر=غ ك مْ +ر=ظ لْ +ر=غ ك	نْ +ذ=خ مْ +ذ=ظ لْ +ذ=غ ك
نْ +ط=خ مْ +ط=ظ لْ +ط=غ ك	نْ +ض=خ مْ +ض=ظ لْ +ض=غ ك	نْ +ص=خ مْ +ص=ظ لْ+ص=غ ك	نْ +ش=خ مْ +ش=ظ لْ +ش=غ ك

نْ+ف=خ مْ+ف=ظ لْ +ف=ظ	نْ+غ= ظ مْ+غ=ظ لْ +غ=ظ	نْ+ع= ظ مْ+ع=ظ لْ +ع=ظ	نْ+ظ=خ مْ+ظ=ظ لْ +ظ=غ ك
نْ+م=غ ن مْ+م=غ ن لْ +م=ظ	نْ+ل=غ ك مْ+ل=ظ لْ +ل=غ ك	نْ+ك=خ مْ+ك=ظ لْ +ك=ظ	نْ+ق=خ مْ+ق=ظ لْ+ق=ظ
نْ+ي=غ ن مْ+ي=ظ لْ +ي=ط	نْ+و=غ ن مْ+و=ظ لْ +و=ظ	نْ+هـ= ظ مْ+هـ=ظ لْ +هـ=ظ	نْ+ن=غ ن مْ+ن=ظ لْ+ن=غ ك

(٤١) التفخيم والترقيق :





(٤٢) حالات الراء في القرآن الكريم وحكم كل حالة ومثالها

حالـة الـــراء	الحكم	المثال
١- مفتوحة	التفخيم	(ربَّنا)
٢- مضمومة	التفخيم	(ورُمّان)
٣- مكسورة	الترقيق	رِزقا، واذكرِ اسم)
٤- ممالة إلى الكسر	الترقيق	(مجريٰها)
٥- ساكنة قبلها مفتوح	التفخيم	(أرْسلنا)
٦- ساكنة قبلها مضموم	التفخيم	(مرْساها)
٧- ساكنة للوقف قبلها كسرة أصلية	التفخيم	(منتشر)
٨- ساكنة قبلها كسرة عارضة أو همزة وصل	التفخيم	(أم ارتابوا الذين ارتضى)
٩- ساكنة قبلها كسرة أصلية ولم يلحقها حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة	التفخيم	(فرْعون)
١٠- ساكنة قبلها كسر أصلي ولحقها حرف استعلاء في كلمة أخرى	الترقيق	(أنذر قومك)
١١- ساكنة قبلها كسرة أصلية ولحقها حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة	التفخيم	(مرْصادا)
١٢- ساكنة قبلها كسرة أصلية ولحقها حرف استعلاء مكسور في نفس الكلمة	يجوز التفخيم والترقيق	(فرْقٍ)
١٣- ساكنة للوقف قبلها ياء ساكنة	الترقيق	(خَيْر، خَيْر)
١٤- ساكنة للوقف قبلها ساكن غير الياء قبلها مفتوح	التفخيم	(القَدْر)
١٥- ساكنة للوقف قبلها ساكن غير الياء قبلها مضموم	التفخيم	(غفور)
١٦- ساكنة للوقف قبلها ساكن مستفل قبلها مكسور	الترقيق	(الذِّكر – حجْر)
١٧- ساكنة للوقف قبلها حرف استعلاء ساكن قبلها مكسور	الجواز	(مِصْر ، القِطْر)
١٨- الراء الساكنة للوقف والمكسو ة في الوصل والتي بعدها ياء محذوفة	الجواز	أسْر – يَسْرَ – نُذُر

(٤٣) لاحظ أنه ما يكون في الكلمة السابقة أو الكلمة اللاحقة ليس له تأثير في حكم الراء.

(٤٤) يجوز في (فرق) الوجهان سواء وقفت على القاف أم لم تقف.

(٤٥) مصر: [يونس: ٨٧]، [يوسف: ٢١، ٩٩]، [الزخرف: ٥١]. نُذُرِ: [القمر: ١٨، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩] يسر: [الفجر: ٤]. أسر: [هود : ٨١]، [الدخان: ٢٣]، [طه: ٦٠]، [الشعراء: ٥٢] فرق: [الشعراء: ٦٣] القطر: [سبأ: ١٢].

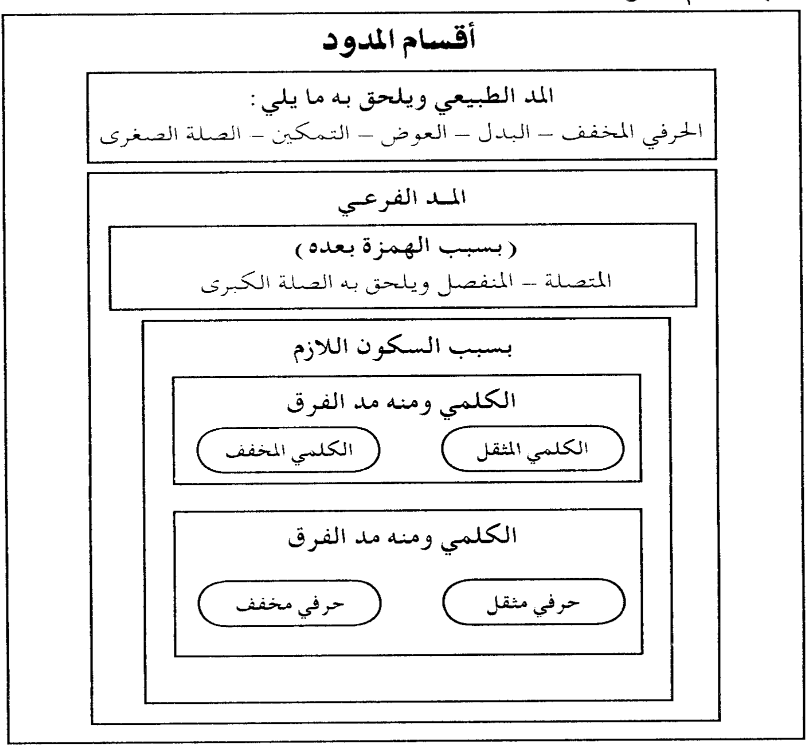
(٤٦) بيت المدود

٦	اللازم + العارض + المتصل عند الوقف على سببه
٥	المتصل
٤	المتصل والمنفصل + العارض
٣	
٢	الطبيعي + العارض
١	بيت المدود

(٤٧) لا تمد الهاء في (أرْجِهْ) [الأعراف] وفي (ألْقِهْ) [النمل : ٢٨] لأن الهاء في هاتين اللفظين ساكنة على رواية حفص وكذلك لاتمد الهاء في كلمة (يَتَّقْهِ) [النور : ٥٢] لأن ماقبل الهاء ساكنة، وعدم المد في هذه الألفاظ الثلاثة ليس شذوذا عن القاعدة ولكن تبعًا لها(*).

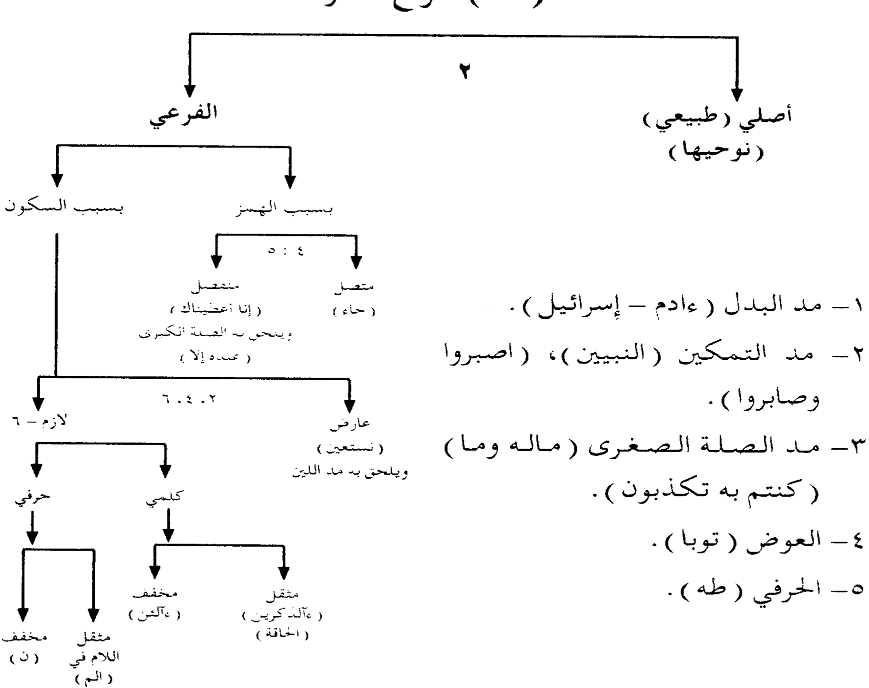
(٤٨) للواجب المتصل وجه المد ست حركات وذلك عند الوقف على الهمزة المسببة للمد مثل (أم السماء).

(٤٩) أقسام المدود :



(١) وأما موضع الفرقان ففيه المد عملاً بالتلقي والمشافهة (الآية ٦٩).

(٥٠) أنـواع المـدود



١– مد البدل (ءادم – إسرائيل) .

٢– مد التمكين (النبيين)، (اصبروا وصابروا) .

٣– مد الصلة الصغرى (ماله وما) (كنتم به تكذبون) .

٤– العوض (توبا) .

٥– الحرفي (طه) .

(٥١) لايمد اللازم الحرفي ست حركات فيما يلي:

١– الميم في (الم – الله ....) [آل عمران: ١،٢] عند وصل الآيتين فتحرك الميم فَعِنْدَ ئِذٍ يجوز مدها حركتين.

٢– العين فقد روي في مدها الطولُ والتوسطُ مثالها في (كهيعص) [مريم: ١].

(٥٢) شجيرة الصفات العارضة:



٥٣) ملاحظة حول علامة (لا).

أي على ما يجوز الوقف عنده لكن لايحسن الإبتداء بعده مثل (علم أن سيكون منكم مرضى ...) [المزمل: ٢].

٥٤) مصطلحات الضبط :

العلامة	دلالتها	العلامة	دلالتها
مـ	لزوم الوقف	م	قلب النون أو التنوين إلى ميم مخفاة
ج	جواز الوقف	~	لزوم المد الزائد
لا	لا تقف	⌃	وجود ياء محذوفة خطا
قلى	الوقف أولى	و	وجود واو محذوفة خطا
صلى	الوصل أولى	ا	وجود ألف محذوفة خطأ
∴ ∴	تعانق الوقف	صـس	النطق بالسين أشهر
س	وجوب السكت	صـ س	النطق بالصاد أشهر
◇	دلالة الإشمام في (تأمنا) سورة يوسف ١١ والإمالة (مجريها) [سورة هود ٤١]		

١ـ علامة السكون (رأس حاء صغيرة) فوق الحرف يدل على إظهاره .

٢ـ تعرية الحرف من السكون مع تشديد التالي دلالة الإدغام الكامل .

٣ـ تعرية الحرف من السكون مع عدم تشديد التالي دلالة الإدغام الناقص أو الاخفاء

٤ـ تركيب الحركات (ـًـٌ) دلالة الإظهار .

٥ـ تتابع الحركات(ـَـِـٌ) مع تشديد التالي دلالة الإدغام الكامل .

٦ـ تتابع الحركات (ـَـِـٌ) مع عدم تشديد التالي دلالة الإدغام الناقص أو الإخفاء

٧ـ الصفر المدور (٥) فوق الحرف يدل على أن هذا الحرف لا ينطق .

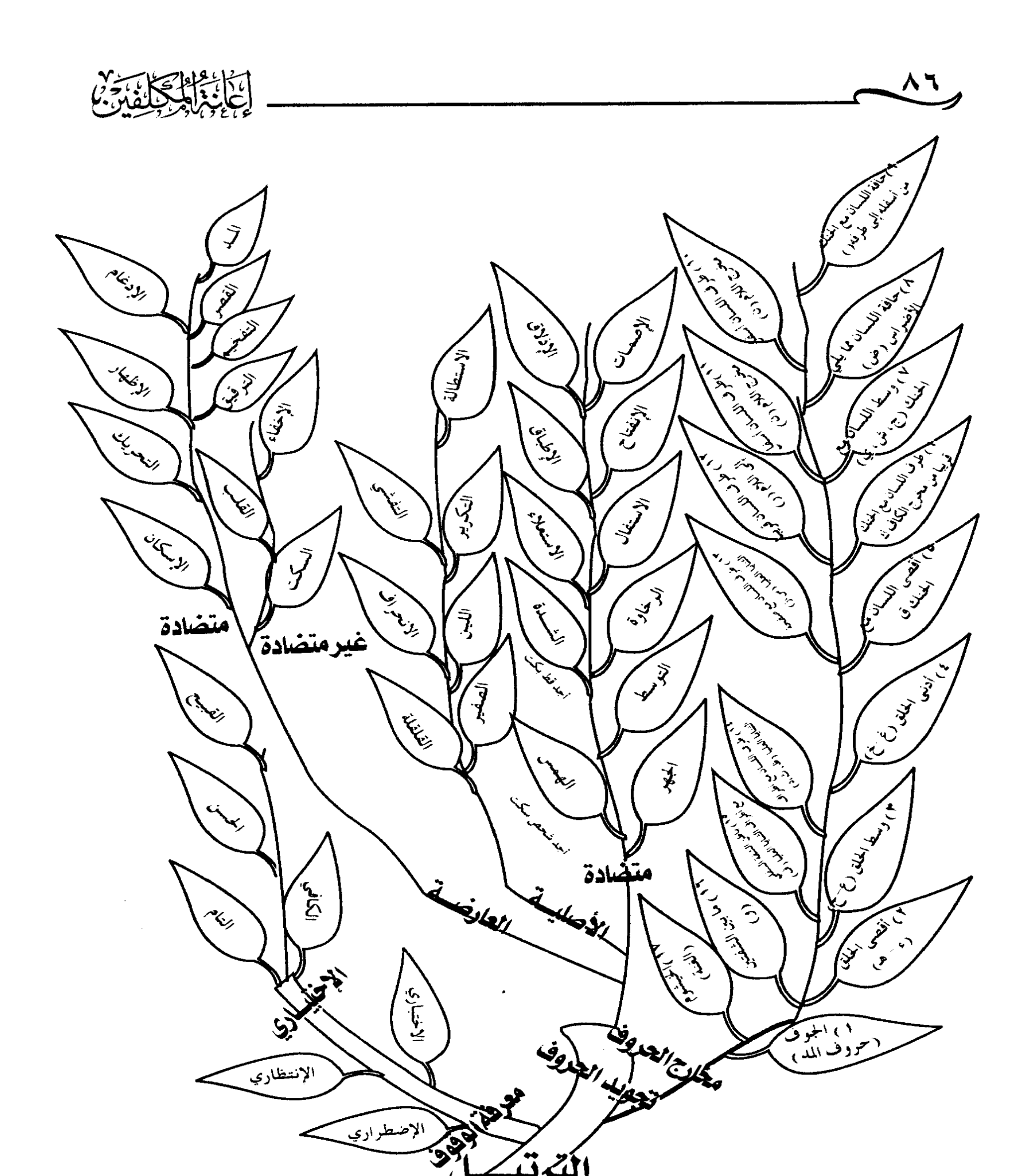
٨– الصفر المستطيل (O) فوق الألف تدل على أنها لا تنطق عند الوصل.

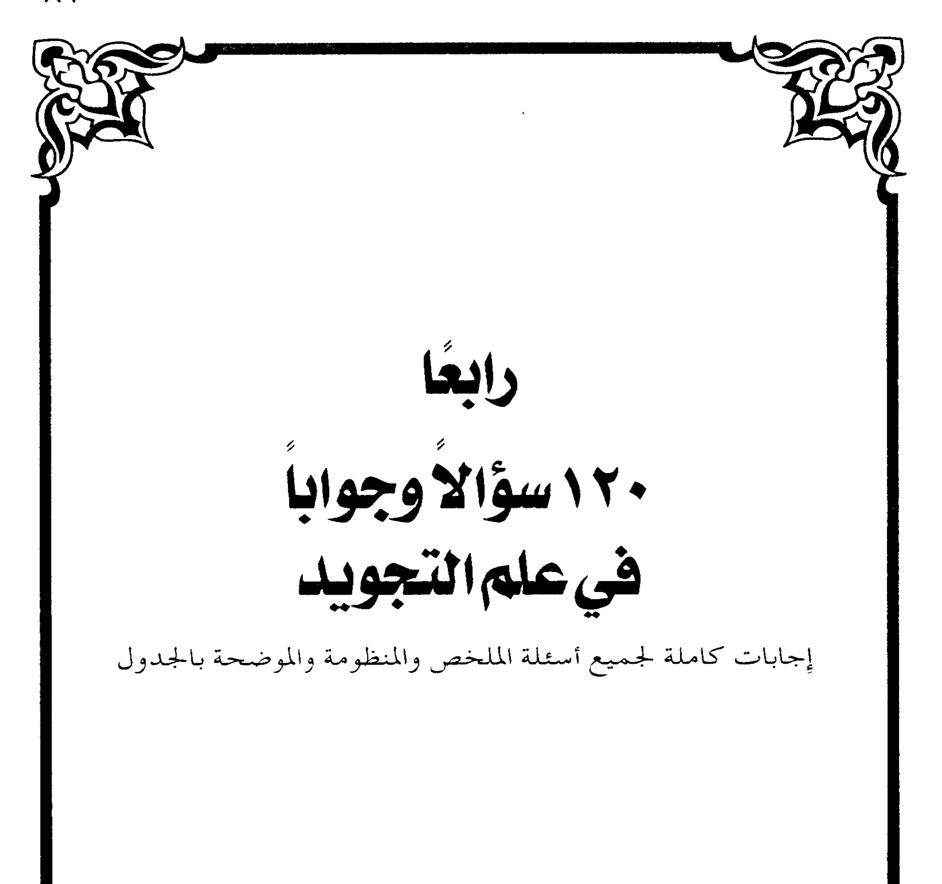
٩– النون الصغيرة – فوق النون إلى الشمال في (نـۨجي) [الأنبياء: ٨٨] دلالة على نطق النون الثانية .

١٠– الصاد فوق الألف علامة همزة الوصل.

١١– النقطة الدائرية فوق الألف في (ءاعجمي) [فصلت: ٤٤] . دلالة تسهيل الهمزة الثانية .

(٥٦) أعني التفاصيل التي لا يزيدها الإطناب في الشرح النظري لها إلا تعقيداً بينما يمكن فهمها أثناء التطبيق العملي من المعلم أمام الطالب بكل سهولة وذلك مثل ضبط صفات الأصوات ومخارجها .


الترتيل
معرفة الوقوف
تجويد الحروف
مخارج الحروف
الاختياري
الاضطراري
الانتظاري
الاختباري
التام
الكافي
الحسن
القبيح
متضادة
غير متضادة
الإسكان
التحريك
الإظهار
الإدغام
المد
القصر
التفخيم
الترقيق
الإخفاء
القلب
السكت
الأصلية
العارضة
متضادة
القلقلة
الصفير
الانحراف
اللين
التفشي
التكرير
الاستطالة
الإذلاق
الإصمات
الإطباق
الانفتاح
الاستعلاء
الاستفال
الشدة
الرخاوة
التوسط
الهمس
الجهر
١) الجوف (حروف المد)
٢) أقصى الحلق
٣) وسط الحلق
٤) أدنى الحلق



رابعًا

١٢٠ سؤالاً وجواباً في علم التجويد

إجابات كاملة لجميع أسئلة الملخص والمنظومة والموضحة بالجدول

الإجابات

جـ١ : عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : «من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألفٌ حرفٌ ولامٌ حرفٌ وميم حرف» رواه الترمذي والحاكم وهوصحيح (رياض الصالحين ط ١٣ – ص ٣٢٨).

جـ٢ : التجويد لغه: التحسين، واصطلاحا: هو إعطاءالحروف حقها ومستحقها. أوهوكيفية النطق بالكلمات القرءانية. وغايته هو بلوغ الإتقان في تلاوة القرآن، وحكم العمل به فرض عين على كل مُكلف لقوله تعالى ﴿ **وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيْلا** ﴾ [المُزَّمِّل : ٤].

جـ٣ : لا .

جـ ٤ : القلقلة نوعان ١- الكبرى وتكون عند الوقف على حرف القلقلة مثل (وماكسب). الصغرى تكون عند عدم الوقف على حرف القلقلة مثل (**قد سمع** – **حبل من**) وقيل أنها ثلاثة أنواع بزيادة نوع ثالث وهو (**الأكبرمن الكبرى**) وتكون عند الوقف على حرف قلقلة مشدد مثل (**لهب وتب**).

جـ٥ : تعريف**القلقلة** : وهي اضطراب مخرج الحرف عند النطق به ساكنا. **والقلب** هو: قلب النون الساكنة أ والتنوين ميمًا مخفاة بغنة . و**الإخفاء** هو :النطق بالحرف وسطًا بين الإدغام والإظهار. **والسكت** هو قطع الصوت على الحرف الساكن مقدار حركتين من غير تنفس بنية استئناف القراءة في الحال . **والإدغام** : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًامشددًايرتفع اللسان عند النطق به ارتفاعة واحدة. **والتفخيم**: هو سِمَنٌ يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه. **والمد** هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد واللين أو اللين فقط.

جـ٦ :حكمهما الغنة بمقدار حركتين.

جـ٧ :

اسم الحرف	النون الساكنة والتنوين	الميم الساكنة	لام (ال)
الحكم	**الإظهار**	**الإظهار**	**الإظهار**
المثــــال	(من آمنٍ – ينأون – رسولٌ أمين)	(أنعمت – أم هم)	(والقمر)
الحكم	**الإدغام**	**الإدغام**	**الإدغام**
المثال	(من ناصرين – ملكًا نقاتل)	(أم مَن)	(والشمس)
الحكم	**الإخفاء**	**الإخفاء**	
المثال	(من ذا – الإنسان – نارًا ذات)	(لينبذن – إن ربهم بهم يومئذٍ لخبير)	
الحكم	**الإقلاب**		
المثال	(من بعد – لنسفعًا بالناصية – لينبذن)		

جـ٨: إذا التقى الحرفان في كلمتين فإن كان أولهما حرف مد فيحذف مثل (في الأرض) وإن لم يكن حرف مد حُرِّكَ مثل (مِنَ السماء– لم يكنِ الذين– لكمُ الكرة عليهم– وعصوُ الرَّسول).

جـ٩ : يسقط المد إذا لحقه ساكن كما سبق في جـ٨، كما يسقط عند الوصل في الألفات السبع.

جـ١٠ :يمد المتصل بمقدار ست حركات جوازًا إذا كان متطرفًا في الكلمة ووقف على سببه مثل(أم السماء).

جـ١١ : إذا اجتمع للمد سببان قُدم الأقوى منهما فإذا وقفت على الهمزة المتطرفة بعد مد كان المد (متصل)، لأنه الأقوى وألغيَ الضعيف، وهوفي هذا المثال : (العارض).

جـ١٢ : ترتيب المدود الفرعية من حيث القوة والضعف من القوي إلى الضعيف كما يلي: اللازم ٢- المتصل ٣- العارض للسكون ٤- المنفصل ٥- البدل.

جـ١٣ :

نوع المد	مثاله	حرف المد	زمن المد	سبب المد
اللازم	(الحاقة - ق)	الألف	٦	مجيء السكون اللازم بعد حرف المد
المتصل	(جاء الحق)	الألف	٤ أو ٥	مجيء الهمزة بعد المد في نفس الكلمة
العارض	(مقمحون)	الواو	٢أو ٤أو ٦	مجيء السكون العارض بعد حرف المد
المنفصل	(ما أنذر)	الألف	٢أو ٤ أو ٥	مجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة أخرى.
البدل	(الإيمان)	الياء	٢	مجيء الهمزة قبل حرف المد
اللين	(هذا البيت)	الياء	٢ أو ٤ أو ٦	مجيء السكون العارض بعد حرف اللين.
الصلة الكبرى	(عنده إلا)	الواو المتولدة	٢أو ٤ أو ٥	وقوع هاء الضمير المذكر المفرد الغائب بين متحركين ولحقه همز
الطبيعي	(إياك نعبد)	الألف	٢	لم يلحق حرف المد همزة أو سكون
العوض	(رحيمًا)	الألف	٢	الوقف على التنوين المنصوب
التمكين	(علِيّين)	الياء	٢	اجتماع ياءين الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة.
التمكين	(ءامنوا وعملوا)	الواو الأول	٢	لحق حرف المد المتطرف حرف مثله متحرك
الصلة الصغرى	(به تكذبون)	الياء المتولدة	٢	وقوع هاء الضمير المفرد الغائب المذكر بين متحركين ولم يلحقه همز

جـ ١٤ : الكلمات التي يجوز في راءاتها الترقيق أوالتفخيم ست كلمات هي: (فِرقٍ) في الوقف والوصل. (،أسْرِ، نُذُرِ، يَسْرِ، مِصْرَ، القِطْرِ) عند الوقف عليها فقط.

جـ١٥ :

المثال	الحرف المفخم	حكم تفخيمه	نوع التفخيم	سبب التفخيم الواجب أو الجائز
خاسرين	خ	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
صبر	ص	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
غلبت	غ	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
إطعام	ط	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
ضيزا	ض	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
ظاهرين	ظ	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
الحق	ق	واجب	أصلي	لأنه من حروف الإستعلاء
إن الله	ل	واجب	عارض	لأنه جاء في لفظ الله مسبوق بحرف مفتوح
نصر الله	ل	واجب	عارض	لأنه جاء في لفظ الله مسبوق بحرف مضموم
براءة	ر	واجب	عارض	لأن الراء مفتوح
الرحمن	ر	واجب	عارض	لأن الراء مفتوح
رَبنا	ر	واجب	عارض	لأن الراء مفتوح
وزُمان	ر	واجب	عارض	لأن الراء مضمومة
أرسلنا	ر	واجب	عارض	لأن الراء ساكنة بعد فتح
مرساها	ر	واجب	عارض	لأن الراء ساكنة بعد ضم

أم ارتابوا	ر	واجب	عارض	لأن الراء ساكنة بعد كسر عارض أو همزة وصل
مرصادا	ر	واجب	عارض	لأن الراء ساكنة بعد كسر أصلي وقبل حرف استعلاء مفتوح (في كلمة واحدة)(*)
القدر	ر	واجب	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد ساكن غير الياء قبله مضموم
غفور	ر	واجب	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد ساكن غير الياء قبله مضموم
فرق	ر	جائز	عارض	لأن الراء ساكن بعد كسر أصلي وقبل حرف إستعلاء مكسور
مصر	ر	جائز	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد حرف استعلاء ساكن قبله مكسور
القطر	ر	جائز	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد حرف استعلاء ساكن قبله مكسور
أسر	ر	جائز	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد حرف مستفل ساكن قبله مفتوح وبعد الراء ياء محذوفة
يسر	ر	جائز	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد حرف مستفل ساكن قبله مفتوح وبعد الراء ياء محذوفة
ونُذر	ر	جائز	عارض	لأن الراء ساكنة للوقف بعد حرف مضموم وبعد الراء ياء محذوفة

جـ١٧ :

المثال	الحرف المدغم	نوع الإدغام	كامل أو ناقص
(اضْرب بَعصاك)	ب	مثلين صغير	كامل
(إركب مَعنا)	ب	متجانسين صغير	كامل
(فآمنت طائفة)	ت	متجانسين صغير	كامل

(١) أما إذا كانت الراء ساكنة بعد كسر أصل وبعدها حرف استعلاء ولكن ليس في كلمة واحدة (وجب ترقيق الراء) كنحو (ولا تَصعر خدك).

(يلهث ذَالك)	ث	متجانسين صغير	كامل
(ماعبدتّم)	د	متجانسين صغير	كامل
(إذ ظَلموا)	ذ	متجانسين صغير	كامل
(أحطتَ)	ط	متجانسين صغير	ناقص
(أجيبت دَعوتكما)	ت	متجانسين صغير	كامل
(ومن يَعمل)	ن	متقاربين صغير	ناقص
(من رَبي)	ن	متقاربين صغير	كامل
(ألم نخلقكَم)	ق	متقاربين صغير	كامل أو ناقص
(والسَماء)	ل	متقاربين صغير	كامل
(قل لا)	ل	مثلين صغير	كامل
(من ناصرين)	ن	مثلين صغير	ناقص
(لا تأمنَا)	ن	مثلين كبير	ناقص
(مامكنّي)	ن	مثلين كبير	ناقص
(أم مَن)	م	مثلين صغير	ناقص
(من لا)	ن	متقاربين صغير	كامل
(من مَاء)	ن	متقاربين صغير	ناقص
(من وَاق)	ن	متقاربين صغير	ناقص

ج١٦ : الحروف التي تدغم إدغامًا متجانسًا(بسبب تجانس الحرفين) وهي : ب- ت – ث – د – ذ- ط –، وأمثلة ذلك على الترتيب كمايلي : (اركب مَعنا – وكفرت طَّائفة – يلهث ذَّلك – قد تبين- إذ ظَلمتم- بسطتَ) .

جـ١٨: – الابتداء الجائز هو الابتداء بكلام مستقل في اللفظ والمعنى أو في اللفظ دون المعنى بحيث لايغير معنى أراده الله تعالى مثل(إن الذين كفروا سواءً عليهم ءأنذرتهم . .) [البقرة :٦] .

الابتداء القبيح هو الابتداء بكلام يلغي المعنى المراد أو يفسده أو يغيره مثل الابتداء بقوله تعالى (لا أعبد الذي فطرني وإليه تُرْجَعُوْن) يس٢٢ . من قوله تعالى (ومالي لا أعبد الذي فطرني) .

جـ١٩ : القطع الجائز هو القطع على كلام لا يفسسد المعنى المراد ولا يغيره ولا يلغيه مثال ذلك(. . . أولئك هم المفلحون) البقرة .

القطع القبيح هو القطع على كلام يفسد المعنى المراد أو يغيره أو يلغيه مثل القطع على (فويل للمصلين) من قوله تعالى (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) .

جـ٢٠ : السكت نوعان :١–السكت الواجب وهو فى أربعة مواضع –٢–السكت الجائز وهو فى موضعين .ومواضع السكت بنوعيه ستة مواضع وهى فيما يلي :

١– «ولم يجعل له عوجا قيما» ٢– «من بعثنا من مرقدنا هذا ماوعد الرحمن» .

٣– «وقيل من راق» ٤– «كلا بل ران» ٥– « . . . . عليم براءة . . . . » ٦– «ما أغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه » .

جـ٢١ : لا يجوز فصل الموصول عند الوقف فمثلا لا يجوز الوقف على الياء من «وَيْكَأَنَّهُ » [القصص :٨٢] .

انتهت إجابة الملخص



الاجابات على أسئلة المنظومة

جـ٢٢ : عرّف العلماء القرآن الكريم فقالوا: «هو كلام الله المنزل على الرسول ﷺ المتعبد بتلاوته».

جـ٢٣ مَنْ كَذَّبَ بحرفٍ مِنَ القرآنِ الكريمِ فَهُوَ كافرٌ .

جـ٢٤ : هذا دليل واضح يدل على أن القرآن الكريم حق لاشك فيه ولا ريب.

جـ٢٥ : أشار القرآن الكريم إلى الظلمة التي في عُمْقِ البحار فقال تعالى (أو كظلمات في بحرٍ لُجِّيٍّ ....) [سورة النور الآية ٤٠]، وكذلك أشار إلى الحاجز بين البحرين الذي يجعل كل بحر محتفظ بخواصه رغم إلتقائهما فقال (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) [سورة الرحمن] . وكذلك أشار إلى قِلَّةِ الأكسجين كلما ابتعدنا من سطح الأرض وصعدنا إلى السماء فقال تعالى (فمن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقًا حرجًا كأنما يصَّعَّد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون) [الأنعام:١٢٥].

جـ٢٦ : يدلنا على أن القرآن الكريم كلام الله وحده. ومثال ذلك قوله تعالى (غُلبت الرومُ في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبِهم سيغلبون في بضع سنين) [بداية سورة الروم الآيات ٢-٤]، وذلك وعد للمؤمنين ووعيد للكفار بعد أن غلب الفرسُ الرومَ ثم تحقق وعد الله وغلبت الرومُ الفرس في تلك المدة الزمنية التي حددها الله في القرآن الكريم .

جـ٢٧ : السنّة المطهرة(الحديث النبوي مالم يكن ضعيفًا) شارحة لبعض ما جاء في القرآن الكريم ومُتَمِّمَةً له بأنْ تُحَرِّمَ أشياءً وتُحَلِّل أشياءً لَمْ يَذْكُرِ القرآنُ تحليلها أو تحريمَها فلا غنًى لنا عنها لأننا لن نعرف عدد الصلوات وركعات كل صلاة وغير ذلك من الأشياء الهامة إلا بالرجوع إلى سنّة الرسول ﷺ .

وقد أوجب الله علينا طاعة الرسول وحذرنا من معصيته كما نجد ذلك في آيات كثيرة من القرآن الكريم.

جـ٢٨ : من أمثلة ذلك :

١- حقيقة ذات الله. ٢- كيفية غضب الله ورضاه.

٣- وكيف يبصر الأشياء ويسمع الأصوات .

جـ٢٩ : (**وإنه لفي زبر الأولين**) أي وأن ذِكر القرآن الكريم وخبره لموجود في كتب الأنبياء السابقين .

جـ٣٠ : قال تعالى (**الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم**) [الأنعام ٢٠].

جـ٣١ : قال تعالى (**ومَن يَبْتَغِ غيرَ الإسلامِ دِينًا فلن يُقْبَلَ مِنْهُ وهو في الآخرة من الخاسرين**) [آل عمران : ٨٥].

جـ٣٢ : (**ولو تقوَّلَ علينا بعضَ الأقاويلِ لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحدٍ عنه حاجزين**) [الحاقة : ٤٧ : ٤٤].

جـ٣٣ : أ- النطق - ب- في - القرآن. ج - فرض كفاية - إذا قام به البعض د- ١- الآخذ - المتقدمين - العرض-٢- يقرأ - يسمع -يصحح

جـ٣٤ : أ- (×)- ب- (✔) ج- (✔) د- (×) .

جـ٣٥ : أ- السبب هو اختلاف القراءات الصحيحة المتواترة التي اعتمدها المكلفون بكتابةِ المصحف الإمام - في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وعنهم - ونسخ المصاحف العثمانية فكتبوا بعض الكلمات على قراءةٍ في بعض المصاحف، وعلى قراءةٍ أخرى في البعض الآخر من المصاحف العثمانية، وذلك حينما يكون كتابة الكلمة على هيئة واحدة لا تحتمل القراءتين.

ب- تسهيلا للأمة .

جـ- لأن التواتر إذا ثَبَتَ وجب قبولُ القراءة دون النظر إلى موافقة الرسم أو اللغة .

د- لأن الترتيل يشمل مراتب التلاوة الثلاثة التحقيق والتدوير والحدر .

جـ٣٦ : أ- اصطحاب الموسيقى أثناء قراءة القرآن العظيم .

ب- خلط الطرق والقراءات .

جـ- الفهم والتدبر . د- مستحب . هـ- جائزة . و- كل ما سبق جائز .

جـ٣٧ : قرأ حفصٌ القرآنَ الكريم على عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن أبي طالب عن رسول الله ﷺ .

جـ٣٨ : التجويد لغة : التحسين فهو مصدر من جوّد أي حسّن أمّا تعريف التجويد اصطلاحًا : فهو تلاوةُ القرآنِ على حَسْب ما أنزلَه الله تعالى على النبي ﷺ ، بإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه .

جـ٣٩ : غاية علم التجويدهو بلوغ الإتقان في تلاوة القرآن . أوهوصَوْنُ اللسان عن اللحن في تلاوة القرآن .

جـ٤٠ : حكم تعلم التجويدِ قواعدِه وأحكامِه فرضُ كفايةٍ إذا قام به البعضُ سقط الإثم عن الباقين . أما حكم العمل به أي قراءة القرآن الكريم مجَودًا كما أنزل فهو فرض عين على كل مسلم ومسلمة .

جـ٤١ : طرق أخذ علم التجويد العملي طريقتان هما :

١) طريقة العرض ٢) طريقة التلقين .

والطريقة المفضلة هو الجمع بين العرض والتلقين .

جـ٤٢ : **١- اللحن الجلي** : هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف لتغير الحرف بحرفٍ آخر أو حركة بحركة أخرى .

٢- اللحن الخفي : هو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراء ولايخل

بالمعنى أو الإعراب ولا ينتبه له إلا العالمون بالقراءة كزيادة الغنة أو تكرير الراء .

جـ ٤٣ : أقسام الناس بالنسبة لقراءة القرآن وتجويده ثلاثة :

١) المحسن المأجور :هو الذي يقرأ القرآن مجودًا كما أُنزِل . ٢) المسيء الآثم وهوالذي يتعمد الخطأ في قراءة القرآن . ٣) المعذور وهو الذي يقرأ القرآن وهو لا يستطيع تجويده بسبب الجهل وهو يسعى لإتقان التلاوة .

جـ ٤٤ : وقد روى عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال) من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف) .

جـ ٤٥ : المصاحف العثمانية هي :- ١- المصحف البصري ٢-المصحف الكوفي ٣- المصحف الشامي ٤- المصحف المكي ٥- المصحف المدني ٦- المصحف المدني الخاص . فهؤلاء ستة وقيل أنهم ثمانيةبإضافة المصحف البحريني والمصحف اليمني .

جـ ٤٦ : المقصود بالسبعة الأحرف هو :السبعة الأوجه .

جـ ٤٧ : السبعة الأحرف هي سبعة أوجه كما ذكرذلك ابن الجزري وهي :

١- الاختلاف في الحركات بلا تغير في المعنى والصورة نحو : (البخل) النساء٤ ، الحديد٢٤] . بأربعة بفتح الباء أو ضمها في كل موضع من الموضعين و(يحسب) [الهُمَزَة ٣] . بوجهين .

٢- الاختلاف في الحركات بتغير في المعنى فقط نحو (فتلقى آدم من ربه كلمات) آدمَ ، أدمٌ [البقرة ٣٧] .

٣- الاختلاف في الحروف بتغير في المعنى لا في الصورة نحو (تبلو) و (تتلو) يونس ٣٠ على اعتبار ما قبل التنقيط .

٤- الاختلاف في الحروف بتغيرفي الصورة لا في المعنى نحو (بصطة) و (بسطة) البقرة ٢٤٥ .

٥- الاختلاف في الحروف بتغير في المعنى والصورة نحو(أشد منكم) و(منهم) [غافر ٢١] .

٦ -الاختلاف في التقديم والتأخير نحو (فيَقْتُلونَ ويقتلون)التوبة١١١

٧- الاختلاف في الزيادة والنقصان نحو (وأوصى) (وَوَصَّى)البقرة -١٣٢ .

جـ٤٨ : السبعة القراء هم : ١) نافع المدني ٢) ابن كثير المكي التابعي ٣) أبو عمرو البصري ٤) ابن عامر الشامي ٥) عاصم الكوفي بن أبي النجود التابعي ٦) حمزة الكوفي ٧) علي الكسائي .

جـ٤٩ : نسبت السبع القراءات إلى سبعة أشخاص (قراء) لأن هؤلاء السبعة اشتهر كل واحد منهم بتعليم وإقراء قراءة معينة واختارها لنفسه يقرأ بها حتى سميت باسمه .

جـ٥٠ : القراءات المتممة للعشر هي :١- قراءة أبي جعفر المدني ٢- قراءة يعقوب البصري ٣- قراءة خلف بن هشام البزار البغدادي .

جـ٥١ : القراءات الأربع الشاذة المتممة للقراءات الأربع عشرة هي :

١- قراءة الحسن البصري ٢- قراءة ابن محيصن محمد بن عبدالرحمن المكي

٣- قراءة يحى اليزيدي البصري ٤- قراءة الشنبوذي .

جـ٥٢ : أركان القراءة أو شروط قبول القراءة هي :-

١- أن توافق وجهًا من أوجه اللغة العربية ولو كان ضعيفًا ٢- أن توافق أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ٣- صحة السند إلى النبي ﷺ .

جـ٥٣ : التلفيق : هو خلطُ الطرقِ بعضها ببعضٍ، والجَمْعُ هو : الوقف على كلمات

الخلاف بقصد استيفاء ما فيها من الأوجه حين القراءة بجمع الروايات عند التلقي أو العرض على شيخ.

جـ٥٤ : التلفيق في القراءات حرام لأنه قد يقع في قراءة مالم ينزل كما لو فتح التاءين أو ضمهما معًا في قوله تعالى: (فيقتلون ويقتلون). بينما الصحيح أن يفتح أحدهما ويضم الأخرى بحسب القراءة التي يقرأ بهاحينذاك . أما الجمع بين القراءات بالكيفية الصحيحة فهو جائز لأنه في هذه الحالة لا يحدث التغيير والتحريف الذي يحدثه التلفيق.

جـ٥٥ : الترتيل هو :تطبيق الأحكام وتحسين اللفظ والصوت ومراعاة الوقف والابتداء .

جـ٥٦ : مراتب الترتيل هي: ١) التحقيق ٢) التوسط ٣) الحدر.

جـ٥٧ : الحدر :هو الإسراع في القراءة مع مراعاة الأحكام وإيثار الوصل وهذه المرتبة من القراءة هي مذهب مَنْ قَصَرَ المنفصل وهو لحفصٍ من طريق طيبة النشر.

جـ٥٨ : أساليب التلاوة غير الجائزة وهي:

١) التطريب. ٢) الترجيع. ٣) التحزين رياء. ٤) الترقيص.

٥) التحريف. ٦) الترعيد. ٧) اصطحاب الموسيقى

جـ٥٩ : عندما تكون موصولة نطقًا بآخر السورة السابقة أو متصلةٌ بالتكبير الذي بين السورتين .

جـ٦٠ : صيغ التكبير في التلاوة ثلاثة هي:

١ - الله أكبر ٢ - لاإله إلا الله والله أكبر ٣ - لاإله إلا الله والله أكبر ولله الحمد

جـ٦١ : من آداب التلاوة مايلي:

الإستعاذة والبسملة، إخلاص النية لله والخشوع والطهارة وتحسين الصوت واستقبال القبلة ما أمكن والجهر مالم يكن هناك مانعًا وأن يعرف عَظَمَةَ القرآن الذي هو كلامُ الله تعالى والتمهُّل بقراءته والتدبُّر لمعانيه .

جـ٦٢ : سجود التلاوة سنة وقيل واجبة وهي عبارة عن تكبير وسجود واحد وتسبيح ويلزم لها الطهارة والنية واستقبال القبلة

جـ٦٣ : مواضع سجود التلاوة وهي :

السورة	الآية	السورة	الآية	السورة	الآية	السورة	الآية	السورة	الآية
الأعراف	206	الرعد	15	النحل	49	الإسراء	107،108	مريم	18
الحج	18	الحج	77	الفرقان	60	النمل	25،24	السجدة	15
ص	24	فصلت	38،37	النجم	62	الانشقاق	21	العلق	19

جـ٦٤ : أ- يلغي - يفسده - يغيره .

ب- بثلث- وسط- الإشمام- سماع- من صوت .

ج- وقف- جبريل- مستحب .

د- الاختبار- الاضطرار .

هـ- التام- الكافي- الحسن- القبيح

جـ٦٥ :أ(×) ب-(✔) ج-(✔) د- (×) هـ-(✔)

جـ٦٦ : أ-التجانس بين الحرفين ب- التماثل بين الحرفين

ج- التقارب بين الحرفين. د- لأنها لاتلازم الواو والياء في كل الأحوال .

جـ٦٧ : ماعدا أحرف الهمس ب- الأصلية ج- اللازمة

د- لتحذر هـ- عارضة .

جـ٦٨ : الابتداء هو: الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع. وهو قسمان :جائز وقبيح .

جـ٦٩ : الابتداء بعد القطع يكون بكلام لايتعلق بما قبله لفظًا ومعنى،أما الابتداء بعد الوقف فيجوز أن يبتدئ القارئ بكلام متعلق بما قبله لفظًا ومعنى إذا

كان في بداية آية . والابتداء ببدايات الآيات بعد الوقف جائز على كل حال وكذلك الوقف على نها ياتها، إلا في آيات معينة مثل قوله تعالى: (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون) ففيها خلاف بين العلماء في الوقف عليها والابتداء بما بعدها والأصل في باب الوقف والابتداء مراعاة المعنى .

جـ٧٠ : همزة القطع هي التي تُنْطق في الابتداء والوصل والوقف كما في قوله تعالى(ءأنتم أشد خلقًا أم السماء) إلا الهمزة الثانية من (ءأعجمي) فإنها تسَهل .

جـ٧١ : همزة الوصل لا تنطق إلا إذا ابتدأ القارئ بها .

جـ٧٢ : من أمثلة همزة الوصل مايلي (الله – اسم – اذكر)

جـ٧٣ : أحكام وتأثيرات همزة الوصل هي :

١– يبدأ بها مفتوحة في(ال) .

٢– يبدأ بها مضمومة في الفعل الذي ثالث حروفه مضمومًا بضمة أصليه .

٣– يبدأ بها مكسورة فيماعدا ماذكرفي (١، ٢) .

٤– تسقط نطقاً وكتابة بعد همزة الاستفهام .

٥– تبدل إلى حرف مد أو تسهَل وذلك في (ءالله –ءالذكرين –ءالآن) والمقدم هنا هو الإبدال.

٦– إذا بدئ بها قبل همزة قطع ساكن فتبدل همزة القطع إلى حرف مد مناسب لحركة همزة الوصل .

٧– يسقط المد السابق لها إذا وصل ما قبله بما بعدها .

٨– يحرك الحرف الساكن السابق لها غير حرف المد .

٩– إذا جاءت بعدها حرف الراء فإنه يجب تفخيم الراء .

جـ٧٤ :١- الياء المحذوفة خطًا تُحْذَفُ نُطقًا ويُوقَف على الحرف الذي قبلها إن شئت الوقوف على تلك الكلمة التي حذفت منها الياء، إلا في كلمة (**ءاتان**) فإنها تثبت وصلًا ويجوز ثبوتها في الوقف وتثبت فيما وضع له علامة تدل على النطق به وصلا ووقفا كما في (يستحي) [البقرة :٢٦].

٢- يوقف على التنوين المنصوب بتعويض ألف مد بدلا عن التنوين وهذا ما يسمى بمد العوض.

٣- يوقف على التاء المربوطة بنطقها كما لوكانت هاء ساكنة.

٤- يوقف على نهاية الكلمتين الموصولتين خطًا نهاية الثانية ولايجوز الوقف نهاية الأولى وذلك مراعاة للرسم.

جـ٧٥ : الوقف بالسكون هو الأصل، ويجوز الوقف بالروم وهو الإتيان بثلث الحركة (الضمة أو الكسرة) كما يجوز الوقف بالإشمام وهو ضم الشفتين إشارة إلى الضم دون أن يُسْمَعَ صوتُ الضمّ أما إذا كان آخر الكلمة هاء، أو تاء مربوطة تنقلب هاء عند الوقف فلا يجوز فيها روم ولا إشمام إلا إذا سبق الهاء فتحة، أو ساكن صحيح، أو ألف مد، واعلم أن الإشمام إنما يكون تعلمه مشافهة من شيخ متقن له سند متصل إلى الرسول ﷺ .

جـ ٧٦ : ١- المقطوع وهو كل كلمة مفصولة عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية مثل (**عن ما**) .

-٢ الموصول :وهو كل كلمة اتصلت بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية مثل(**عمّا**) .

جـ٧٧ : ما ينطق ومالا ينطق مما حذف رسمًا :

أولًا ماينطق : أ- الياء في (ءاتان) [النمل : ٣٦] ب- ما عُرِف أنه ينطق ولا يكتب وقد اصطلح العلماء على كتابة الحرف مصغرًا في الموضع الذي ينطق

فيه ولا يكتب، كما في كلمة(الرحمن) . ج– ما ينطق في الوصل دون الوقف وهو مد الصلة .

ثانيًا ما لاينطق: أ– مالا ينطق في الوقف والوصل وهو الذي حذف رسمًا ولم توضع علامة تدل على نطقه مثل الياء في قوله تعالى :(قال رب ارجعون) [المؤمنين:٩٩] وكذلك مد الصلة المتبوع بساكن مثل (لأهله امكثوا) [طه ١٠] . ب– مالا ينطق في الوقف دون الوصل وهو مد الصلة كما تقدم .

جـ٧٨ : ما ينطق ومالا ينطق وما يبدل مما ثبت رسمًا :

ماينطق: كل حرف ثبت رسمًا فإنه يثبت نطقًا إلا ماسنعرفه تحت عنوان (مالاينطق) .

مالاينطق : أ– مالاينطق في الوقف والوصل وقد وضع عليه دائرة دلالة على ذلك مثل الياء في(أفإين مات) [آل عمران ١٤٤] .

ب– مالاينطق في الوصل دون الوقف وذلك فيما يلي :

١– في الألفات السبع ٢– ألف مد العوض ٣– حرف المد الملحوق بساكن في كلمة أخرى .

ج– مالا ينطق لكنه يبدل بحرف آخر منطوق وعلامته وضعَ الحرفِ المنطوق فوقه مثل (الحيوة) فتنطق الألف بدلًا عن الواو .

د– ما لاينطق في الوصل وينطق عند الابتداء به وهو همزة الوصل .

جـ ٧٩ :أنواع الوقف هي :

١– الوقف الاضطراري . ٢– الوقف الاختياري .

٣– الوقف الانتظاري . ٤– الوقف الاختباري .

جـ٨٠ : أنواع الوقف الاختياري :

الوقف التام ٢- الوقف الكافي ٣- الوقف الحسن ٤- الوقف القبيح .

جـ ٨١ : الوقف اللازم :هو مايلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده لما في الوصل من إيهام معنى آخر غير المعنى المراد ويسمى بالوقف الواجب أو وقف البيان لما في الوقف من بيان المعنى .

جـ٨٢ : أنواع الوقف اللازم ثلاثة هي :

اللازم التام مثل (والله لايهدي القوم الظالمين× الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون) [التوبة٢٠] .

اللازم الكافي مثل (فمن شاء ذكره× في صحف مكرمة) [عبس١٢] .

اللازم الحسن مثل (ولُعِنُوابما قالوا× بل يداه مبسوطتان) [المائدة ١٤] .

جـ ٨٣ : مواضع وقف جبريل عليه السلام هي :

١) على كلمة (الخيرات) البقرة ١٤٨ . ٢) على كلمة (الله) آل عمران ٩٥ ٣)على كلمة (الخيرات) المائدة ٤٨ .

٤) على كلمة (بحق) المائدة ١١٦ . ٥) على كلمة (الله) يوسف ١٠٨ . ٦) على كلمة (الأمثال) الرعد ١٧ . ٧) على كلمة (خلقها) النحل ٤. ٨) على كلمة (فاسقًا)السجدة ١٨. ٩) على كلمة (فحشر) النازعات ٢٣ . ١٠) على كلمة (شَهْر) القدر ٣ .

جـ٨٤ :١- **الوقف التام**: هو الوقف على كلام تام لايتعلق بما بعده لفظًا ولامعنى

الوقف الكافي: هو الوقف على كلام يتعلق بما بعده من حيث المعنى لا اللفظ .

الوقف الحسن: هو الوقف على كلام يتعلق بما بعده لفظًا ومعنى لكنه يؤدي مع ما قبله معنى صحيحًا .

الوقف القبيح: هو الوقف على كلام يتعلق بما بعده لفظًا ومعنى ولا يؤدي مع ماقبله معنى صحيحًا .

جـ٨٥ : ليس كل وقف من أنواع الوقوف يختص به رمز واحد من رموز الوقف فمثلًا الرمز (قلى) يقع أكثره مع الوقف التام وقد يقع مع الوقف الكافي.

جـ٨٦ : الألفات السبع :

١– ألف (أنا) حيثما وجدت، مثال ذلك (ولا أنا عابد ما عبدتم) ٢– ألف (لكنّا [الكهف:٣٨]. ٣– ألف (الظنونا) [الأحزاب:١٠] ٤– ألف (الرسولا) ٦٦ الأحزاب ٥– ألف (قواريرا)١٥ الدهر٦– ألف (السبيلا) ٦٧ الأحزاب. ٧– الألف الثانية في(سلاسلا) ٤الدهر. وحكم هذه الألفات أنها تثبت في الوقف وتسقط في الوصل إلا كلمة (سلاسلا) فيجوز حذف ألفها عند الوقف إضافة إلى وجوب حذفها عند الوصل .

جـ٨٧ : مخارج الحروف السبعة عشرة وهي :

١) ما بين الشفتين معًا ويخرج منه :(الواو غير المدية والميم والباء) .

٢) مابين باطن الشفة السفلى ورأس الثنيتين العليتين ويخرج منه :(الفاء) .

٣) طرف اللسان من جهة ظهره وأطراف الثنايا العليا ويخرج منه: (ث– ذ– ظ).

٤) مابين طرف اللسان وصفحتي الثنيتين العليين ويخرج منه:(ز – ص – س).

٥) مابين ظهر رأس اللسان وأصل الثنيتين العليتين ويخرج منه (ت – د – ط).

٦) مابين رأس اللسان مع ظهره مما يلي رأسه وما يحاذيها ولثة الثنيتين العليتين ويخرج منه (ر).

٧) ما بين رأس اللسان وما يحاذيه من لثة الثنيتين العليتين ويخرج منه: (ن) .

٨) ما بين حافتي اللسان معًا وما يحاذيهما من اللثة ويخرج منه ل).

٩) ما بين حافتي اللسان أو إحداهما وما يحاذيها من آخر الطواحين والأضراس العليا ويخرج منه :(ض) .

١٠) مابين وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (يَ، ثُمَّ ش، ثُمَّ ج).

١١) مابين أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه :( ).

١٢) مابين أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى وراء مخرج (ك) ويخرج منه :(ق).

١٣) أدنى الحلق :أي أقربه ممايلي الفم ويخرج منه على التسلسل :(خ- غ) .

١٤) وسط الحلق ويخرج منه على التسلسل :(ح- ع).

١٥) أقصى الحلق :أي أبعده مما يلي الصدر ويخرج منه على التسلسل :(هـ - ء)

١٦) الجوف وهو الفراغ داخل الفم والحلق ويخرج منه :حروف المد الثلاثة .

١٧) أقصى الأنف ويخرج منه :الغنة التي هي صفة لحرفي النون والميم .

جـ٨٨ : تتوزع مخارج الحروف السبعة عشر على خمسة مواضع وهي :

١- الشفتان ٢- اللسان ٣- الحلق ٤- الجوف ٥- الخيشوم .

جـ٨٩ : جُعلتِ المخارجُ في التقسيم الجديد إحدى عشر مخرجًا وذلك بدمج المخارج المتقاربة جدًا لتكون مخرجًا واحدًا كما سوف ترى فيما يلي :

المخرج الرئيسي الأول: الحلق: وفيه ثلاثة مخارج : مخرجُ القاف والعين والخاء واسمه (قرب اللهاة)، ومخرج العين والخاء واسمه (الحلق)، ومخرج الهمزة والهاء واسمه (الحنجرة).

المخرج الرئيسي الثاني: **اللسان**: وفيه ستة مخارج :مابين الثنايا العليا

والسفلى ومنه: (ث، ذ،ظ)، وأصول الثنايا العليا مع مقدمة اللثة ومنه: (ت، د، ض، ط، ل، ن)، واللثة ومنه (ر، ز، س، ص) ومؤخرة اللثة مع مقدمة الحنك الصلب ومنه: (ج، ش)، ووسط الحنك ومنه: (يَ) وأقصى الحنك ومنه: (ك) .

المخرج الرئيسي الثالث الشفتان: وفيه مخرجان :الشفتان ومنه (ب،م، وْ) والأسنان العليا مع الشفة السفلى ومنه: (ف) .

جـ٩٠: الصفة هي كيفية للحرف عند حصوله في المخرج تميزه عن غيره .

جـ٩١: الصفات الأصلية المتضادة:

١- **الهمس**: هو ضعف التصويت مع جري النفس عند النطق بالحرف وحروفه مجموعة في (فحثه شخص سكت) .

٢- **الجهر**: هو قوة التصويت مع انحباس جري النَّفَس عند النطق بالحرف وحروفه ماعدا حروف الهمس .

٣- **الشدة**: هي انحباس جري الصوت عند النطق بالحرف وحروفه: (أجد قط بكت) .

٤- **الرخاوة**: هي جري الصوت مع الحرف وحروفه: ما عدا حروف الشِدة والتوسط .

والتوسط: هو اعتدال الصوت عند النطق بالحرف بين الشدة والرخاوة وحروفه: (لن عمر) .

٥- **الاستعلاء**: هو ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى وحروفه: (خص ضغط قظ) .

٦- **الاستفال**: هو انحطاط اللسان عند خروج الحرف إلى قاع الفم وحروفه: ماعدا حروف الاستعلاء .

٧- **الإطباق**: هو تلاقي طائفة اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف مع انحصار الريح بينهما وحروفه: (ص، ض، ط، ظ) .

٨- **الانفتاح**: هو تجافي كل من طائفة اللسان والحنك الأعلى عن بعضهما حتى يخرج النفس من بينهما عند النطق بالحرف. وحروفه :ماعدا حروف الإطباق.

٩- **الإصمات**: صعوبة النطق بالحرف لخروجه من غير طرفي اللسان والشفتين وحروفه :ماعدا حروف الإذلاق.

١٠- **الإذلاق**: سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرفي اللسان والشفتين وحروفه: (فر من لب).

جـ٩٢: الصفات الأصلية غير المتضادة:

الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين عند النطق بالحرف وحروفه: (ص- ز- س).

القلقلة: صوت زائد يحدث في المخرج بعد ضغط المخرج وحصول الحرف فيه بذلك الضغط، أو هو اضطراب المخرج عند النطق بالحرف وحروفه قطب جد.

اللين: خروج الحرف بسهولة ويسر وقِلَّة كُلْفَةٍ على اللسان وحروفه: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها.

الانحراف: مَيْلُ الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره وعن صفته إلى صفة غيره وحرفاه :اللام والراء

التكرير: هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف وحرفه :الراء.

التفشي: هو كثرة إنتشار خروج النفس بين اللسان والحنك وانبساطه في المخرج عند النطق بالحرف وحرفه :الشين

الاستطالة: هو إمتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى منتهاها وحرفه الضاد

جـ٩٣: الحروف التي تحتوي على أكثر من خمس صفات أصلية هي:

الصاد والزي والسين والقاف والطاء والباء والجيم والدال والواو والياء واللام والراء والشين والضاد ويمكن إضافة النون والميم باعتبار أصل الغنة صفةً أصلية .

ج٩٤ : أ- الإخفاء : ٧- الإظهار ٩- الترقيق ١٠ المد ١١- القصر .

ب- حرفٍ - متحرك - واحدا - الثاني .

ج- الحرف السابق لها - الحرف .

د- بعد .

هـ - ياءان- مكسورة - ساكنة - حرفَ - حرفٌ - متحرك .

ج٩٥ : أ(/) - ب (/) - ج(/) - د(×) .

ج ٩٦ : الغنة : نظر بعضُ العلماء إلى أصلها فقالوا :هي صفةٌ لازمة للميم والنون مُرَكَّبَةٌ في جسميهما ونظر بعضهم إلى الغنة التي هي بمقدار حركتين فقالوا : إنما هي صفةٌ عارضةٌ للميم والنون .

الخفاء : هي صفة لازمة لأربعة أحرف هي :الهاء وحروف المد الثلاثة، وهي ليست مشهورة ولم يذكرها أكثر كتب التجويد .

الإصمات : وقد سبق تعريفها في جـ٩١ وقيل سُمّيت هذه الأحرف مصمتة لامتناع انفرادها أصولا في الكلمات الرباعية والخماسية فلابد من وجود حرف أو أكثر من حروف الذلاقة في الكلمات الرباعية أو الخماسية فإذا لم يوجد فهي كلمة أعجمية كلفظ (عَسْجَد) أو (أُسْتَاذ)

ج٩٧ : جملة الصفات العارضة إحدى عشر صفة وهي :

١- الإسكان ٢- التحريك٣-القلب ٤- الإخفاء ٥- السكت ٦- الإدغام ٧- الإظهار ٨- التفخيم ٩- الترقيق - ١٠- المد ١١- القصر .

ج٩٨ : الإسكان :هو جعل الحرف ساكنًا وعكسه التحريك ومثال الإسكان

تسكين الحرف الموقوف عليه ومثال التحريك تحريك الحرف الأول من الساكنين المتتالين من كلمتين .

جـ٩٩ : الإقلاب : هو قلب النون الساكنة أوالتنوين إلى ميم مخفاة بغنة وحرف الإقلاب الباء .

جـ١٠٠ : الإخفاء : هو النطق بالحرف وسطًا بين الإدغام والإظهار وتخفى الميم الساكنة إذا جاءت قبل الباء وتخفى النون الساكنة أوالتنوين إذا جاءت قبل أحد هذه الأحرف الخمسة عشر وهي :(ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ) .

جـ١٠١ : السكتة هي قطع الصوت على الحرف الساكن مقدار حركتين من غير تنفّس بنيّة استئناف القراءة في الحال .

جـ١٠٢ : السكتات الواجبة أربع وهي :

١) على ألف (عوجا) من (ولم يجعل له عوجا قيمًا) ١الكهف .

٢) على ألف (مرقدنا) من (مَن بعثنا من مرقدنا هذا ماوعد الرحمن) [يس٥٢] .

٣) على نون (مَن) مِن (وقيل من راق) [القيامة :٢٧] .

٤) على لام (بل) من (كلا بل ران) [المطففين ١٤] .

جـ١٠٣ : السكتات الجائزة عند حفص من طريق الشاطبية هي :

على ميم (عليم) من (عليم براءة) بين سورتي الأنفال وبراءة .

على هاء(ماليه) من (ما أغنىعني ماليه هلك عني سلطانيه) .

جـ ١٠٤ : الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا هو الحرف الثاني (المدغم فيه) .

جـ١٠٥ : ينقسم الإدغام بالنسبة إلى النظر إلى مخارج الحروف إلى ثلاثة أقسام هي: ١- إدغام مثلين. ٢- إدغام متجانسين. ٣- إدغام متقاربين.

جـ١٠٦ : ينقسم الإدغام بالنسبة إلى النظر إلى كمال الإدغام ونقصه إلى قسمين هما: ١- الإدغام الكامل. ٢- الإدغام الناقص.

جـ١٠٧ : ينقسم الإدغام بالنسبة إلى النظر إلى كثرة ما يحتاجه من عمل وقلته إلى قسمين هما: ١- إدغام كبير. ٢- إدغام صغير.

جـ١٠٨ : حروف الإدغام المتماثل: جميع الأحرف.- الحروف التي تدغم الإدغام المتجانس هي :(ب، ت، ث، د، ذ، ط).-والحروف التي تدغم الإدغام المتقارب هي:(ق، ل، ن).- والحروف التي تدغم إدغامًا ناقصًا هي :النون والميم والطاء، وكذلك القاف في رواية عن حفص، والحروف التي تدغم إدغاما كاملا هي ماعدا النون والميم والطاء، والقاف في وجه.- والحروف التي تدغم هي :كل حرف ساكن سكونًا أصليًا أدغِمَ فيما بعده.- والحرف الذي يدغم عند حفص هو :النون فقط في كلمتي (تأمنا) بيوسف (مكني) في الكهف .

جـ١٠٩ :**١- إدغام المثلين**: هو إدغام الحرف في حرف مثله. مثل إدغام الميم في الميم.

٢- إدغام المتجانسين : وهو إدغام الحرف في حرف مجانس له (متحد معه في المخرج).

٣- إدغام المتقاربين: وهو إدغام حرف في حرف يقاربه في المخرج.

٤- الإدغام الصغير : هوإدغام حرف ساكن في حرف متحرك .

٥- الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في حرف متحرك.

٦- الإدغام الكامل: هو إدغام الحرف في الحرف الذي يليه بحيث يذهب ذاتُ الحرفِ المدغم وصفته.

٧- **الإدغام الناقص**: وهو إدغام الحرف في الحرف الذي يليه بحيث يذهب ذات الحرف المدغم وتبقى صفته (صفه الغنة أو التفخيم) .

جـ ١١٠ : الإظهار: هو إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة أي بدون إدغام ولا إقلاب ولا إخفاء ولا وقف ولا سكت ولا تشديد في الحرف المظهَر أو المظهِر، ولا غنة بمقدار حركتين بالنسبة للميم والنون. و يظهر الحرف عند ما لا يأتي بعده حرف إدغام أوإقلاب أوإخفاءيخص ذالك الحرف.

جـ١١١ : التفخيم: هو عبارة عن سِمَنٍ يدخل على صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه .

الترقيق: هو عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه.

جـ١١٢ : الحروف التي تفخم دائمًا هي حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ) والحروف التي ترقق دائمًا هي حروف الاستفال ما عدا حرفي اللام والراء أي هي : (أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ،ز، س، ش، ع،ف، ك، م، ن،هـ، و، ي) والحروف التي تفخم أحيانًا وترقق أحيانًا أخرى هي حرفا اللام والراء .

جـ ١١٣ : الحركات والمدود (الفتحة والضمة والكسرة والألف الساكن المسبوق بفتح والواو الساكن المسبوق بضم والياء الساكن المسبوق بكسر) تفخم وترقق بحسب الحرف السابق لها، أما صفة الغنة فتفخم وترقق بحسب الحرف اللاحق لها.

جـ١١٤ : أحكام الراء ثلاثة هي :

أولًا التفخيم: تفخم في الحالات التالية :

١) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل (ربنا- البروج) .

٢) إذا كانت ساكنة بعد فتحة أو ضمة مثل(أرسلنا- مُرساها).

٣) إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولحقها حرف استعلاء مفتوح مثل (قِرطاس)

٤) إذا كانت ساكنة بعد ساكن غير الياء وقبلها مفتوح أو مضموم مثل (ليلة القدر – الكُفر) .

٥) إذا كانت ساكنة بعد همزة وصل مثل(أم ارتابوا) .

ثانيًا الترقيق وحالات الترقيق هي :

١– إذا كانت مكسورة مثل (رِزقًا – الرِّبا)

٢– إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولم يلحقها حرف استعلاء مثل (فِرعون) .

٣– إذا كانت ساكنة بعد ساكن مستفل غير الياء وقبلها مكسور مثل .(الذِّكْر)

٤– إذا كانت ساكنة بعد ياء ساكنة مثل (الخير) .

٥– إذا كانت ممالة وذلك في (مجريها) هود ٤١ .

ثالثًا جواز التفخيم والترقيق وذلك في الست الكلمات التالية :

(فِرْقٍ – أَسْرِ– ونُذُرِ– مِصْرَ– يُسر– القِطْرِ) وذلك عند الوقف على الراء ماعدا كلمة (فرق) فيجوز ترقيق رائها وقفًا ووصلًا .

جـ١١٥ : أنواع المدود وهي :

١) المد الطبيعي :وهو الذي لاتقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون . مثال ذلك :الألف في (قال ربك) والياء في (وقِيل مَن) والواو في (رسول الله) ويلحق به كل مد يمد بمقدار حركتين وهم :

أ– مد البدل: وهو المد الذي يأتي بعد همزة مثل الألف في (ءادم) والياء في (إسرائيل) .

ب– مد التمكين: وهو أن يأتي بعد حرف المد أو قبله حرف مماثل له متحرك مثل (الذيْ يُوَسْوِس) (حُيِّيْتم) .

ج- مد الصلة الصغرى: وهو إشباع حركة الضمير الغائب المفرد المذكر (الضمة أوالكسرة) حتى يتولد منها حرف مد مثل (إنهُ بعباده خبير) شرط أن تقع بين متحركين ليس اللاحق لها همزة .

د- مد العوض: وهو الذي يأتي عوضًا عن التنوين المنصوب عند الوقف عليه مثل(حسابًا) .

هـ - المد الحرفي: وهو المد لأحد هذه الحروف المقطعة التالية وهي خمس مجموعة في (حَيٌّ طَهُر).

٢) المد الفرعي بسبب الهمزة وهو قسمان:

أ- المد المتصل: وهو أن يأتي بعد حرف المد همزة في نفس الكلمة مثل (السماء).

ب- المد المنفصل: وهو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة أخرى مثل (إنّا أعضيناك) ويلحق بهذا المد المنفصل مد الصلة الكبرى وهو نفس مد الصلة الصغرى إلا أنه ملحوق بهمزة مثل (عنده إلاّ).

٣) المد الفرعي بسبب السكون وهو قسمان :

أ- المد اللازم: وهو أن يلحق حرف المد سكون لازم مثل (ن- الحاقّة) .

ب- المد العارض وهو أن يلحق حرف المد سكون عارض مثل (الرحمن الرحيم) ويلحق بهذا المد .

مد اللين : وهو أن يلحق حرف اللين سكون عارض مثل: (البيت، خوف).

جـ١١٦ : مقدار مدها أربع أو ست حركات ومثالها في (كهيعص).

جـ١١٧ : حرف المد أصله مد طبيعي وحرف اللين ليس أصله مد طبيعي، حرف المد يمد ولو لم يوقف على مابعده أما حرف اللين فلايمد إلا إذا وقفنا على مابعده .

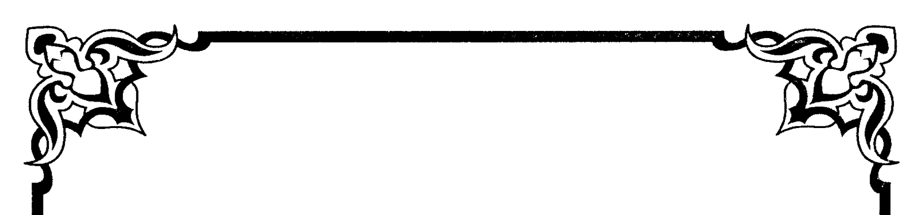
جـ١١٨ :

٦	اللازم + العارض + المتصل عند الوقف على سببه
٥	المتـصـل
٤	المتصل والمنفصل + العارض
٣	
٢	الطبيـعي + الـعارض
١	بيت المدود

جـ١١٩ : لايقع الرمز (لا) على موضع الوقف القبيح دائمًا ولكن تجده قد وُضِعَ في بعض الآيات على موضع يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده كما في قوله تعالى :(هدًى للمتقين) البقرة . أو على موضع يجوز الوقف عليه لكن لايجوز الابتداء بما بعده كما في قوله تعالى (الذين أنعمت عليهم ×غير المغضوب عليهم) .

جـ١٢٠ : قد يكون الوقف في الموضع الواحد تاما وكافيًا وحسنًا وذلك بحسب اعتبار المعنى وفهم الآية فمثلًا قوله تعالى (هدًى للمتقين الذين يؤمنون . . .) أول سورة البقرة يمكن أن نقول أن الوقف على المتقين وقف تام على اعتبار (الذين) مبتدأ، ويمكن اعتباره كافياعلى تقدير (هم) قبل كلمة (الذين) ويمكن اعتباره حسنًا على اعتبار (الذين) صفة للمتقين أومفعول لفعل محذوف تقديره (أعني) .

تمت الإجابات بحمد الله تعالى



خامسا: القدوة الصالحة لمنظومة علم التجويد وهو متون التجويد لبعض العلماء

أسأل الله أن يرضى عنا وعنهم. آمين



متون التجويد

(١) الجزرية
أو المُقدِّمَة فيما يجبُ على القارئ أنْ يَعْلَمَه
لشمس الدين محمد بن محمد الجزري (٧٥١ - ٨٣٣هـ)

يقولُ راجِي عَفْوِ ربٍّ سامعِ — (محمَّدُ بنُ الجزريِّ الشافعي)

(الحمدُ لله) وصلَّى اللهُ — على نبيِّه ومصطفاهُ

(محمدٍ) وآلهِ وصَحْبِهِ — ومُقْرِئِ القرآن مَعْ مُحِبِّهِ

(وبعدُ) إنَّ هذهِ مقدمهْ — فيما على قارئهِ أنْ يَعْلَمَهْ

إذْ واجبٌ عليهمُ مُحَتَّمُ — قبْلَ الشروعِ أوَّلًا أنْ يَعْلَمُوا

مخارجَ الحروفِ والصفاتِ — لِيَلْفِظُوا بأفصحِ اللُّغاتِ

مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ والمواقفِ — وما الَّذِي رُسِمَ في المَصاحفِ

مِنْ كُلِّ مقطوعٍ وموصولٍ بها — وتاءِ أُنْثى لمْ تكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

باب مخارج الحروف

مَخارِجُ الحروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ — على الذي يختارُه مَنِ اخْتَبَرْ

فألِفُ الجوفِ وأختاها وهِيْ — حروفُ مدٍّ للهواءِ تنتهِيْ

ثُمَّ لأقصى الحلقِ هَمْزٌ هاءُ — ثم لِوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حاءُ

أدْناهُ غَيْنٌ خاؤُها والقافُ — أقصى اللسانِ فوقُ ثم الكافُ

أَسْفَلُ، والوَسْطُ فَجِيْمُ الشينُ يا — والضادُ من حافتهِ إذْ وَلِيَا

الأضْراسَ مِنْ أيْسَرَ أوْ يُمْناها — واللامُ أدْناها لِمُنْتَهاها

والنونُ من طرفه تحت اجعلُوا ... والرَّا يُدانيه لظهْر أدخلُوا

والطاءُ والدالُ وتا منهُ ومِنْ ... عُليا الثنايا والصفيْرُ مُستكنْ

منه ومن فوق الثنايا السُّفلى ... والظاءُ والذالُ وثا للعُليا

من طرفيهما ومن بَطْن الشفهْ ... فالفا مع أطراف الثنايا المُشرفهْ

للشفتين الواوُ باءٌ ميمُ ... وغُنَّةٌ مخرجُها الخيشومُ

باب الصفات

صفاتُها جهرٌ ورخوٌ مُستفلْ ... مُنفتحٌ مُصمتةٌ والضدَّ قُلْ

مَهْمُوسُها (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكتْ) ... شديْدُها لفظُ (أجدْ قطٍ بكتْ)

وبين رخوٍ والشديد (لِنْ عُمَرْ) ... وسبعُ عُلْوٍ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)حصرْ

وصادُ ضادٌ طاءُ ظاءٌ مُطْبقةْ ... و(فِرَّ مِنْ لُبّْ) الحروفُ المُذلقةْ

صفيرُها صادٌ وزايٌ سينٌ ... قلقلةٌ (قُطْبُ جَدٍ) واللينْ

واوٌ وياءٌ سُكِنا وانفتحا ... قبلهُما والانحرافُ صُحّحا

في (اللامِ [والرَّاءِ) بتكريرٍ جُعِلْ] ... وللتفشّي الشينُ ضادًا اسْتُطِلْ

باب التجويد

والأخذُ بالتجويد حتمٌ لازمُ ... مَن لم يُجوِّد القرآن آثمُ

لأنَّهُ بهِ الإلهُ أنزلا ... وهكذا منه إلينا وصلا

وهو أيضًا حليةُ التلاوةْ ... وزينةُ الأداءِ والقراءةْ

وهو إعطاءُ الحروف حقَّها ... من صفةٍ لها ومُستحقَّها

وردُّ كلِّ واحدٍ لأصلِه ... واللفظ في نظيره كمثله

مُكمَّلاً من غير ما تكلُّفِ ... باللفظ في النطق بلا تعسُّفِ

وليس بينهُ وبين تركه ... إلا رياضةُ امرئٍ بفكِّه

بـــــاب الترقيـــق

ورَقِّــقــنْ مُـسْـتَـفِـلًا مِــنْ أحــرفِ ... وحـــاذرنْ تـفـخـيـم لـفـظ الألــف

باب استعمال الحروف

وهَــمْــزُ الحَــمْــدُ أعــوذُ اهْــدنــا ... اللهُ ثُـــمَّ لامُ للهِ لــنــا

ولْـيَـتَـلَـطَّـفْ وعـلـى اللهِ ولا الـضْ ... والمـيـمُ مـن مَـخْـمَـصَـةٍ ومـن مَـرَضْ

وبــاءُ بــــرْقٍ بـاطـلٍ بـهـم بــذيْ ... فـاحْـرِصْ على الـشـدَّة والجهر الَّـذيْ

فـيـهـا وفـي الجـيـم كـحُـبِّ الـصَّـبْـر ... وربْـــوةٍ اجـتُـثَّـتْ وحــجِّ الـفـجْـر

وبَــيِّـــنَنْ مُـقَـلْـقَـلًا إنْ سَـكـنـا ... وإنْ يـكُـنْ فـي الـوقـف كـانَ أبْـيَـنـا

وحــاءَ حَـصْـحَـصَ أحَـطْـتُ الحَــقُّ ... وســينُ مـسـتـقـيـمَ يَـسْـطُـو يَـسْـقُـو

بـــاب الـــراءات

ورَقِّـــق الـــرَّاءَ إذا مـا كُـسِـرَتْ ... كـذاك بـعْـدَ الـكسر حَـيْـثُ سَـكَـنَـتْ

إنْ لَـمْ تـكُـنْ من قبْـل حـرف استعلا ... أوْ كـانـت الـكـسـرةُ لـيـسـتْ أصْـلا

والخُـلْـفُ في فِـرْقٍ لِـكَـسْـرٍ يُـوْجَـدُ ... وأخْـــفِ تـكـريـرًا إذا تُـشَـدَّدُ

بـــاب اللامات

وفَـخِّـم الـلامَ مِــن اسـم اللهِ ... عَــنْ فَـتْـحٍ اوْ ضَـمٍّ كـعـبـدُ اللهِ

وحَـرْفَ الاسـتـعـلاءِ فَـخِّـمْ واخْـصُصا ... الاطْـبـاقَ أقْـوى نـحوُ قـالَ والعصا

وبَـيِّـنِ الإطـبـاق مـن أحَـطْـتُ مَـعْ ... بَسَطتُ والخُـلْـفُ بنَخْلُقكُم وقعْ

واحـرِصْ على الـسكونِ في جَعَلْنا ... أنْـعَـمْـتُ والمَـغْـضُـوبِ مَـعْ ضَلَلْنا

وخَـلِّـص انْـفِـتـاحَ مَـحْـذُورًا عـسَـى ... خَـوْفَ اشْـتِـبـاهِـهِ بمَـحْـظُـورٍ عَصى

وراعِ شِـــدَّةً بِــكَــافٍ وبِـتـا ... كـشِـرْكِـكُـم وتَـتَـوَفَّـى فِـتْـنَـتَـا

وأوَّلَـــي مِـثْـلٍ وجِـنْـسٍ إنْ سَـكَـنْ ... أدْغِـمْ كـقُـل رَبِّ وبَـلْ لا وأبِـنْ

سبحه لا تزغ قلوب فالتقم فـي يوم مع قالوا وهم وقل نعم

باب الضاد والظاء

والضاد باستطالة ومخرج ميز من الظاء وكلها تجي
في الظعن ظل عظم الحفظ أيقظ وأنظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى شواظ كظم ظلما أغلظ ظلام ظفر انتظر ظما
أظفر ظنا كيف جا وعظ سوى عضين ظل النحل زخرف سوى
وظلت ظلتم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شعرا تظل
يظللن محظورا مع المحتظر وكنت فظا وجميع النظر
إلا بويل هل وأولى ناضرة والغيظ لا الرعد وهود قاصرة
والحظ لا الحض على الطعام وفي ظنين الخلاف سامي

باب التحذيرات

وإن تلاقيا البيان لازم أنقض ظهرك يعض الظالم
واضطر مع وعظت مع افضتم وصف ها جباههم عليهم
وأظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شددا وأخفين
الميم إن تسكن بغنة لدى باء على المختار من أهل الأدا
وأظهرنها عند باقي الأحرف واحذر لدى واو وفا أن تختفي

باب حكم التنوين والنون الساكنة

وحكم تنوين ونون يلفى إظهار إدغام وقلب إخفا

فَعِنْدَ حرفِ الحلق أظْهِرْ وادْغِمْ في اللام والرَّا لا بغُنَّةٍ لَزِمْ

وأدْغِمَنْ بغنة في يُومِنُ إلا بكلمةٍ كدنيا عَنْوَنُوا

والقلبُ عند البا بغنة كذا الاخفا لدى باقي الحروف أُخذا

باب المدات

والمدُّ لازمٌ وواجِبٌ أتَى وجائزٌ وهوَ وَقَصْرٌ ثَبَتا

فلازمٌ إنْ جاءَ بعدَ حرفِ مدْ ساكنٌ حالَيْن وبالطول يُمَدْ

وواجبٌ إنْ جاءَ قبلَ همزةِ متصلًا إن جُمعا بكلمةِ

وجائزٌ إذا أتى منفصلا أو عرض السكونُ وقفًا مُسْجلا

باب معرفة الوقوف

وبعدَ تجويدِكَ للحروفِ لا بُدَّ مِنْ معرفةِ الوقوفِ

والابتداءُ وهيَ تُقْسَمْ إذنْ ثلاثةٌ تامٌ وكافٍ وحسَنْ

وهيَ لِما تمَّ فإن لَّم يُوْجَدِ تعلقٌ أوْ كان معنًى فابْتَدِى

فالتام فالكافِيْ ولفظًا فامْنَعَنْ إلا رُؤُوْس الآي جَوِّزْ فالحَسَنْ

وغَيْرُ ما تمَّ قبيحٌ و له الوقفُ مُضْطَرًا ويَبْدَا قَبْلَهُ

وليس في القرآن مِن وَقفٍ وجبْ ولا حرامٌ غيرُ ما لَهُ سببْ

باب المقطوع والموصول وحكم التاء

واعْرِفْ لِمَقْطُوْعٍ ومَوْصُوْلٍ وتا في مُصْحَفِ الإمامِ فيما قدْ أتى

فاقطَعْ بِعَشْرِ كَلِماتٍ أنْ لا مَعْ مَلْجَإٍ ولا إلَهَ إلا

(وتعبدوا) ياسينَ ثانيْ هُوْدَ لا يُشْرِكْنَ نشرك يدخلن تعلوا على

أنْ لا يـقـولـوا لا أقــولُ إنَّ مـا ... بـالـرَّعـدِ والمـفـتـوحَ صِـلْ وعـنْ مـا
نُـهُـوا اقـطـعـوا مِـنْ مـا بِـروم النِّسا ... خُـلْـفُ المُـنـافـقـيـن أمْ مَـنْ أسَّـسـا
الأنـعـامِ والمـفـتـوحِ يَـدْعُـونَ مـعًـا ... وخُـلْـفُ الانـفـالِ ونَـحْـلٍ وَقَـعَـا
فُـصِّـلَـتِ الـنِّـسا وذِبْــحٌ حـيْـثُ مـا ... وإن لَـم المـفـتـوحُ كَـسْـرٌ إنَّ مـا
وكُــلِّ مـا سـألْـتُـمُـوهُ واخْـتُـلِـفْ ... رُدُّوْا كـذا قلْ بـئْـسما والوصلَ صِفْ
خَلَفْتُمُوْنِيْ واشْـتَـرَوا في ما اقْطَعَا ... أُوْحِـي أفَـضْـتُـمُ اشْـتَـهَـتْ نَـبْـلُو معا
ثـانِـيْ فَـعَـلْـنَ وَقَـعَـتْ رُوْم كَـلا ... تَـنْـزِيْـلُ شُـعَـرَا وغـيـرَ ذِيْ صِـلا
فـأيْـنـمـا كـالـنَّـحْـلِ صِـلْ ومُـخْـتَـلِـفْ ... في الظُّلَة الأحـزاب والنِّسا وصِفْ
وصِـلْ فـإنْ لَـمْ هُـوْدَ أنْ لَـنْ نَجْـعَـلا ... نَجْـمَـعُ كَـيْـلا تَحْـزَنُـوا تـأسَـوْا على
حَــجٌّ عـلـيـكَ حَــرَجٌ وقَـطْـعُـهُـمْ ... عن مَـن يـشـاءُ مَـن تـولَّـى يـومَ هُـمْ
ومـــالِ هـــذا والَّـــذِيْـــنَ هَـــؤُلا ... تَحِـيْـنَ فـي الإمــامِ صِــلْ وَوَهَـــلا
وَوَزَنُـــوْهُـــمْ وكَـــالُـــوهُـــمْ صِـــلِ ... كَـذا مِـنَ الْ وَهـا وَيـا لا تَـفْـصِـلِ

بـــــاب التـــاءات

ورَحْـمَـتُ الـزُّخْـرُفِ بـالـتَّـا زَبَـرَهْ ... الأعـرافِ رُوْمٍ هُـوْد كـافِ الـبـقـرَهْ
نِـعْـمَـتُـهـا ثَـلاثُ نَـحْـلٌ إبْـرَهَـمْ ... مَـعًـا أخِـيْـراتُ عُـقُـوْدُ الـثـانِ هُـمْ
لُـقْـمَـانُ ثُـمَّ فـاطِـرٌ كـالـطُّـور ... عِـمْـرانُ لَـعْـنَـتْ بِـهـا والـنُّـور
وامْـرَأتُ يـوسـفَ عـمـرانَ القَصَصْ ... تَحْـرِيْمُ مَعْصِيَتْ بِـقَـدْ سَـمِـعْ يَخُصْ
شَـجَـرَتِ الـدُّخـانِ سُـنَّـتْ فـاطِـر ... كُـلا والأنــفــالِ وحَــرفَ غـافِـر
قُــرَّتُ عَــيْـنٍ جَـنَّـتٍ فـي وَقَـعَـتْ ... فِـطْـرتَ بَـقِـيَّـتْ وابْـنَـتْ وكَـلِـمَـتْ
أوسَـطَ الأعْـرافِ وكُـلُّ مـا اخْـتُـلِـفْ ... جَـمْـعًـا وفَـرْدًا فـيـه بـالـتـاءِ عُـرِفْ

باب همز الوصل

وابدأ بهمز الوصل مِنْ فعْلٍ بضَمْ ... إنْ كان ثالثٌ مِنَ الفعْلِ يُضمْ
واكْسرْهُ حالَ الكسرِ والفتحِ وفيّ ... الأسماءِ غيرِ اللامِ كسْرُها وفي
ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ واثْنيْنِ ... وامْرأةٍ واسمٍ مع اثْنَتيْنِ
وحاذِرِ الوقفَ بكُلِّ الحركةْ ... إلا إذا رُمْتَ فبعْضَ حركةْ
إلا بفتحٍ أوْ بنَصْبٍ وأشِمّْ ... إشارةً بالضَّمِّ في رَفْعٍ وضَمّْ
وقدْ تقضَّى نظْمِيَ المُقدِّمةْ ... منِّي لقارئِ القُرآنِ تقْدِمةْ
(والحمْدُ لله) لهُ ختامُ ... ثُمَّ الصَّلاةُ بعْدُ والسَّلامُ
على النَّبيِّ المصطفى وآلِهِ ... وصحْبِهِ وتابعِي منْوالِهِ
أبْياتُها قافٌ وزايٌ في العَدَدْ ... من يَحسنَ التَجْويدَ يَظْفَرْ بالرَّشَدْ

(٢) تحفه الأطفال
لسليمان الجمزوري
من علماء القرن الثاني عشر للهجرة

يقولُ راجِي رَحْمَةِ الغفورِ ... دوْمًا سُليْمانُ هُوَ الجَمْزُورِيْ
(الحمدُ لله) مُصليًا على ... (مُحمَّدٍ) وآلهِ ومَنْ تلا
(وبعدُ) :هذا النَّظْمُ لِلْمُريْدِ ... في النُّونِ والتنوينِ والمُدودِ
سَمَّيْتُهُ :(بتُحْفةِ الأطفالِ) ... عن شيخنا الميْهيِّ ذيْ الكمالِ
أرجُو بهِ أنْ ينْفعَ الطلابا ... والأجْرَ والقَبُوْلَ والثوابا

أحكام النون الساكنة والتنوين

للنونِ إنْ تسكنْ ولِلتَّنوينِ ... أرْبعُ أحكامٍ فخُذْ تبيِيْنِي

فالأوَّلُ الإظهارُ قَبْلَ أحرفِ للحلق ستٌّ رتِّبَتْ فلتُعْرَف

همزٌ فهاءٌ ثُمَّ عينٌ حاءُ مُهْمَلتان ثُمَّ غينٌ خاءُ

والثانِ إدغامٌ بستَّةٍ أتتْ في(يرملون) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

لَكنَّها قِسْمانِ قِسْمٌ أُدْغِما فيه بغُنَّةٍ بـ(يَنْمُوْ) عُلِما

إلا إذا كان بِكَلِمَةٍ فلا تُدْغَمْ كَدُنْيا ثُمَّ صِنْوانٍ تلا

والثانِ إدغامٌ بغير غُنَّهْ في اللام والرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

والثالثُ الإقلابُ عِنْدَ الباءِ مِيْمًا بغنةٍ مَعَ الإخفاءِ

والرابعُ الإخفاءُ عندَ الفاضِلِ مِنَ الحروفِ واجِبٌ لِلْفاضِلِ

في خَمْسَةٍ مِنْ بعدِ عَشْرٍ رَمْزُها في كَلِمِ هذا البيتِ قَدْ ضَمَّنْتُها

صِفْ ذاثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما دُمْ طَيِّبًا زِدْ في تُقَى ضَعْ ظالِما

أحكام النون والميم المشددتين

وغُنَّ ميمًا ثُم نونًا شُدِّدا وسَمِّ كُلا حرفَ غنةٍ بَدا

أحكام الميم الساكنة

والميمُ إنْ تَسْكُنْ تجيْ قبلَ الهجا لا ألفٍ لَيِّنةٍ لِذِيْ الحجا

أحكامُها ثلاثةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إخْفاءٌ إدغامٌ وإظهارٌ فَقَطْ

فالأوَّلُ الإخفاءُ عند الباءِ وسَمِّهِ الشَّفَوِيَّ للقراء

والثانِ إدغامٌ بِمِثْلِها أتَى وسَمِّ إدغامًا صغيرًا يافتى

والثالثُ الإظهارُ في البقيَّهْ مِنْ أحرفٍ وسَمِّها شفويَّهْ

واحذرْ لدى واوٍ وفا أنْ تَخْتَفِيْ لِقُرْبِها ولاتحادٍ فاعرفِ

حكم لام أل و لام الفعل

للام ال حالان قبل الأحرف … أولاهما إظهارها فلتعرف

قبل اربع مع عشرة خذ علمه … من أبغ حجك وخف عقيمه

ثانيهما إدغامها في أربع … وعشرة أيضا ورمزها فع

طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم … دع سوء ظن زر شريفا للكرم

واللام الاولى سمها قمرية … واللام الاخرى سمها شمسية

وأظهرن لام فعل مطلقا … في نحو قل نعم وقلنا والتقى

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

إن في الصفات والمخارج اتفق … حرفان فالمثلان فيهما أحق

وإن يكونا مخرجا تقاربا … وفي الصفات اختلفا يلقبا

متقاربين أو يكونا اتفقا … في مخرج دون الصفات حققا

بالمتجانسين ثم إن سكن … أول كل فالصغير سمين

أو حرك الحرفان في كل فقل … كل كبير وافهمنه بالمثل

أقسام المد

والمد أصلي وفرعي له … وسم أولا طبيعيا وهو

ما لا توقف له على سبب … ولا بدونه الحروف تجتلب

والآخر الفرعي موقوف على … سبب كهمز أو سكون مسجلا

حروفها ثلاثة فعيها … من لفظ واي وهي في نوحيها

والكسر قبل اليا وقبل الواو ضم … شرط وفتح قبل ألف يلتزم

واللين منها اليا وواو سكنا … إن انفتاح قبل كل أعلنا

أحكام المد

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلاثَةٌ تَدُوْمْ ... وَهِيَ الوجوبُ والجوازُ واللُّزُوْمْ

فواجبٌ إنْ جاء هَمْزٌ بَعْدَ مَدْ ... في كَلْمَةٍ وَذا بِمُتَّصِلْ يُعَدْ

وجائزٌ مَدٌّ وقصرٌ إنْ فُصِلْ ... كُلٌّ بِكَلْمَةٍ وهذا المُنْفَصِلْ

ومِثْلُ ذا إنْ عَرَضَ السُّكونْ ... وقْفًا كتَعْلَمُوْنَ نَسْتَعِيْنْ

أوْ قُدِّمَ الهمزُ على المدِّ وَذا ... بَدَلْ كآمَنُوْا وإيمانًا خُذا

ولازمٌ إنِ السكونُ أُصِّلا ... وصْلا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلا

أقسام المد اللازم

أقسامُ لازمٍ لَدَيْهِمْ أرْبَعَةْ ... وتِلْكَ كَلْمِيٌّ وحرفيٌّ مَعَهْ

كِلاهُما مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ ... فَهذِهِ أربعةٌ تُفَصَّلُ

فإنْ بِكَلْمَةٍ سكونٌ اجْتَمَعْ ... مَعْ حرفِ مدٍّ فَهُوَ كَلْمِيٌّ وَقَعْ

أوْ في ثُلاثِيِّ الحروفِ وُجِدَا ... والمدُّ وسْطَهُ فحرفيٌّ بَدَا

كِلاهُما مُثَقَّلٌ إنْ أدْغِما ... مُخَفَّفٌ كُلٌّ إذا لَمْ يُدْغَما

واللازمُ الحرفيُّ أوَّلَ السُّوَرْ ... وُجُوْدُهُ وفي ثمانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُها حروفُ (كَمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وعَيْنُ ذُوْ وجْهَيْنِ والطُّوْلُ أخَصْ

وما سِوَى الحرفِ الثلاثيْ لا ألِفْ ... فَمَدُّهُ مَدًّا طبيعيًّا أُلِفْ

وذاكَ أيضًا في فواتِحِ السُّوَرْ ... في لَفْظِ (حيٌّ طاهِرٌ) قد انْحَصَرْ

وَيَجْمَعُ الفواتِحَ الأربعْ عَشَرْ ... صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قطعْكَ ذا اشْتَهَرْ

وتمَّ ذا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ ... على تمامِهِ بِلا تناهِيْ

أبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدا لِذي النُّهَى ... تاريخُهُ بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُها

ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلامُ أبدَا ... على ختام الأنبياء (أحمدَ)

والآل والصَّحْبِ وكُلِّ تابعِ ... وكُلِّ قارئٍ وكُلِّ سامعِ

٣- القولُ المألوفُ في صفات الحروف لعلي البَيْسُوسِي

يقولُ راجِيْ رَحمةِ القُدُّوْس ... فقيرُهُ (عليّ البيسوسي)

(الحمدُ لله) الَّذيْ قدْ شرَّفا ... أهلَ الكتاب باتِّباع المُصْطَفى

صلّى عليه ربُّنا ومجّدا ... وآله مَنْ للكتاب جوّدا

وبعدُ للحروفِ أوْصافٌ أتتْ ... خمسًا فما فوقُ إلى سَبْعٍ ثَبَتْ

للهمز جَهْرٌ واستفالٌ ثَبتا ... فَتْحٌ وشِدَّةٌ وهَمْسٌ أصْمِتا

للباء فَتْحٌ شِدَّةٌ تَسَفُّلُ ... ذلاقةٌ جَهْرٌ كذا تقلقلُ

للتاء والكاف استفالٌ اهْمِسَتْ ... وشِدَّةٌ فتحٌ كذا وأُصْمِتَتْ

للثاءِ الاستفالُ مَعْ فتح كذا ... هَمْسٌ ورخوٌ ثُم إصماتٌ خُذا

للجيم دالٌ شِدَّةٌ صمتٌ سَفَلْ ... قلقلةٌ رخوٌ وجهرٌ قدْ حَصَلْ

للحاءِ صمتٌ رخوةٌ همسٌ أتى ... والانفتاحُ الاستفالُ يافتى

للخاءِ الاستعلا وفتحٌ اعْلَما ... رخوٌ وصمتٌ ثُم همسٌ افْهَما

للذالِ والزاي استفالٌ فُتحا ... جهرٌ ورخوٌ ثُم صمتٌ وضحا

للراءِ ذَلْقٌ وانحرافٌ كُرِّرَتْ ... فتحٌ وجهرٌ واستفالٌ وُسِّطَتْ

للسينِ رخوٌ ثُم صمتٌ سَفِلَتْ ... همسٌ صفيرٌ يافتى وانفتحتْ

للشينِ همسٌ مَعْ تفشّيْ مُسْتَفِلْ ... صمتٌ ورخوٌ ثُم فتحٌ قدْ نُقِلْ

للصاد الاستعلا وهمسٌ مُطبقة رخوٌ صفيرٌ ثم صمتٌ حققه
للضاد إصماتٌ مع استعلا جهرْ إطالةٌ رخوٌ وإطباقٌ شهرْ
للطاء جهرٌ شدةٌ وأصمتت قلقلةٌ علوٌ كذا وأطبقت
للظاء صمتٌ مع إطباق غرف علوٌ وجهرٌ ثم رخوٌ قد وصف
للعين جهرٌ ثم وسْطٌ سفلا فتحٌ ورخوٌ ثم صمتٌ نقلا
للغين الاستعلا وصمتٌ انفتحْ ورخوةٌ كذاك جهرٌ قد رجحْ
للفاء فتحٌ استفالٌ قد رُسمْ رخوٌ وذلقٌ ثم همسٌ قد وُسمْ
للقاف إصماتٌ وجهرٌ قلقلة وشدةٌ فتحٌ وعلوٌ فاعقله
للام الاستفالُ مع وَسْطٍ فتحْ جهرٌ والانحراف والذلق وَضحْ
للميم نُوْنٌ رخوُ فتحٌ جهرا ذلقٌ توسطٌ استفالٌ ذكرا
للهاء مثلُ الهمز فيما قد خُتمْ وحرف مد مثل دالٍ قد خُتمْ
ثم الصلاة والسلام أبدا للمصطفى وآله ذوي الهدى

(٤) إغاثة الملهوف في صفات الحروف

لإبراهيم بن سعد

(الحمد لله) على الدوام مُنزِلِ القرآن بالأحكام
ثم الصلاة والسلام دائمًا على نبيّ قد سما ثم نما
(محمد) وصحبه والآلِ ومقرئ القرآن ثم التالي
(وبعدُ) هذا النظمُ في الصفات لكل حرفٍ عُدَّ في الآيات
تصريحُ ما قدْ قرَّرَ ابنُ الجزريْ في نظمه المقدمة فاستقري
سمَّيتُهُ: (إغاثة الملهوف) في عدد الصفات للحروف

لِلحرف قُل بخمسة أو ستة ... أو سبعة فعي لهذا واثبتي

وإن لحرف قلت وسط عنده ... ما بين رخو والشديد عُدَّهُ

أرجو به أن ينفع المحتاجا ... بفهمه تكن له سراجا

للهمز جهرٌ شدةٌ ثم استفال ... وافتح وأصمت قال له خمسٌ نقل

للباء جهرٌ شدةٌ مستفلة ... كذا افتحن وأذلقن مقلقلة

ستٌ له والتا له خمسٌ نقل ... فاهمس وشد افتح له كذا استفلْ

واصمت كذا الثا اهمس رخاء وافتحا ... واستفل اصمت خمسةٌ قد صححا

والجيمَ فاجهرَ شد واستفل بها ... كذا افتح اصمت قلقلنْ ستٌ لها

ثم اهمس الحاء رخ واستفل كذا ... فافتح وأصمت خمسة قد أخذا

والخا اهمسنْ مع رخوة واستعلا ... فتحٌ وإصماتٌ بخمس يُجلى

ثم اجهر الدال شديدًا مستفل ... وافتح وأصمت قلقلن ستٌ جُعل

للذال جهرٌ ثم رخوٌ واستفا ... له فتحٌ وإصماتٌ فخمسٌ يكتفى

للرّاء قل سبعٌ فاجهر وسطا ... كذا استفله ثم فافتح أذلقا

كذا انحرافٌ ثمَّ تكريرٌ جُعلْ ... فهذا تمام سبعة لها نُقلْ

وخذ صفاتُ الزاي يا من يعقلْ ... جهرٌ ورخوٌ ثم فتحٌ مستفلْ

وأصمتنْ وتمّ بالصفير ... ستٌ لها أتت بلا نكير

واهمس لسين ثم رخ واستفل ... وافتح وأصمت واصفرن ستٌ نقل

وبعد همس الشين رخ واستفل ... وافتح وأصمت والتفشي قد جعل

فهذه ستٌ وقال للصاد ... همسٌ ورخوٌ أطبقن يا بادي

مستعليًا زد الصفيرَ مُصْمتَا ... ستٌّ لها فاحْفظ لقَوْلِيْ يا فتى

للضادِ ستةٌ بلا شقاق ... جهرٌ ورخوٌ ثمَ بالإطْباق

مُسْتَعْلِيًا ومُصْمِتًا مُسْتَطِلًا ... فاقبلْ وخُذ للطاءِ ستًا تجعلا

جهرًا وشدةً كذا الاستعلا ... وأطبقنْ وأصمتَنْ مُقلْقلا

والظا اجهرنْ بالرَّخو والإطباق ... مستعليًا ومصمتًا ياراقيْ

بالخمس خُذْ والعينُ فافتحْ واجهرا ... كذا استفلْ وسِّطْ وأصمتْ تظفرا

فهذه خمْسٌ وقُلْ للغين ... خمسٌ أتتْ أيْضًا بغيْر مَيْن

فاجهرْ ورخِّ وافْتحنْ مستعليًا ... وأصمتَنْ وكُنْ لقَوْلِيْ صاغيًا

ثم اهْمِس الفاءَ رخاءً مُذْلقًا ... كذا استفلْها وافتحنْ خمسًا ثقا

للقاف جهرٌ شدّةٌ والصمتُ ... واستعل وافتحْ قلقلنْ ذيْ ستُّ

واهمسْ بشِدَّةٍ لكافٍ أصمتنْ ... واستفِل افتحْ خمسةً لها اثْبتَنْ

واحفظْ لستٍّ قدْ أتتْ لِلامِ ... فاجهرْ ووسِّطْ واستفلْ يا ساميْ

وافتحْ وأذلقنْ بالإنحراف ... والميم والنون بلا خِلاف

فاجهرْهُما وسَطْهُما أسفلْهُما ... وافتحْهُما أذلقْ فخمسٌ لهما

للهاء صمتٌ ثمَّ رخوٌ همْسُ ... واستفلِ افتحْها فتلْك خمْسُ

للواوِ ستةٌ كما للياءِ ... جهرٌ ورخوٌ واستفلْ يا رائيْ

كذا افتحنْ وأصمتَنْ باللِيْن ... واحفظْ لنَظْمِيْ تُدْعَ بالفطِيْن

أبياتُهُ (وُدَّ زَكيّ) فاحسُبِيْ ... مَقال إبراهيم سَعْدَ المُذْنب

يغفرْ لُهُ ذُنُوبَهُ الغفّارُ ... فإنَّهُ مُهيْمنٌ ستّارُ

ثم الصلاة والسلام سَرْمَدَا ... على ختام الأنبياء (أحمدا)

والآلِ والصَّحْبِ والأنصار ... وكُلِّ عالم وكلِّ قارِ

ما هَبَّت النَّسِيْمُ في الأسحاريْ ... أوْ مالت الأغصانُ بالأشجاريْ

(وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم)

(٥) هداية الصبيان في تجويد القرآن
لسعيد بن سعد بن نبهان
من علماء القرن الرابع عشر للهجرة

(الحمد لله) وصلّى رَبُّنا ... على النبيِّ المصطفى حبيبنا

وآله وصحبه ومَنْ قرا ... وهاك في التجويد نظْمًا حُرَزا

سمَّيْتُهُ :(هداية الصبيانِ) ... أرجو إلهيَ غاية الرِّضوانِ

بــاب أحكام التنوين والنون الساكنة

أحكامُ تنوينٍ ونونٍ تَسْكُنُ ... عند الهجاء خَمْسَةٌ تُبَيَّنُ

إظهارٌ ادّغامٌ مَع الغنة أوْ ... بغيرها والقلب والإخفا رَوَوْا

فاظهرْ لدى هَمْزٍ وهاءٍ حاءِ ... والعينَ ثُمَّ الغينَ ثُمَّ الخاءِ

وادغِمْ بغُنَّةٍ في ينمو لا إذا ... كانا بكلْمَة كَدُنْيا فانْبُذا

وادغمْ بلا غُنَّةٍ فيْ لامٍ ورَا ... والقلبُ عند الباءِ ميمًا ذُكِرا

وأخْفِيَنَّ عند باقيْ الأحرف ... جُمْلَتُها خَمْسَةَ عَشْرٍ فاعْرِفِ

باب أحكام الميم والنون المشددتين والميم الساكنة

وغنة قد أوْجَبوها أبَدَا ... في الميم والنون إذا ما شُدِّدا

والميمُ إنْ تَسْكُنْ لَدَى البا تُخْتَفَى ... نحوُ اعتَصِمْ بِاللهِ تلْقَ الشَّرَفَا

وادغم مع الغنة عند مثلها ... واظهر لدى باقي الحروف كلها

واحرص على الإظهار عند الفاء ... والواو واحذر داعي الإخفاء

باب الإدغام

ادغام كل ساكن قد وجبا ... في مثله كقوله **(إذ ذهبا)**

و قس على هذا سوى واو تلا ... ضما وياء بعد كسر يجتلى

من نحو **في يوم** لياء اظهروا ... والواو من نحو **(اصبروا وصابروا)**

والتاء في دال وطاء أثبتوا ... إدغامها نحو **أجيبت دعوة**

و**آمنت طائفة** وأدغموا ... الذال في الظاء بنحو **اذ ظلموا**

والدال في التاء بلا امتراء ... ولام هل وبل وقل في الراء

مثل **لقد تاب وقل رب** احكم ... والكل جاء باتفاق فاعلم

باب أحكام لام التعريف و لام الفعل

وأظهرن لام تعريف لدى ... أربعة من بعد عشر توجدا

في أبغ حجك وخف عقيمه ... وفي سواها من حروف أدغمه

ولام فعل أظهرنها مطلقا ... فيما سوى لام وراء كالتقى

والتمسوا وفل نعم وقلنا ... وأظهر لحرف الحلق كاصفح عنا

ما لم يكن مع مثله ولبذ غما ... في مثله حتما كما تقدما

باب حروف التفخيم وحروف القلقلة

وأحرف التفخيم سبع تحصر ... في خص ضغط قظ بعلو تشهر

قلقلة يجمعها قطب جد ... بين لدى وقف وسكن ترشد

باب حروف المد وأقسامه

وأحرف المد ثلاث توصف ... الواو ثم الياء ثم الألف

وشرطها اسكان واو بعد ضم ... وسكن ياء بعد كسر ملتزم

وألف من بعد فتح وقعا ... ولفظ نوحيها لكل جمعا

فإن فقدت بعد حرفه السكون ... والهمز فالمد طبيعي يكون

وإن تلاه الهمز في كلمته ... فواجب متصل كجاءته

وإن تلاه وبأخرى اتصلا ... فجائز منفصل كلا إلى

وإن يكن ما بعده مشددا ... فلازم مطول كحادا

كذاك كل ساكن تأصلا ... مخففا يكون أو مثقلا

ومنه ما يأتي فواتح السور ... وفي ثمان من حروفها ظهر

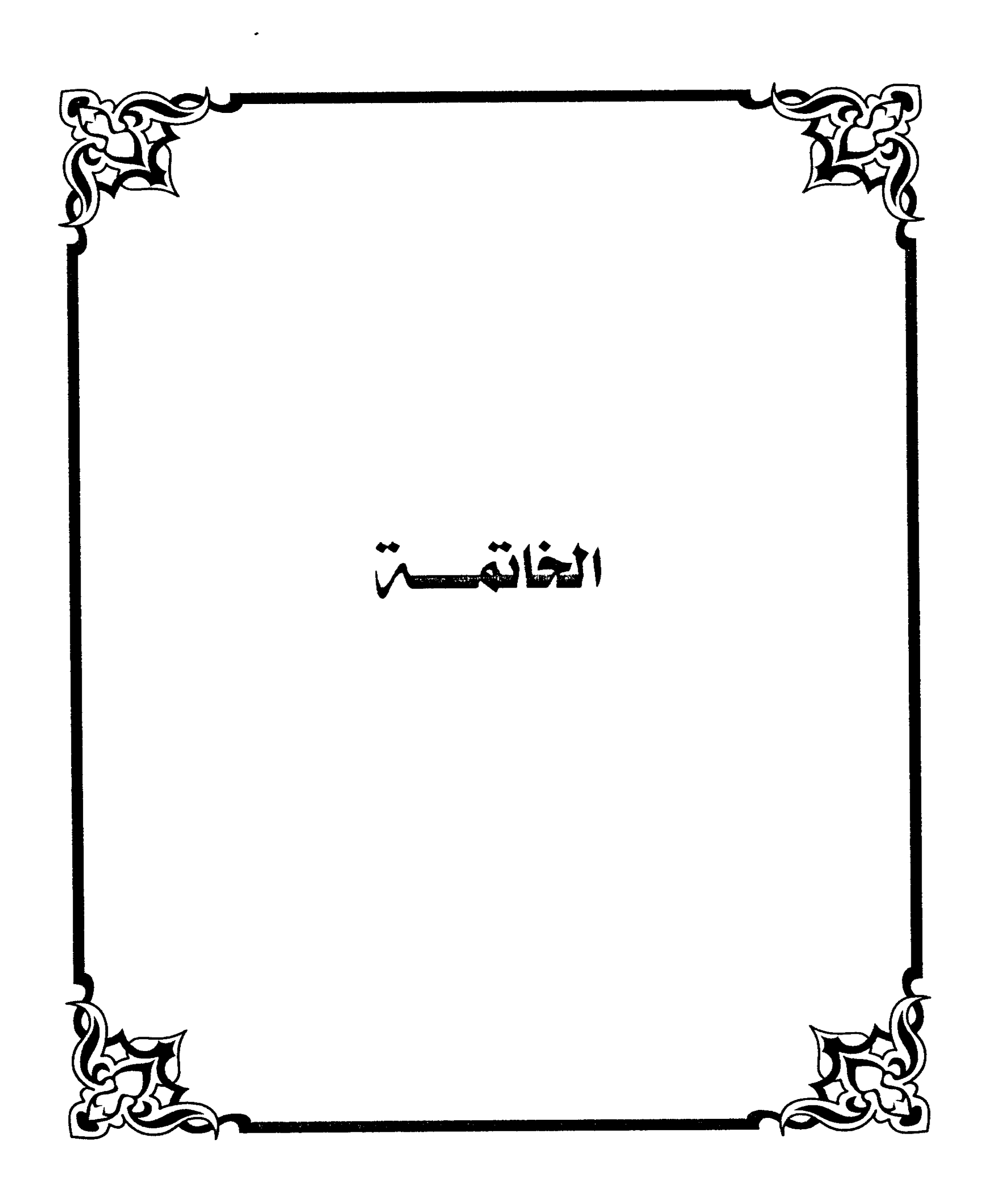
في كم عسل نقص حصرها عرف ... وما سواها فطبيعي لاألف

وإن يكن قد عرض السكون ... وقفا فعارض كنستعين

واختم بحمد الله والصلاة ... على النبي طيب الصفات

والآل والصحب مع السلام ... أبياتها اربعون بالتمام





الخاتمة

الخاتمـــــة

الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل الطيب، وأسأل الله أن يجعله في ميزان حسناتي وأن ينفع به المؤمنين، ولقد حرصت أن يكون هذا الكتاب مختصرًا قدر الإمكان، وشاملاً لكل المواضيع التي يحتاجها من يريد أن يجود تلاوته للقرآن الكريم، وكذلك اجتهدت على أن يكون سهل العبارات قريب المعاني ومنوعًا ما بين نثر وشعر ورسوم وجداول وأسئلة وإجابات حتى ألبي أذواق ومطالب القراء، أسأل الله أن أكون قد وصلت إلى ذلك . ولكن كما قد عرفت سابقا أن الدراسة النظرية لعلم التجويد لا تعطي ثمارها ما لم تجد معلمًا ماهرًا يبين لك هذا العلم بالطريقة العملية .

أخيرًا لا تنسَ أن تدعو لأخيك مؤلف هذا الكتاب بأن يغفر الله له ويرضى عنه ويتقبل منه هذا العمل .

المؤلف







أهم المراجع



أهم المراجع

إن أردت ترجع إلى مرجع لهذا الكتاب فانظر في أي كتاب تجويد متوفر في المكاتب وسوف أذكر لك هنا الكتب التي لا يخرج شيء من هذا الكتاب عن ما جاء فيها مجتمعة وهي :

١ـ حق التلاوة . حسني شيخ عثمان . الطبعة التاسعة .

٢ـ هداية الساري إلى تجويد كلام الباري . أسامة مصطفى الطبعة المدرسية الثانية .

٣ـ تيسير التجويد . عبدالوارث سعيد . الطبعة الثانية .

٤ـ فن التجويد . عزت عبيد دعاس .

٥ـ الميسر في القراءات الأربع عشره . تأليف محمد فهد خاروف .

٦ـ سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، مع التذييل والحاشية .

٧ـ الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع . تأليف عبدالفتاح عبدالغني .

٨ـ مجموع مهمات المتون، دار الفكر، تصحيح أحمد علي أحد علماء الأزهر ورئيس التصحيح .

٩ـ المبسوط في القراءات العشر . لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني .





فهرس الموضوعات

فهرس

الموضـــوع	الرقم

الموضـــوع	الرقم

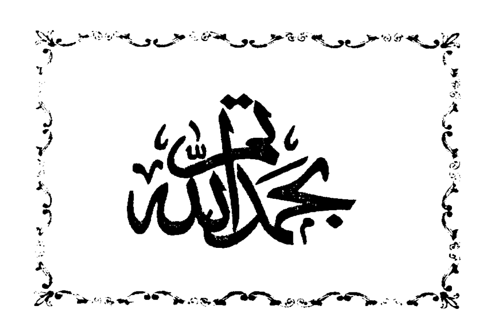
الموضـــوع	الرقم

الموضـــوع	الرقم

الموضــوع	الرقم

الموضـــوع	الرقم




تم بحمد الله

من أحدث مطبوعات دار الإيمان

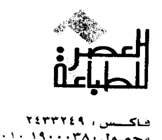


تأليف

أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشدي







فاكس : ٢٤٣٣٢٤٩
محمول : ٠١٠١٩٠٠٠٣٨٠